

مدارات
رياني قبل كرزاي: البحث عن قيادة للمعارضة العراقية 18
رأي
خاتمي في كابول: رسم خريطة التوازنات الاقليمية 19

ثقافة
10 جلال الحكماوي: الشعر لا يستقطب جمهور المهرجانات
منوعات
12 مروان نجار: اكون سعيدا لو بيعت اعمال للفنانيات

يستعد للانتقال الى ماربيا.. والخلافات تنتسح بين عبدالله وسلطان

تدهور صحة الملك فهد يصعد حديث الخلافة

لندن - «القدس العربي»:

ادت اثناء جديدة حول تدهور صحة العاهل السعودي الملك فهد التي تصاعد الجدل داخل العائلة المالكة حول قضية الخلافة الشائكة. ونقلت وكالة «رويترز» امس عن دبلوماسيين في الخليج ان صحة الملك تسوء رغم الاعلان عن نجاح الجراحة التي خضع لها مؤخرا في جنيف، حيث يقم منذ شهر ايار (مايو) الماضي. وكان مسؤولون سعوديون أكدوا تعافي الملك بعد جراحة ازالة اعتمام عمسة العين التي اجريت له. وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه «ان صحة الملك

ليست اسوأ كثيرا، ولكنها غير مستقرة».

وفي لندن قال الدكتور سعد الفقيه رئيس الحركة الاسلامية للاصلاح المعارضة ان صحة العاهل السعودي شهدت تدهورا كبيرا، حتى انه اصبح لا يستطيع التعرف سوى على نجله عبد العزيز.

واضاف في تصريحات له «القدس العربي» انه من المتوقع ان يغادر الملك جنيف الى قصره في ماربيا (جنوب اسبانيا) اليوم الاربعة او الاثنين المقبل على اقصى تقدير، وان مراقبي الملك يصطحبونه في جولات على البحيرة في جنيف، وأنه يتناول كمية كبيرة من العقاقير المسكنة للام.

واشار الفقيه الى ان طول اقامة الملك خارج السعودية يعود الى تدهور حالته الذهنية ما ادى الى نوع من الحرج لدى

استقباله الضيوف الرسميين للمملكة. ويعاني العاهل السعودي من عدة امراض بينها السكري والزهايمر والروماتيزم. ويتولى الامير عبدالله ادارة شؤون المملكة منذ اصابة الملك بجلطة في الخ اع 1995.

وتحدثت تقارير مؤخرا عن تصاعد الخلافات داخل العائلة المالكة حول قضية الخلافة، مشيرة الى زيارات سرية يقوم بها اعضاء بارزون في العائلة الى مقر الملك في جنيف.

واعتبر زعيم الحركة الاسلامية للاصلاح ان الخلاف يتركز بين ولي العهد الامير عبدالله واخيه الامير سلطان وزير الدفاع والرجل القوي في المملكة بسبب موقعه في وزارة الدفاع ومجلس الوزراء.

واشار الى ان الامير عبدالله لا يحبذ اعطاه ولاية العهد

للامير سلطان، ويفضل عليه الامير مشعل او الامير بندر بن عبد العزيز وكلاهما اكبر سنا، ما يتفق مع تقاليد العائلة. ويعتبر مراقبون ان الامير سلطان يحظى بعلاقات قوية مع الادارة الامريكية بفضل نجله الامير بندر الذي يشغل منصب السفير السعودي لدى واشنطن، ودوره في التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، خاصة بعد حرب الخليج الثانية. وقال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تدخلت في قضية الخلافة ضد الامير عبد الله بسبب موقفه المعارض لضرب العراق، الا ان مراقبين اعتبروا ان واشنطن تقدر لولي العهد السعودي تقديمه اول مبادرة عربية تعرض للتطبيق الشامل مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة.

«جماعة النور» تهدد بتحويل الخيم بركة من الدماء

توتر عال في عين الحلوة: فتح مصرّة على اعتقال مسلحي «الضنية»



مسلح فلسطيني في حالة تأهب في مخيم عين الحلوة (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»:

الواقع على بعد 45 كلم جنوب بيروت اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من حركة فتح واخرين من الجماعة المنشدة. وتنجرت الاشتباكات بعد وقت قصير من هجوم شنته مجموعة من المسلحين الملتزمين بالذائف الصاروخية على حاجز لكفاح المسلح الفلسطيني في الغطاء عن هذه العصابة وتحصل قتلين واصابة ستة آخرين بجروح. وقالت مصادر أمنية ان المهاجمين فتحو نيران اسلحتهم الآلية وناقوا قتال يدوية على مواقع حركة فتح. وادى اشتباك امس الذي دام حوالي ساعة الى تضرر عدد من المنازل وتحطم سيارات اضافة الى تفجير خزانات المياه. وعلى الرغم من انطلاق الاتصالات فور هدهم والهجمات لتطويق الوضع وتشكيل لجنة لتعالملة الامور الامنية، فان المؤشرات تدل على ان النار امتدت في تحت الرماد ذلك ان قيادة الفصائل في

هددت مجموعة تطلق على نفسها اسم «جماعة النور» بتحويل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ولبنان تسليم مطلوبين لبنانيين موجودين فيه الى الجيش اللبناني.

وتبنت الجماعة في بيان الهجوم على حاجز لحرقة فتح في المخيم القريب من مدينة صيدا الساحلية جنوبي لبنان صباح امس وقالت ان صواريخها من طراز فجر امس بالقصص مضاجع الخونة المرتدين في ما يسمى الكفاح المسلح والجماعات الفاسقة الاخرى لتسبب لهم وللجميع ان ينذاروا وتحذروا السابقة ليست اطلاق الرصاص في الهواء بل هو طير ابايبل ترميم بحجارة من سجيل».

وقد اندلعت في مخيم عين الحلوة

شارون يعتبر العراق «الخطر الاكبر» والبحرية الامريكية تشحن معدات للخليج

الولايات المتحدة ستهاجم العراق، ولكن من السديهي ان هذا البلد يشكل اكبر خطر وقد يكون الخطر الاساسي بالنسبة لنا، وازادت الصحيفة ان شارون اكد «ان التنسيق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بلغ درجة لم يسبق لها مثيل». فيما قالت «جيواليم بوس» ان شارون يعتبر ان هجوما امريكي على العراق «لن يساهم في خفض عنف الفلسطينيين». قررت البحرية الامريكية استتجار سفينتين تجاريتين لنقل معدات عسكرية من اوروبا الى منطقة الخليج، حسب ما افاد مصدر عسكري امس. ويأتي نقل هذه المعدات وغالبيتها من

القدس- اف ب: نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قوله ان العراق يعتبر اكبر مصدر للخطر على اسرائيل.

واوضح شارون الذي ادلى بهذه التصريحات الاثنين امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ان اسرائيل ليست معنية بالمساعي الرامية الى اقناع الامريكيين بالهجوم على العراق، ولكنه شدد على ان حكومته لا يجب ان تعبر عن اي تحفظ ازاء هجوم «جيواليم بوس». وافادت بهارتس، ان شارون اضاف «لسنا نلعم علم اليقين اذا كانت

باول يعتبر محادثات سي اي ايه والفلسطينيين ايجابية وتينيت يراها سلبية كاتساف يدعو قادة العرب لزيارة اسرائيل او استقباله

الدوحة - واشنطن - اف ب- رويترز: دعا الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف امس الثلاثاء القادة العرب الى «الجيء الى القدس ليبحث سبل التوصل الى السلام مع اسرائيل، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية. وقال كاتساف الذي يتولى منصبه غيرا «ادعو القادة العرب للجيء الى القدس واذا كانوا غير راغبين في ذلك (...). فان قادة اسرائيل مستعدون للذهاب الى اي عاصمة عربية او مدينة عربية للتباحث حول كيفية التوصل الى سلام عادل ودائم مع العرب».

واضاف كاتساف «انني ارحب بالمباراة السعودية التي قدمها ولي العهد السعودي لكتم (العرب) لم يكرروها ابدا وفضوا الاستمرار في التحريض وسفك الدماء». وقد وجه كاتساف في شباط (فبراير) دعوة كانت الاولى من نوعها الى الامير عبدالله لزيارة لبيروت. كما اعلن استعداد لزيارة الرياض «اذا ما دعي اليها». وتعرض بمبادرة الامير عبدالله التي تبنتها القمة العربية في بيروت في آذار (مارس) الماضي، اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي المحتلة عام 1967. من وكالة والخبيرات المركزية امريكيون ان الولايات المتحدة عرضت على اسرائيل في الشهر الماضي خطة بالاصلاحات يعقبها انسحاب اسرائيل من المدن الفلسطينية التي اعادت احتلالها في حزيران (يونيو). وقال مصدر قريب من الوفد الفلسطيني بعد محادثات تينيت انهم بحثوا الخطة الامريكية وان فريقا من وكالة والخبيرات المركزية سيقدم قريبا تقريرا بشأن تفهيم امس اجراء في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين قولهم انهم يتوقعون ان تينيت خلص الى ان هناك حدا لا يمكنه هو الوكالة عمله لان الاسرائيليين والفلسطينيين غير قادرين حتى الان على الاتفاق على الخطوط الاساسية للانسحاب الاسرائيلي المقترح. ونقلت الصحيفة عن مسؤول قولهم ان تينيت غير راغب في الوقت الراهن، وازداد «انه يريد حقا ان يعرض بنسبة على المصريين والاردنيين في الترتيبات وفي كثير من التفاصيل. والدهش انهم مستعدون تماما لذلك».

القدس- اف ب: نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قوله ان العراق يعتبر اكبر مصدر للخطر على اسرائيل.

واوضح شارون الذي ادلى بهذه التصريحات الاثنين امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ان اسرائيل ليست معنية بالمساعي الرامية الى اقناع الامريكيين بالهجوم على العراق، ولكنه شدد على ان حكومته لا يجب ان تعبر عن اي تحفظ ازاء هجوم «جيواليم بوس». وافادت بهارتس، ان شارون اضاف «لسنا نلعم علم اليقين اذا كانت

واضاف «من الممكن، لسبب او لآخر، ان يكونوا سلما البيض منهم الى دول اخرى، ولكن ليس لنا». وفي كابول اتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش بانها تعتمد «سوقفا عدوانيا في سياستها الخارجية». وقال خاتمي في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الافغاني حميد كرزاي في كابول في اطار اول زيارة له الى افغانستان منذ سقوط نظام طالبان في افغانستان من قبل القوات الامريكية في ايلول (سبتمبر) 2001، «اعتقد في ان لقاءهما كان مفيدا من دون شك». وازداد انه من الضروري ان تقيم افغانستان من اجل استقرارها علاقات جيدة مع جيرانها وايران «جارة مهمة».

واكدت طهران امس رسميا انها سلمت الرياض اخيرا 16 سعديا يشتهي في انتقامهم الى تنظيم القاعدة. وردا على سؤال حول هذه القضية، قال رامسفلد ان الايرانيين لم يسلموا اي عضو مزعوم في القاعدة الى الولايات المتحدة. وقال «في ما يتعلق بالايرانيين، من المؤكد انهم لم يسلموهم لنا، من الاكيد ايضا انهم سمحوا لعناصر القاعدة بالعودة الى بلادهم».

قصف صاروخي جديد على قاعدة امريكية في افغانستان

اسلام اباد- رويترز: قالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس الثلاثاء ان ثلاثة صواريخ على الاقل اطلقت الليلة الماضية على قاعدة جوية اطلقت افغانستان تتركز فيها قوات امريكية لكن الهجوم لم يسفر عن خسائر في الارواح. ونقلت الوكالة ومقرها باكستان عن سكان قريه في طائرات امريكية انطلقت من القاعدة بعد الهجوم في مدينة خوست لكنها لم تقم باي رد ويعتقد ان فلون طالبان والقاعدة تختبي فيها.

اليمن: باجمال يحاصر نصف ساعة في مصعد وزارة الصناعة

صنعا - «القدس العربي»:

الوزارة اثر تحركهم الاستثنائي، واغلقوا جميع منافذ الوزارة الداخلية ومنعوا الموظفين من التحرك من مكاتبهم. خشية ان تكون هناك عملية مبردة ضد رئيس الوزراء. وتكرت المصادر ان باجمال كان طلب الصعود الى قاعة الاجتماع في الطابق العلوي للوزارة عبر الدرج العادي، الا ان الوزير وقادة الوزارة اصروا على استخدامه للمصعد الخاص بالوزير، وهو ساكن مشارا للتندر لاحقا، والخاوف من ان تكون هذه العملية مقصودة. ولم تكشف المصادر اسباب توقف المصعد فجأة دون خلل فني أو حتى دون انقطاع التيار الكهربائي، وفتحت الوزارة تحقيقا في الموضوع لكنها لم تتوصل إلى أسباب مقنعة، كما أنها استبعدت إمكانية ان تكون العملية مبردة لإحراج الوزير والوزارة عموما من هذا الحادث الذي أصبح امس مشار تنتز في صنعا.

المركزي امريكي يثبت أسعار الفائدة

واشنطن- رويترز: قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) امريكي امس الثلاثاء ابقاء اسعار الفائدة الامريكية دون تغيير لكنه حذر من المخاطر الاقتصادية أصبحت تعيق الى الضعف وذلك في خطوة ربما تمهد الطريق لخفض الفائدة مستقبلا. وصوت اعضاء اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة بالجلس بالاجماع على عدم تغيير اسعار الفائدة وابقاء على قائد الاموال الاتحادية لليلة واحدة على 1.75 في المئة وهو ادنى مستوى منذ 40 عاما. لكن اللجنة قالت ان الاقتصاد يواجه خطر تدهور اكبر مستقبلا، ذلك فيما يمثل تحولا في موقفها الامر الذي يشير الى استعدادها لخفض الفائدة على الاشر المقلبة اذا ساءت التوقعات.

يقودها شبان دون العشرين يحملون بفض الا التزام بالاداب العامة والانضباط الاجتماعي موجة غضب شعبي تستهدف الملاهي الليلية والبارات بالمدن الساحلية الجزائرية

بحفلات اخرى بحي الخروبة قرب حسين داي بالعاصمة كذلك. وحاولت صحف معارضة للاسلاميين استغلال احداث الملاهي لتبعث الحديث عن «مخاطر (او عودة) الاصولية»، غير ان السكان يشهدون ان لاعلاقة بذلك بالاسلاميين او الاصولية، بل هي حركات احتجاجية اجتماعية هدفها صيانة ما تبقى من اخلاق وكرامة المجتمع. وتخوفا من توسع رقعة الانتقام، سارع مسؤولو بعض الولايات الساحلية الى غلق عدد من الكباريات مخافة ان تصلها جمرة الانتقام. وقالت صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية ان مسيرتي المطاعم والحانات بشواطئ ولاية سيكدة بشرق البلاد تلقوا تعليمات بطرد العمالاء بهذه الملاهي بعد الاحداث التي شهدتها بلدة سطورا الساحلية خلال الشهر الاخير. والحجة تقادي اثاره حساسية السكان والعائلات المصطافة القادمة من الولايات الداخلية وبالتالي تقادي ما وقع

بالبيتش بلدة سطوالي التي تقع بها منطقة الصنوبر برجي المنطقة الامنية التي يسكنها رجال السلطة المدنية والعسكرية وموظف الدولة ووجوه المعارضة الحزبية في تجانس تام هددوا بحرق ملهى «ميامي بيتش». ويتهم السكان صاحب الملهى او الوافعين وراءه بتحويل البلدة الى وكر للدعارة ومعقل لترويج المخدرات. ونقلت الصحيفة ان الشبان الذين كانوا يعتزمون اقتحام وحرق المكان اتخذوا قرارهم متسحين بسابقة برج الكيفان. وقالت ان مشروعهم اجبض قبل ان يكتمل ولقت عليهم مصالح الامن القبض بسبب تهرب اسمائهم وسط العوام. وتذكر هذه الوقائع باحداث مشابهة حدثت في اواخر الثمانينات وبداية التسعينات تحت رعاية وتشجيع انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ. وكان أبرز تلك المواقع منع حفل ساهر كانت ستقيمها الطرية المشهورة لبيدا ودوزوا بالعاصمة

من بين اعواد القناب والعصي والسلحة البيضاء لتنفيذ المهمة العقابية بحجة الدفاع عن العزيمة والشرف اللذين يتهمون اصحاب هذه المحلات بانتهاكهما. ولان الرافصات، او العاهرات كما يسمونهن، هن الصورة القوية للانحلال المنوذ في نظر السكان، كانت العديد منهن اول امس الهدف السهل للشبان الذين هاجمو المرقص واشبعوهن ضربا وركلا. ويبدو ان الضرب والركل والشتم طريقة مهذبة في عقابهن، عكس ما حدث سابقا في حاسي مسعود وتبسة ومناطق اخرى. وعقب مشاهد حرق كاريبيه عنابة اقدم شبان من مدينة القالة بولاية الطارف الجاورة والمتاخمة للحدود التونسية على اضرار النار الخميس الماضي في ثلاث مراقص ليلية وبارات ومحلات لبيع الخمر، محملين اصحابها

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

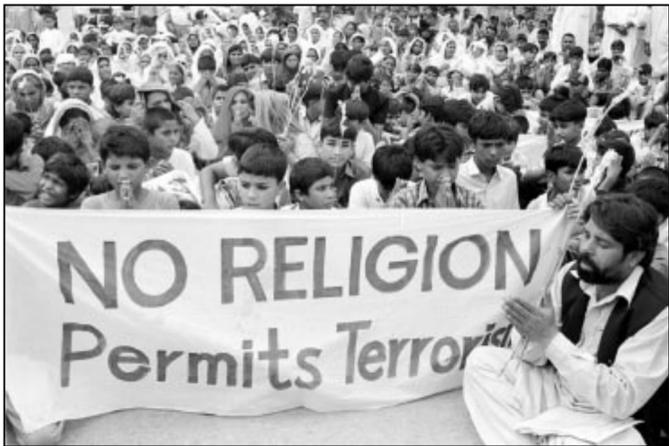
بدأت رقعة عدوى «الثورة» على الملاهي والمراقص الليلية تتوسع لتشمل العديد من المناطق الساحلية في الجزائر وتوسعت معها دائرة الخوف الذي يملك رواد واصحاب هذه الاماكن. ولم يعد يمر اسبوع دون ان تنتقل الصحف اخبار حرق ملاء وخمارات واماكن تسلية في تفاصيل متشابهة وان اختلفت المدن والغالون. آخر تفاصيل موجة الانتقامات وقعت امس الاول بمدينة عنابة، احدي اكبر الولايات الساحلية اقصى شرق البلاد، عندما هاجم سكان رواد «تاجرات» ملهى سيدي عاشور الكائن بجديقة التسلية بالمدينة. كالعادة، اقترب من الملهى شبان لا يتجاوز اعوامهم العشرين بد «اسلحتهم»



واشنطن تجدد دعوتها الامريكيتين عدم التوجه الى باكستان

15 قتيلا في هجوم نسب الى الثوار في شمال شرق الهند

رغم الاجراءات الامنية المشددة استعدادا للاحتفال بيوم الاستقلال



باكستانيون مسيحيون يتظاهرون ضد الهجمات عليهم (رويترز)

للاحتفالات بالذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال المستعمرة البريطانية السابقة الذي نالته في 15 اب (اغسطس) 1947. وفي الولايات الشمالية الشرقية دعت حوالي عشر مجموعات متمردة الى مقاطعة الاحتفالات وهددت بـ «اعمال عنيفة» ضد من يشارك فيها. وتحدثت جبهة تحرير اسوم وجبهة بودولاند من اجل استقلال ولاية اسام في حين يطالب مجلس اشوك بولاية مستقلة لقبيلة غارو في ميغالايا. وكانت الاحتفالات السابقة شهدت في السابق اعتداءات في كشمير، منطقة الشمال الغربي حيث تعيش غالبية مسلمة، والتي تشهد حركة تمرد مسلحة منذ 1989، وفي بقية الاراضي الهندية.

وقال مسؤول في شرطة نيودلهي ان «كل شرطة نيودلهي وخصوصا العاملين في خلية خاصة لمكافحة الارهاب والاستخبارات هي في حالة استنفار تحسبا لاي تحرك يقوم به ارهابيون يهدف القيام بانشطة تخريبية».

وقال مسؤولان الامن في شرطة نيودلهي ان «اجراءات خاصة اتخذت ايضا لتجنب اي عملية انتحارية» موضحا انه يتم التدقيق في كل السيارات التي تدخل الى العاصمة. ومنعت أجهزة الامن دخول السياح الى ريد فورث قبل اسبوع من الاحتفالات كما كلفت ثلاثة الاف رجل من عناصر الكومندوس المدنيين وشبه العسكريين والقاصدة بضممان الامن يوم الاحتفال. ويصعد المتمردين الانفصاليون الذين يقبضون السلطات الهندية في كشمير اعمال العنف كل سنة بحدود 15 اب (اغسطس) فيمما تخشى نيودلهي ان تشن الحركات الانفصالية «جيش محمد» والعسكر الطيبة، ومقرها باكستان هجمات. ومن جهة اخرى جددت الولايات المتحدة الانذار دعوته رعاياها تحاشي التوجه او البقاء في باكستان كاشفة ان المخاطر الارهابية لا تزال

المسيحيون الباكستانيون يتظاهرون احتجاجا على الهجمات

■ اسلام اباد - ا ف ب: شارك مئات المسيحيين الباكستانيين امس الثلاثاء في تظاهرة سلمية في اسلام اباد داعين الى التوافق بين الديانات بعد هجومات مسيحية اوقعا 11 قتيلا الاسبوع الماضي. وقال «اننا لا يقعون في مصادمات مع المسلمين المتظاهرون يحملون ازهار التوليب البيضاء في الشوارع الرئيسية للعاصمة قبل ان يتجمعوا امام مبنى الامم المتحدة. ورفعت لافتات كتب عليها «لا يوجد دين يعلم الازباب» و«نزهد الانسجام بين المسيحيين والمسلمين كمثل للعالم». وفي الخامس من اب (اغسطس)، قتل ستة راشدين باكستانيين في هجوم استهدف مدرسة مسيحية في موري شمال شرق اسلام اباد. وفي التاسع من اب (اغسطس)، اوقع هجوم اخر استهدف كنيسة مستشفى تاكسيلا المسيحي غرب العاصمة خمسة

خمسة قتلى واحراق مئات المنازل اثر تجدد العنف في جزيرة سولاويزي الاندونيسية

■ جاكرتا - ا ف ب: قتل خمسة اشخاص على الاقل في هجوم استهدف الاثنى ثلاث قرى مسيحية في وسط جزيرة سولاويزي الاندونيسية كما افاد بعض السكان امس الثلاثاء. واحرقت اثناء الهجوم مئات المنازل احترقت وكذلك مسيحية منطقة بوسو التي تشكل مسرحا لنزاع دام بين المسيحيين والمسلمين منذ اكثر من سنتين. وكان سانح ايطالي قتل بالرصاصة الاسيوع الماضي في وسط جزيرة سولاويزي كما اصيب اربعة اندونيسيين بجروح عندما فتح مجهولون النار على باص على بعد حوالي مئتي كيلومتر الى جنوب بوسو. واسم الاول هاجم مجهولون قرى سيلانكا وسيبي وياتو جينكو على بعد 12 كلم من بوسو ما ادى الى مقتل خمسة من السكان كما افاد مسؤول مسيحي في المنطقة مضيئا ان مئات المنازل احترقت وكذلك مسيحيان. وتأتي أعمال العنف في وقت تسعى فيه الحكومة الى تطبيق خطة سلام تم التوصل اليها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بهدف وضع حد لنزاع اوقع ما بين خمسة و الف قتيل منذ سنتين تقريبا.

3 قتلى من المدنيين و15 جريحا في هجمات بالمشين

■ موسكو - ا ف ب: وقعت خمسة انفجارات امس الثلاثاء في بلدة شالي (جنوب الشيشان) في حين انفجر لغم لدى مرور باص في غروزني عاصمة الشيشان ما اوقع ثلاثة قتلى بينهم طفلان و15 جريحا غالبيتهم من المدنيين حسب ما افادت وكالات الانباء الروسية. وقال مساعد قائد الادارة الشيشانية الموالية للروس عبد الله ساليف ان العيوات الناسفة وضعت في شارع في وسط المدينة بالقرب من مباني

وقتل طفلان يبلغان من العمر ثلاثة وخمسة اعوام في التفجيرات واصيبت والتهم بجروح خطيرة واصيب سبعة اشخاص آخرين بجروح خطيرة جراء الانفجارات من دون تحديد ما اذا كانوا من المدنيين. ونقل الجرحى في مركبة الى المستشفى العسكري في خان قلعة مقر قيادة القوات الروسية في ضاحية غروزني بحسب المصدر نفسه. وانفجر لغم لدى مرور شاحنة تقوم برحلة من العاصمة الشيشانية ما اسفر عن غرورني بالقرب من السوق المركزي في المنطقة الواقعة بين اسفر من مقتل امرأة وجرح سبعة اخرين حسب ما نقلت وكالة ايتار-تاس عن مدعي عام غروزني ايوري بوتوموريف. وقال المدعي ان التفجير كان يستهدف خافلة عسكرية كانت بالقرب من الباص.

يذكر ان الهجمات ضد مباني الادارة الشيشانية الموالية للروس وموظفيها الذين يعزيرهم المتمردون خوذة مألوفة في الشيشان (شمال القوقاز) بعد حوالي ثلاثة اعوام من اجتياح القوات الروسية.

معارك عنيفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

■ كينغالي - ا ف ب: تدور معارك عنيفة منذ يومين بين اعضاء التجمع الكونغولي للديمقراطية، حركة التمرد الرئيسية في الكونغو، وحليفهم الجيش الرواندي وبين مبردين هوتو روانديين وبورونديين ومليشيات كونغولية في شبه جزيرة اوبواري (بحيرة تنجانيقا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية كما افاد مصدر كونغولي متمرد.

واكد مصدر عسكري رواندي ان المواجهات تجرى في جنوب شبه الجزيرة في كيكوندي ونامبينا بالقرب من بلدي فيزي وبركة. ولم تتوافر اي حصيلة لهذه المواجهات الاثنتي. وتشارك في المعركة قوات زعيم التوتسي الكونغولي القائد باتريك ماسوزو الى جانب ميليشيات المتمردون قبائل «الماي ماي» تحت امره الجنرال مادودوا لوكول ضد الجيش الرواندي والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية.

وتقول كينغالي والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية ان القتالين التوتسيين التابعين للقائد ماسوزو متحالفون مع المتمردين الروانديين والمتمردين البورونديين اعضاء قوى الدفاع عن الديمقراطية وهو ما نفاه على الدوام مناصرو ماسوزو. وتتواجد في هذه المنطقة ايضا عناصر من الجيش البوروندي، المتحالف مع الجيش الرواندي ومع التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية. وتقع شبه جزيرة اوبواري على سواحل اقليم كينغو الجنوبي (شرق) وقبالة الاراضي البوروندي. وهي احدى القواعد الخلفية الرئيسية للمتمردي الهوتو البورونديين وكذلك معقل ميليشيات الماي ماي.

خطف مسؤول مساعدات في القوقاز بروسيا

■ موسكو - رويترز: قالت الشرطة ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هولندا يعمل بمطمة المساعدات (اطباء بلا حدود) الخطف تحت تهديد السلاح في منطقة داغستان بجنوب روسيا. وافادت الشرطة في المنطقة المجاورة لجمهورية الشيشان الانفصالية وحيث شاعت عمليات الخطف في السنوات القليلة الماضية ان ثلاثة مسلمين احتجزوا ارجحان اركيل في العاصمة الاقليمية خاشتاكلا في وقت متأخر امس الاول. وقال دبلوماسيون هولنديون ان اركيل يعمل في الجمهورية القوقازية منذ نحو عام وانه يارسن الفرع السويسري لمنظمة اطباء بلا حدود للمساعدات الطبية. وواضفا انه كان عائدا بالسيارة تسكته بعد زيارة زميل في العمل الى خطف. وقالوا ان سائقه اجبر على الانطاج على ارضية السيارة بينما اقتيد اركيل الى سيارة اخرى انطلق به سريعا. وتشيع في داغستان عمليات الخطف للحصول على فدية.

محتجون يشعلون النار في مركز للشرطة بالارجنتين

■ بوينس ايرس - رويترز: اشعل عشرات المحتجين من الارجنتينيين النار في مركز للشرطة في حي على مشارف العاصمة بوينس ايرس بعد ان انهوا الشرطة بخطف وقتل احد الاهالي. وفي واحد من اسوأ أعمال الشعب بالبلاد هذا العام أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز السيليل للدروع على المحتجين الغاضبين في ايل خاجويل عقب العثور على جثة يديجو بيرالت (17 عاما) يوم الاثنين بعد شهر من اختطافه في قضية صدمت البلاد. وقال مسؤولون ان المحتجين الذين القوا الحجارة ايضا اصابوا خمسة من رجال الشرطة واستغرق الامر عدة ساعات قبل السيطرة على الوضع. وتابعت وسائل الاعلام الارجنتينية عن كذب قضية بيرالتا وجهود والده للعثور عليه. وتكررت في الارجنتين عمليات الخطف مقابل فدية ربما لا تزيد احيانا عن بضع مئات من الدولارات في ظل تزايد الفقر واحتماد الازمة الاقتصادية. لكن في هذه القضية التي الكثير من السكان باللوم عن مقتل بيرالتا على مسؤولين فاسدين بالشرطة المحلية. وافادت وسائل الاعلام المحلية ان حتى قبل العثور على جثته كانت تحقيقات تجرى مع الشرطة في ثلاثة اعوام عن روابط مزعومة بالمجرمين في المنطقة.

اكتشاف آثار لبكتريا الجمره الجيبية في صندوق البريد في نيوزجيري

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون ان محققين بعثة البريد الامريكية يحققون في رسائل بريدية تحتوي على بكتريا الجمره الجيبية تسببت في وفاة خمسة اشخاص اكتشفوا صدوقا بريدية به آثار لهذه البكتريا القاتلة. وقال دان ميهالكو المتحدث باسم بعثة البريد الامريكية رويترز ان الصندوق البريدي عشر عليه ليل الخميس الماضي في بريستون بولاية نيوزجيري وارسل الى معمل للجيش الامريكي في ابردين بولاية ماريلاند لاجراء تحليل معمل. و اضاف ان صندوق البريد اكتشف بينما كان المحققون يفحصون مئات من الصناديق التي يتم تجميع الرسائل منها في مركز فرز البريد في ترنتون بنيوجيرزي حيث ختمت اربع رسائل تحتوي على بكتريا الجمره الجيبية العام الماضي. وقال ميهالكو «اننا نخلص جميع صناديق البريد التي تغذي منشأة ترنتون... وكانت نتيجة احد هذه الاختبارات ايجابية».

الاتفاق على تنظيم لقاءات جديدة بين العائلات المنتهة قبل عيد تقليدي في 21 ايلول

تقدم المفاوضات الكورية في الملفين الانساني والاقتصادي وعثرها عسكريا

وقد التزم الجنوب بوعده لكن الاعمال لم تبدأ في الشمال. وبالنسبة للكوريين الجنوبيين فان لم يشمل العائلات بشكل مسالة ملحة لان الكثير من الاشخاص المسنين يتوفون قبل ان يتمكنوا من رؤية اقربائهم مجددا منذ تقسيم شبه الجزيرة في 1945 والحرب الكورية (1950-1953). لكن سيؤول تريد ايضا اجراء محادثات عسكرية لتجنب حصول مواجهات مسلحة جديدة بعد حادث 29 حزيران (يونيو) الذي اوقع خمسة قتلى في البحر الاصغر من الجهة الجنوبية وعشرات الضحايا المفترضين لدى البحارة الكوريين الشماليين. وقال مصدر قريب من المفاوضات ان بيونغ يانغ لم ترد على طلب كوريا الجنوبية، وتحتتم المفاوضات اليوم ومن جهة اخرى تم الاعلان ان الكوريين ستواجهان الشهر المقبل في مباراة لكرة القدم في الاولى بينهما منذ أكثر من عشر سنوات. وافادت مؤسسة أوروبا - كوريا التي تنظم اللقاء ان المباراة ستجري في 7 ايلول (سبتمبر) في ملعب سيؤول الذي

حقق الكوريان تقدما امس الثلاثاء في ملفي لم تشمل العائلات المنتهة واعداء فتح خط للسك الحديد بين الجنوب والشمال في اليوم الثامن من محادثات الصلحة التي تستعثر في المقابل بمطالبة سيؤول بتأجيل عسكري لتجنب وقوع حوادث مسلحة بعد المواجهة البحرية الدامية في حزيران (يونيو).

وانفادت مصادر قريبة من المفاوضات للمرة الاولى منذ تسعة اشهر عملا على اتفاق حول تنظيم لقاءات جديدة بين العائلات الشقيقة قبل عيد تقليدي يوافق في 21 ايلول (سبتمبر). كما وافقتا على مبدأ اعادة تفعيل المحادثات الاقتصادية في نهاية اب (اغسطس) الحالي حول اعادة فتح خط للسكك الحديدية وطريق بريط الشمال بالجنوب وقد لقا بين جنوبي الصليب الاحمر في البلدين بين لحسن المسال العائلية في ايلول (سبتمبر). وقرر قادة البلدين اعادة العلاقات المنقطعة عن جراء الحرب خلال قدتها التاريخية في حزيران (يونيو) 2000.

برلمان نيوزجيري يمهل الرئيس اسبوعين للاستقالة

■ ابوغا - ا ف ب: اعلى مجلس النواب النيوزجيري اسس الثلاثاء الرئيس اولوسيفون اوباسانغو اسبوعين للاستقالة لتجنب تعريض نفسه لاجراءات التنحية. ويرر النواب قراره بعدم اهلية الرئيس لقيامه بمهام منصبه واستشهارة الفاسد في ادارته. وقال النواب في المنرة التي تبوها «سيادة الرئيس، نخصد بالاستقالة بشرف من مناصك كرئيس وقائد اعلى للقوات المسلحة لجمهورية نيوزجيريا الفدرالية خلال اسبوعين من تاريخه». والذكورة التي قدتها 90 من اعضاء البرلمان، ايدها غالبية الاعضاء خلال اجتماع طارىء لمجلس النواب. وتحدثت المنكرة عن «النواقص وعدم الاهلية وازدراء القانون والفساد داخل السلطة».

ويأتي القرار في وقت امر اوباسانغو باجراء تحقيق شامل حول الفساد في ابرز الدوائر الحكومية، ومنها الرئاسة. وقال وزير الاعلام جيري غانا اليوم الثلاثاء ان هيئة التدقيق التي يمكن ان يشارك فيها خبيرة اجانب، ستشمل مرحلة حكم اوباسانغو منذ ان تولى الحكم في 1999، بمناسبة حكم عسكري استمر 15 سنة. ومن المقرر تنظيم انتخابات جديدة العام المقبل. وقال الوزير انه «رغم المشائش ايجابية المتوقعة من كافة التدابير المتخذة لمكافحة الفساد واحلال الشفافية، فقد المعلومات التي تصل للرئيس تبين ان هذه الافة لا تزال حية في مجتمعنا».

سويسرا ترفض ابرام اتفاق معها بشأن المحكمة الجنائية الدولية

واشنطن تهدد بقطع المساعدات العسكرية عن البلدان التي ترفض التخلي عن تسليم الامريكيين

وقد بدأت واشنطن منذ اسابيع مساعي مع الدول المعنية، وحتى الان وقعت كل من اسرائيل ورومانيا اتفاقات مماثلة مع الولايات المتحدة. واعلن وزير اعنتت وزارة الخارجية السويسرية امس الثلاثاء ان سويسرا ترفض توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن عدم تسليم رعاياها للمحكمة الجنائية الدولية متبينة بذلك موقف الاتحاد الاوروبي. وكانت واشنطن طلبت الاسبوع الماضي من برن التوقيع على اتفاق من هذا القبيل حتى لا يتعرض جنودها يوما الى محاكمة المحكمة الجنائية الدولية. وقد وقعت الولايات المتحدة اتفاقا من هذا القبيل مع اسرائيل ورومانيا.

■ واشنطن - برن - ا ف ب: اكادت واشنطن امس الثلاثاء مجددا في اصلاح القانوني لقطع المساعدة العسكرية عن البلدان التي ترفض التخلي عن امكانية تسليم الامريكيين الى المحكمة الجنائية الدولية، مع كبحها في الوقت نفسه انها لن تتطرق رسميا الى هذا التهديد. واكدت وزارة الخارجية انه لن يتم «التطرق الى مثل هذا التهديد» في اللقاءات مع المسؤولين الاجانب في اطار الجهود الامريكية للوصول الى اتفاقات تمنع تسليم الرعايا الامريكيين الى المحكمة الدولية. وواضح مساعد المتحدث باسم الخارجية فيليب ريكر ان واشنطن تركز

موغاي: برنامج اعادة توزيع الاراضي يوشك على الانتهاء

كابيلاء ضد متمردين متمركزين في شرق البلاد يحظون بتأييد رواندا وانغولا. وقال الرئيس روبرت موغاي في حديث اذاعه التلفزيون «التطورات في الكونغو بما فيها توقيع اتفاق سلام في الفترة الاخيرة مع رواندا وتفر الحافر لسحب قواتنا من البلاد بمقتضى اتفاق ناسكا للسلام» الموقع عام 1999. وقال موغاي في حديث بمناسبة يوم القوات المسلحة «سنعمل الان على وضع برنامج لسحب جميع قواتنا من جمهورية الكونغو الديمقراطية». ولم يذكر جدولاً زمنياً لسحب القوات.

■ هراري - ا ف ب: تحرق رئيس زيمبابوي روبرت موغاي امس الثلاثاء مجددا في اصلاح الزراعي و عملية طرد المزارعين البيض من اب برنامج اعادة توزيع الاراضي يوشك على ينتهي. واعلن موغاي في خطاب تم تعميمه على القوات المسلحة «ان برنامج اعادة توزيع الاراضي في البلاد الذي يعيد لغالبية السود مكانتهم بعد ان كانوا مهينين حتى ان كان يكاد ان ينتهي». و اضاف ان هذا البرنامج الذي يعطي ملكية الاراضي لزيمبابويين الاصليين ستستفيد منه ايضا القوات المسلحة، ولم يشر رئيس زيمبابوي الى استخدام العنف طرد المزارعين البيض الذين روادا بول كاغامي، وتشتر زيمبابوي وانجولا بوضع اوف من القوات في الكونغو تسندت حكومة



استعراضات جيش القدس رسائل الى واشنطن

بنادق العراقيين تنذر بمواجهة طويلة وتستعد لحرب شوارع



عراقيون يتدربون على استخدام الأسلحة في استعراض الجيش القدس (رويترز)

لحزير فلسطين تبدأ بحماية العراق ومحاربة الدولة الداعمة لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وهذا الخطاب لم يعد خافياً على أحد في العراق.

فخلال الأيام القليلة الماضية استعرض عدة آلاف من جيش القدس والحفاظات وكان بعضهم يضع اللنم على وجهه في إشارة الى أبطال العمليات الاستشهادية الفلسطينية وكانت بنادقهم ترتفع عاليا نحو السماء ترافقها صيحات التنديد بالادارة الأمريكية وتهديداتها ضد العراق، ويقسم المستعرضون عبر شعاراتهم التي يرددونها الآلاف أنهم على استعداد دائم للموت دفاعاً عن بلدهم.

ويبدو ان الاصرار على تقديم استعراضات المنطوعين في جيش القدس دون استعراضات أخرى للقوات المسلحة يوجه رسالة واضحة الى الادارة الأمريكية بان أي عمل عسكري ضد العراق لن يكون في إطار

العراق لواجهتها، غير ان العراق ما يبدو يدرك لغة عدوه جيدا ويعطي صورة واضحة بان الحرب لن تكون

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور:

الاستعراضات العسكرية التي شهدتها المدن العراقية الكبيرة كافة خلال الأيام القليلة الماضية بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانتهاه الحرب بين العراق وايران، كانت تحمل رسائل واضحة لادارة الأمريكية عن استعداد العراق لخوض حرب طويلة قد تكلف أمريكا الكثير في وقت تصاعد فيه العمليات العسكرية ضد هذه القوات في أفغانستان.

وإذا كان تصريح رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي قبل أيام قد أشار الى ان الشعب العراقي سيتحول الى جيش موحد للدفاع عن العراق، فان تصريح وزير الخارجية العراقي ناجي صبري لجموعة من الصحافيين العرب في الاردن قبل أيام والذي أكد فيه، ان على أمريكا ان تقتل 25 مليون عراقي قبل ان تصل الى الرئيس صدام حسين، ما يعزز هذه الرسائل التي ترسلها الاستعراضات العسكرية.

ويبدو ان فلسطين والعراق حالة واحدة يجسد هذا العنوان على ارض الواقع فجيش القدس الذي يبلغ تعداده أكثر من 6,5 مليون عراقي تلقوا تدريبات على الأسلحة والأساليب القتال بنشئتها وما زالت معسكراتها التدريبية مستمرة وتعلن عنها الصحافة العراقية بشكل دائم، سيحاول ان يؤكد في حالة مقاومة أي هجوم امريكي ضد العراق ان الحرب

الامريكيون حذرون في دعمهم تدخلا عسكريا ضد العراق

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وتلفزيون إي بي سي، نيوز وتشرنت نتاجه اسس الثلاثاء ان أكثر من ثلثي الأمريكيين (69%) يدعمون تدخلا عسكريا ضد العراق ولكن عددهم ينخفض الى 54% في حال فرض حلفاء الولايات المتحدة عملية من هذا القبيل. كما يرى 75% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان على الرئيس ان يستشير الكونغرس قبل الانطلاق في عملية عسكرية فيما اعتبر 59% منهم ان الكلمة الأخيرة يجب ان تعود الى الكونغرس في حال نشب خلاف بين الرئيس والبرلمانيين.

وأعرب 57% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن دعمهم لتدخل بمشركة قوات بريك (36% يعارضون) ولكن هذا الدعم ينخفض الى 40% في حال يعني ذلك وقوع خسائر في الأرواح في الجانب الأمريكي (51% يعارضون ذلك).

وأعلن البيت الأبيض الاثنين ان الرئيس جورج بوش ما زال مصمما على العمل للتوصل الى «تغيير في نظام» بغداد ولكنه لم يحدد بعد جدولاً زمنياً ولم يتخذ قراراً حول تدخل عسكري محتمل.

وأعلن رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، ابريز حركات المعارضة الشيعية العراقية ومقره في ايران، لصحيفة «ايران» الحكومية «يجب التوصل الى حل سياسي لا يغير في السلطة في العراق».

وأضاف «ان النظام منحل تماماً عن الشعب والسلطات التي كُفخت من التجاوزات تقوم بحرق خنادق في المدن» مؤكداً ان زعماء القبائل في العراق تلقوا مؤخراً تهديداً من قبل اعداء بغداد من أي عمل يستهدف النظام.

وأكد باقر الحكيم «كثرت عمليات الاعدام في السجون وانتشر الرب مجتداً، مصيفاً، ان الشعب العراقي سيثور عندما يشعر بانتهى مؤشراً على ضعف النظام».

وقال «نحن نعارض أي هجوم او احتلال» للعراق مطالباً الولايات المتحدة بعدم شن عمل عسكري على بلادها.

وشد على «اننا دخلنا في مفاوضات مع واشنطن قصد تجنب التهديدات ضد العراق ونطلب من الولايات المتحدة الآن ان تتعاون مع الامم المتحدة لغرام بغداد على احترام قرارات» مجلس الامن الدولي.

وأعلن «يجب على الولايات المتحدة والامم المتحدة ان تتعاوننا لحمل العراق على تطبيق قرارات الامم المتحدة ومساعدة الشعب على تخصيص ظروف هذه التغييرات بنفسه» مشيداً في الوقت ذاته بـ«موقف» طهران والرياض «المعارض» لا ي هجوم على العراق.

وحول طبيعة النظام السياسي في العراق أعلن آية الله باقر الحكيم «ان القرار يعود الى الشعب وكأمانة فصائل سكان العراق بمن فيهم السنة والاكوار».

وقد تأسس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يعتبر ابريز حركات المعارضة الاسلامية العراقية، في 1982.

ومثل المعارضة الشيعية في مفاوضات واشنطن الشخصية الثانية في الحركة حجة الاسلام عبد العزيز الحكيم شقيق آية الله الحكيم.

محمد باقر الحكيم يدعو الى «حل سياسي» في العراق

طهران - اف ب: دعا ابريز قادة المعارضة الشيعية العراقية آية الله محمد باقر الحكيم الى «حل سياسي لا يغير في السلطة» في العراق طالباً من الأمريكيين تحاشي «أي هجوم» على بلادها.

وأعلن رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، ابريز حركات المعارضة الشيعية العراقية ومقره في ايران، لصحيفة «ايران» الحكومية «يجب التوصل الى حل سياسي لا يغير في السلطة في العراق».

وأضاف «ان النظام منحل تماماً عن الشعب والسلطات التي كُفخت من التجاوزات تقوم بحرق خنادق في المدن» مؤكداً ان زعماء القبائل في العراق تلقوا مؤخراً تهديداً من قبل اعداء بغداد من أي عمل يستهدف النظام.

شبيهة بما حدث في أفغانستان، بل ان ما عمل به العراقي منذ سنوات لبناء امكانات شعبية مسلحة اضافة الى الجيش هو ما كان يعده مثل هذا اليوم، خاصة وان عدد المتدربين على السلاح في العراق قد تجاوز عشرة ملايين مواطن

وإن اصوات الرصاص والقنابل امام التهديد الأمريكي، ولاخيار آخر.

العراق لواجهتها، غير ان العراق ما يبدو يدرك لغة عدوه جيدا ويعطي صورة واضحة بان الحرب لن تكون

العراق لواجهتها، غير ان العراق ما يبدو يدرك لغة عدوه جيدا ويعطي صورة واضحة بان الحرب لن تكون



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً مبعوثاً من الرئيس السوراني في بغداد امس الال (رويترز)

شرودر يؤكد معارضته ضرب العراق: المانيا ليست تحت وصاية الولايات المتحدة

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

أكد وزير الدفاع الألماني بيتر شرودر (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) لأول مرة منذ ظهور بوادر تدخل عسكري امريكي محتمل في العراق على استقلالية الموقف الألماني في هذا الخصوص.

والى ذلك، قال الوزير الألماني في حديث ليومية «فرانكفورتر روندشاو» ان بلاده تستملك طرقاً مستقلة في التعامل مع الأزمة العراقية استناداً الى مصالحها القومية، مؤكداً ان ألمانيا «ليست تحت وصاية الولايات المتحدة».

وأضاف شرودر ان حكومة برلين مستعدة لموقفه تجاه حرب امريكية محتملة ضد العراق في حدود مصالحها الذاتية، وان ما اطلق عليه بـ«الطريق الألماني المستقل» سيكون المحرك الرئيسي في التعاطي مع الأزمة الحالية، مشيراً الى ان لويشوا رسمياً من مجلس الامن بخصوص مهاجمة العراق لا يعني اوتوماتيكياً مشاركة جنود المان في هذه الحرب.

وكان المستشار الألماني شرودر ووزير خارجيته يوشكا فيشر (حزب البنية الخضراء) حذرا مرارا من مهاجمة العراق، الامر الذي قد يؤدي الى تفكك التحالف الدولي ضد الازهاب، على حد قولهم.

وأكد المسؤولان في حديثه رفض حكومة بلديهما المشاركة فيما سوسه بـ«الغامرات»، مشيرين الى ان منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى «سلام جديد، وليس الى «حرب جديدة».

من جانبها حذرت وزيرة التنمية والتعاون الاقتصادي هايدي ماري فيشر (حزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) في حديثها مع الصحفيين في برلين، قائلة بان «اجتماع وزراء الدفاع لاعضاة حلف شمال الأطلسي والذي من المقرر عقده في العاصمة البولندية وارسو في 24 و25 ايلول (سبتمبر) المقبل سيركز على بحث تقليص الامكانيات العسكرية لدول الحلف.

وبخصوص القوات الألمانية الخاصة ومدركات «فوكس» التي شاركت في الحرب ضد العراق، قال وزير الدفاع الألماني شرودر «اننا نرى ان هذا النوع من القوات قد يكون مفيداً في المستقبل، لكننا نرى اننا بحاجة الى تطويرها في المستقبل».

وقال وزير الدفاع الألماني شرودر «اننا نرى ان هذا النوع من القوات قد يكون مفيداً في المستقبل، لكننا نرى اننا بحاجة الى تطويرها في المستقبل».

وقال وزير الدفاع الألماني شرودر «اننا نرى ان هذا النوع من القوات قد يكون مفيداً في المستقبل، لكننا نرى اننا بحاجة الى تطويرها في المستقبل».

غالوي: الغرب لا يريد ديمقراطية ولكن نظام دمي بعد اطاحة صدام

لندن - «القدس العربي»:

قال النائب العمالي جورج غالوي الذي اعتبرته المؤسسة الرسمية في حزبه يسارياً، ان مساعيها صاحبة ان التيار بدأ يسير باتجاهه من جديد.

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

المعارضة الاردنية تدين مناورات عسكرية مع امريكا

عمان - رويترز: استنكرت احزاب المعارضة الاردنية في بيان اصدرته امس الثلاثاء اصرار الحكومة على القيام بمناورات عسكرية اردنية امريكية داخل المملكة في ظل تهديدات امريكية لغزو العراق.

وقالت المعارضة التقدمية العليا لاجزاب المعارضة الاردنية في بيان تلقى رويترز نسخة منه «ان الحكومة اصرت على المحادثات السياسية وجماعية الشعب الاردني بالتعاون مع امريكا بغزو العراق».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

وقال «ان السياسة الغربية تنقسم الى فريقين، فريق ينادي بديمقراطية في العراق، وفريق ينادي بنظام دمي بعد اطاحة صدام».

الصحف السورية: اية ضربة امريكية للعراق تشكل تهديداً لامن واستقرار المنطقة

دمشق - اف ب: رأت الصحف السورية الصادرة امس الثلاثاء ان اية ضربة امريكية للعراق تشكل تهديداً لامن واستقرار المنطقة مشيرة الى ان الامم قد يكون مقدمة لحرب دو اخرى.

ورأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة امريكية اذا تمت تكون تهديداً لامن واستقرار المنطقة بأسرها وخدمة واضحة ومباشرة لخطة حكومات شارون في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفي شرارتها في أي هجوم عسكري يستهدف فلسطين وغيرها من الدول الاخرى».

ورأت الصحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة امريكية اذا تمت تكون تهديداً لامن واستقرار المنطقة بأسرها وخدمة واضحة ومباشرة لخطة حكومات شارون في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفي شرارتها في أي هجوم عسكري يستهدف فلسطين وغيرها من الدول الاخرى».

ورأت الصحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة امريكية اذا تمت تكون تهديداً لامن واستقرار المنطقة بأسرها وخدمة واضحة ومباشرة لخطة حكومات شارون في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفي شرارتها في أي هجوم عسكري يستهدف فلسطين وغيرها من الدول الاخرى».

ورأت الصحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة امريكية اذا تمت تكون تهديداً لامن واستقرار المنطقة بأسرها وخدمة واضحة ومباشرة لخطة حكومات شارون في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفي شرارتها في أي هجوم عسكري يستهدف فلسطين وغيرها من الدول الاخرى».

ورأت الصحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة امريكية اذا تمت تكون تهديداً لامن واستقرار المنطقة بأسرها وخدمة واضحة ومباشرة لخطة حكومات شارون في زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفي شرارتها في أي هجوم عسكري يستهدف فلسطين وغيرها من الدول الاخرى».



الرئيسان الإيراني والأفغاني يستعرضان حرس الشرف أمام في كابول (أف ب)

تسليم ناشطي القاعدة السعوديين رسالة تعبر عن استعداد إيران لمساندة الحملة الأمريكية ضد العراق

شامل، ومحاولة طهران الحصول على دعم روسي لبناء أول مفاعل نووي إيراني.

وتقول الباحثة البريطانية روز ماري هوليس إن الإيرانيين قبل الخطاب كانوا مستعدين للنض التعاون بشأن العراق كما حدث في تعاونهم مع أمريكا في الحملة على أفغانستان، إلا أنهم راجعوا موقفهم بعد خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتقول ماري هوليس إن الإيرانيين ما زالوا معارضين لأي عملية أمريكية في العراق بسبب الموقف الأمريكي، إلا أن الأمريكيين لو غيروا من مواقفهم، فإن الإيرانيين قد يساعدوا في فعل عسكري قادم في بغداد، وبالإضافة للسنة عشر سعودياً الذين سلمتهم طهران للسعودية، قامت بتسليم ناشطين من القاعدة لدارن ومصر.

ويغسر محلل الموقف الإيراني، الذي أكد أهمية محاربة «الأرهاب ضمن حملة ترعاها الأمم المتحدة»، مشدداً على أنه لا علاقة بين الحملة الأمريكية ضد «الأرهاب» والحملة الأمريكية ضد «التهديدات التي تتحدث عن إمكانية إعادة العلاقات ببطئيتها بين البلدين، حيث أكد ناطق باسم الخارجية الإيرانية أن حكومة بلاده كانت تقوم بتطبيق مبادئ القانون الدولي.

فيما استمنت الولايات المتحدة التعليق على الانبعاث، وشكك نواب الدفاع الأمريكي بالبرهان على أن طهران لو كانت مخلصنة لسلمتهم مباشرة لأمريكا بدلاً من السعودية.

ويعتقد مغلقون في إيران أن عبارات طيبة من الإدارة الأمريكية، والتي قد لا تحمل شكراً لإيران، ربما تساعد في ترطيب العلاقات العدائية بين البلدين.

احذر انهم بانتظار صورتك وبصمتك لمقارنتها بمجرمين وراهبين امریکا ستبدأ في 9/11 تطبيق نظام مراقبة الزوار وناشطون يتهمون الحكومة باستهداف العرب

المهاجرين والحقوق المدنية إن البرنامج يعامل الزوار بطريقة غير عادلة، وقال المحاضر في قضايا الهجرة في جامعة تكساس، إن هذا البرنامج يمثل «طريقة جديدة للتصنيف العنصري». واتهم كارمل في ذلك أيضاً عن قضايا المهاجرين أن الهدف الرئيسي وراء البرنامج هو منع مواطني الدول العربية من القدوم للولايات المتحدة.

الان أساسه لا علاقة بين الهجرة الأمريكية قال إن نقد بارون لا أساس له، فالأجندة الوحيدة هي تحسين ظروف الامن على المعابر الحدودية.

والمحلل السياسي للتعلل مع زوار أمريكا طبقته دوائر الهجرة في السابق في محاولة منها للاقاء القبض على مجرمين، وتم التعرف في كل أسبوع على «مجرم» حيث قاد هذا النظام لملغظ من ألفي شخص.

ويعتبر البرنامج الجديد آخر خطوة في سلسلة من الخطوات التي اتخذتها أمريكا واستهدفت فيها مواطنين عرباً، وأمريكيين من أصل عربي، فبعد الهجمات قامت باعتقال ألفي عربي ومسلم ووضعتهم في مراكز اعتقال ولم تسمح لهم بتمثيل قانوني أو حتى اتصال ببيهم وبين عائلاتهم.

كما قامت الشرطة الأمريكية بغلق العديد من الجمعيات الخيرية التي تساعد قضايا إنسانية في العالم الإسلامي، وادخلت لسفاراتها خاصة في السعودية نظاماً معقداً للحصول على تأشيرات زيارة لأمريكا.

وفي خطوة جديدة، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاثنين أن قوات تابعة للشرطة الأمريكية بدأت بالتحقيق بأعمال تجارية صغيرة يملكها مسلمون في غرب في أمريكا لأنها تشكل في قيام هذه الحالات التجارية الصغيرة بتحويل اموال تدعم «نشاطات إرهابية». وذكرت الصحيفة أنه تم فتح ملفات تحقيق في أكثر من 500 مصلحة تجارية يملكها عرب مسلمون، معظمها مخلص صغيرة، وقالت الصحيفة أن مئات المحققين يقومون بمتابعة حسابات هذه المؤسسات التجارية المالية، ويقول أحد رجال التحقيق الفيدرالي إن العملية هي جزء من البحث «عن أفراد كبير وفي الطريق للقبض عليه لا بد من سحق التلث».

ويرى محللون أن الهدف الرئيسي من هذه العملية منع جمع التبرعات للمسلمين حيث يعتقد أن 30 مليون دولار أمريكي يتم جمعها كل عام لصالح قضايا عربية وإسلامية.

ويرى المحققون أن الحملات التي يجري التحقيق في تعاملاتها المالية لا علاقة لها بأحداث أيلول (سبتمبر) بقدر ما لها علاقة بدعم نشاطات الفلسطينيين في الضفة الغربية وفضاع غزة.

تشيني ورامسفيلد ونائبه بول ولفوفيتز محللون: المحافظون الجدد يدفعون نحو غزو العراق وبوش اتخذ القرار بشأن الهجوم لاطاحة حكم صدام

التي يتبنى وجهة النظر المعارضة لغزو العراق، ويشير المحللون إلى أن بوش الابن طاملاً انتعج سياسة واقعية وحذرة عندما كان يتولى الرئاسة وأنه أوقف تقدم القوات الأمريكية في العراق في نهاية حرب الخليج عام 1991، ويرى المعارضون أن مذهب المحافظين الجدد يستند إلى تبسيط خطير وأن غزو العراق بعيداً عن دعمه للقوى الديمقراطية في الشرق الأوسط لن يؤدي سوى إلى تنامي النشاعر المناهضة للولايات المتحدة وزيادة من حدة التيارات المتطرفة ويضعف حلفاء الولايات المتحدة مما يقود إلى مزيد من الأزمات، ويقول جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي «الحافظون الجدد لديهم رؤية للعالم تقسمه إلى خير مطلق مقابل شر مطلق، وموقفهم فيما يتعلق بغزو العراق هو أنه إذا كان لديك القدرة والرغبة في القيام بذلك فهذا مبرر كاف».

ويرى منتقدون آخرون التأييد لاسرائيل عنصراً جوهرياً في فكر المحافظين الجدد، يقول ستيفان وولت عميد كلية كينيدي للحكم بجامعة هارفارد «مجموعة صغيرة لكن مؤثرة من المسؤولين والمعلقين من المحافظين الجدد مهمتة بشكل أساسي بإزالة ما تحترقه تهديداً لاسرائيل»، وأضاف «ولو لا تشاسهم لكانت الولايات المتحدة الآن تركز اهتمامها على احتواء العراق وهو ما نلقدناه بنجاح منذ حرب الخليج ولما كنا نحاول الاطاحة بصدام، ولكنا نذكر ذلك بشكل عام».

في العالم العربي وبخاصة السعودية، ويقول كين ادنان الذي كان يرأس إدارة الحد من التسليح ونزع السلاح في عهد ريغان «بتحرير العراق وإقامة حكومة مناسبة ومهادنة في بغداد ستحقق الولايات المتحدة أثراً إيجابياً هائلة في الشرق الأوسط بأسره».

ويرى انصار هذا الاتجاه أن من بين هذه الآثار الإيجابية تعزيز فوري لقوى الإصلاح في إيران والضعاف لقوى التطرف الإسلامي في الشرق الأوسط برمته ويشمل ذلك الفلسطينيين.

وقال ادنان «علمي مرشدي القديم دونالد رامسفيلد قبل أعوام طويلة أنه إذا بدت مشكلة غير قابلة للحل كما تبدو مشكلة الصراع العربي-الإسرائيلي الآن فإن ما يتعين عليك عمله هو توسيع صلاحياتك... وبالقضاء على صدام حسين يمكننا أن نعطي صناعات السلام من بين الفلسطينيين الفرصة لأن تكون لهم اليد العليا على المهاجمين المتحاربين».

وتنشر بإلحاح أفكار المحافظين الجدد في مجلات محافظة مثل كونتاري ويكلي ستاندارد التي يرأس تحريرها وليام كريستول الذي أسس الداه أرفينج وجرتود كريستول حركة المحافظين الجدد، كما أن مراكز الدراسات المحافظة مثل معهد هوسون ومعهد الشؤون الأمريكية ومشروع العقد الأمريكي الجديد تصف قلاً لهذه الأفكار، ويصور جري شميم من مشروع العقد الأمريكي الجديد الخلاف حول العراق بأنه خلاف بين الواقعيين القاديين، الذين يؤمنون بالعمل من خلال القنوات الدبلوماسية باستخدام الامم

إيران تعهد بعدم إيواء «أرهابيين» على أراضيها

لندن - «القدس العربي»: تشير التصريحات التي أصدرها الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس الثلاثاء في كابول أنه لا يسمح أبداً بأن تصبح بلاده ملاذاً لجموعات إرهابية وتعهد باتخاذ إجراءات ضد المتطرفين على الأراضي الإيرانية.

وقال خاتمي أمام صحفيين في كابول في ختام لقاء مع نظيره الأفغاني حميد كرزاي، «لقد أعلننا أن إيران لن تستخدم، وبأي شكل من الأشكال، من قبل مجموعات إرهابية كانت في أفغانستان»، وأضاف الرئيس الإيراني «فور علمنا بوجود أشخاص يشتبه في انتماءهم إلى الجماعات المسلحة في أفغانستان، وبأي شكل من الأشكال، من قبل مجموعات إرهابية كانت في أفغانستان».

وأضاف أن الرئيس الإيراني محمد خاتمي هذا البلد مهمان جداً، إن استقرار أفغانستان يعني استقرار بلادنا، وقد وصل خاتمي مساء صباح الثلاثاء إلى كابول للقاء نظيره الأفغاني حميد كرزاي بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين، وهي أول زيارة له إلى أفغانستان منذ سقوط نظام طالبان، وفي تصريح مقتضب قبل مغادرته طهران أكد خاتمي أن زيارته التي تستغرق 16 ساعة «تهدف إلى تقديم الدعم لإيران في إعادة إعمار واستقرار وأمن أفغانستان».

فريق من وزارة الداخلية الكويتية إلى غوانتانامو

الكويت - أف ب: غادر ثلاثة من موظفي وزارة الداخلية الكويتية أمس الثلاثاء الكويت متوجهين إلى كوبا لزيارة 12 كويتياً معتقلاً في قاعدة غوانتانامو الأمريكية كما ذكر والد أحد المعتقلين.

وقال خالد العوده الذي يوجد أبه فزوي (24 سنة) في غوانتانامو، «لقد سافروا أمس وسيقضون يومين في الكويت، حيث توجههم إلى غوانتانامو حيث سيعيرون أسبوعاً، وخالد العوده عضو في مجموعة ابناء المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو، الذين يقدمون ليشكو أمام محكمة في واشنطن مطالبين فيها بحق زيارتهم وتوكيل محامين للدفاع عنهم، وتعتبر واشنطن معتقلي غوانتانامو مقاتلين أعداء، يمكن محاكمتهم أمام محاكم عسكرية كما يمكن إبقاؤهم قيد الاعتقال لمدة غير محددة لا تتجاوزهم في إطار الحرب ضد الإرهاب التي أطلقت في 2001 في أفغانستان، ويوجد حالياً في غوانتانامو أكثر من 500 رجل من 39 جنسية يشتبه في انتمائهم إلى حركة طالبان أو شعبة القاعدة، وقد تلقوا إليها من أفغانستان أو باكستان بعد اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر).

انفجار في منجر في خوست يوقع جريحين

اسلام اباد - أف ب: ذكرت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية أن شخصين جرحا في انفجار قوي وقع في منجر في سوق خوست شرق أفغانستان يبيع أجهزة رايدو وتلفزيون وادوات الكترونية، وقالت الوكالة أن الانفجار الذي وقع بعد ظهر الاثنين نجم عن عبوة وضعت على سطح المتجر وسط سوق المخطط، وقد أصيب شخص بجروح نتيجة انفجار المتجار فيما أصيب الآخر بإصابات خطيرة، وكان المتجر نفسه تعرض سابقاً لعملية التفتيش وإعادة التجهيز للمخضر المنقى عليه لتفخيخ وإعادة التجهيز للمخضرة الموقفة مماثلة، وكان نظام طالبان التي سقطت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 يمنع سماع الموسيقى أو مشاهدة التلفزيون.

العراق يحذر استراليا من مساندة الهجمة الأمريكية

كانبيرا - من بليندا غولد سميث:

حذرت العراق استراليا امس على اعادة النظر في موقفها «العدواني» والا فانها ستخسر جزءاً من النضال التجاري بين البلدين، وحذر كانبيرا من أن مساندة القوية لهجوم امريكي محتمل من الممكن أن تجعلها تخسر اصدقاء لها في كل انحاء الشرق الاوسط.

ووجه التحذير على لسان السفير العراقي في استراليا سعد السامرائي بعد ان ايدت الحكومة الأسترالية مساندةها لشنيرة امريكية محتملة ضد بغداد بسبب ما تقول واشنطن انه يسعى العراق الدائم للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وردا على ذلك هدد العراق بأن يخض ابراداته من القمع الاسترالي الى نصف حجمها البائع نحو 2.4 مليون طن سنويا والذي تقدر قيمته بنحو 800 مليون دولار استرالي (430 مليون دولار)، كما ألقى خطابا طيبا لشره 500 ألف طن أخرى من القمح.

وقال السامرائي إن العراق ينتظر من الحكومة الاسترالية ان تعيد النظر في موقفها المتشدد، وقال ان بلاده مندشدة لهذا العداء الذي لا مبرر له وان هناك دمار للصير.

وقال السامرائي لرويترز في مقابلة أجرتها معه بالصفرة العراقية «إننا لم تعد الحكومة الاسترالية على النظر في موقفها ضدنا فإنتنا سنضع استراليا على

الخرطوم: الحكومة البريطانية تلتزم بدعم اتفاق ميثاكويس وتدعو لرفع حالة الطوارئ بالسودان

انه غير قومي، ونأي غولتي بحديثه عن الخوض في مقترحات بريطانية يحتملها للحكومة واكد ترك الامر للمفاوضين، وقال جيجد ان التحدث عن الدور البريطاني وضرورة تعزيزه على دور السودان، وقال السلام لا يصحبه إلا مناهضة للاتفاق واختصاره بالحكومة والحركة وضرورة ان يكون الاتفاق مقبولاً قوياً، واكد غولتي أن اتصالات جرت مع القوى السياسية تمهيداً لاشراك فصائل المعارضة في مرحلة لاحقة واجه الطرفان على ضرورة ان تتسم المرحلة المقبلة بالشفافية.

وفي اتجاه متصل التقى آل غولتي محمد الأزهرى والفريق معاش يوسف احمد يوسف والسفير عبدالمنجد الأحمدى، واكد الأزهرى تبادل الطرفان وجهات النظر في حزمة من القضايا الراهنة، وقال طرفنا له وجهة نظر الحزب الاتحادي الديمقراطي في مباحثات ميثاكويس والقضايا المتعلقة بإيجاد قائلين آل غولتي ميغوما، وفصائل المعارضة منهم فاروق كعوده، ومحمد وليد خليفة، في محموعه حستين، فيما يعقد اللقاءات مماثلة مع غسان يسهاح والدين وزير الخارجية وينوجه بسلام الى تيوبوي المشاركة في المفاوضات.

الغالبية السوداء» وأضاف «بالتالي فإن الحكومة ستخضعي بمصلحتها في العراق وربما في المنطقة العربية كلها».

والعراق أكبر مشتر للقمع الاسترالي في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة والذي بدأ العمل به بعد حرب الخليج ويسمح للعراق ببيع النفط مقابل الحصول على المواد الغذائية اللازمة والأدوية والإمدادات الإنسانية.

وذكر السامرائي ان بغداد ليس بإمكانها فهم السبب الذي يدعو استراليا للمخاطرة بالعلاقات الودية المتعددة منذ أكثر من 50 عاماً مع العراق لمساندة للولايات المتحدة أكثر من أي دولة أخرى.

وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش العراق بأنه يشكل جزءاً من «محور الشر» بسبب حصوله على أسلحة الدمار الشامل، وأعلن صراحة رغبته في الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، وقال السامرائي الذي تولى منصبه في كانبيرا في أوائل تموز (يوليو) «أرجوكم كلوا عن سياساتكم العدائية والعدوانية ضدنا».

وصفى غولتي بولم يكن هناك صراع في علاقتنا قبل ذلك فلماذا تفتعلون هذا، ليس من المفيد ان تكونوا امريكيين أكثر من الامريكيين انفسهم».

واى فقد جزء من التبادل التجاري ال اثره على سياسيا مريسي في استراليا وتسأل حزب العمال المعارض الرئيسي في البلاد وكبار الشخصيات

حذرت العراق استراليا امس على اعادة النظر في موقفها «العدواني» والا فانها ستخسر جزءاً من النضال التجاري بين البلدين، وحذر كانبيرا من أن مساندة القوية لهجوم امريكي محتمل من الممكن أن تجعلها تخسر اصدقاء لها في كل انحاء الشرق الاوسط.

ووجه التحذير على لسان السفير العراقي في استراليا سعد السامرائي بعد ان ايدت الحكومة الأسترالية مساندةها لشنيرة امريكية محتملة ضد بغداد بسبب ما تقول واشنطن انه يسعى العراق الدائم للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وردا على ذلك هدد العراق بأن يخض ابراداته من القمع الاسترالي الى نصف حجمها البائع نحو 2.4 مليون طن سنويا والذي تقدر قيمته بنحو 800 مليون دولار استرالي (430 مليون دولار)، كما ألقى خطابا طيبا لشره 500 ألف طن أخرى من القمح.

وقال السامرائي إن العراق ينتظر من الحكومة الاسترالية ان تعيد النظر في موقفها المتشدد، وقال ان بلاده مندشدة لهذا العداء الذي لا مبرر له وان هناك دمار للصير.

وقال السامرائي لرويترز في مقابلة أجرتها معه بالصفرة العراقية «إننا لم تعد الحكومة الاسترالية على النظر في موقفها ضدنا فإنتنا سنضع استراليا على

اليمن يستعد لاستقبال فرق جديدة من المحققين الأمريكيين ومدربين لتأهيل قوات خفر السواحل

النجاح الذي حققه برنامج نزع الألغام في اليمن، فإنه يعتبر الآن نموذجاً لنظور برامج نزع الألغام في دول أخرى».

وجهد المساعدة العسكرية الأمريكية في مجال نزع الألغام في هذه المنطقة.

وكان عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني قد التقى الأحد نائب الاميرال كيتينج الذي يزور اليمن ويبحث معه الدعم الأمريكي لقوة خفر السواحل اليمنية في مجال التدريب وتزويدها بالمعدات والأليات البحرية لتمكين من أداء واجبها في مراقبة السواحل اليمنية الممتدة على طول 1900 كلم مما تصفه واشنطن بالهجمات الإرهابية وللحفاظ على الامن والاستقرار في خط الملاحة الدولية التي يمر عبر المياه الإقليمية اليمنية.

يتذكر أن التعاون الأمني بين صنعاء وواشنطن تطور بعد حادثة تفجير الدمة الأمريكية كوكول، قبالة سواطي عدن في تشرين اول (أكتوبر) 2000 وأحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي وحادث

صنعاء أف ب: توقع مصادر وثيقة الاطلاع وصول فرق جديدة من المحققين الأمريكيين ومدربين لقوات خفر السواحل اليمنية، تحت التأسيس، ومكافحة الإرهاب إلى صنعاء خلال الأسابيع القادمة.

وقالت مصادر إعلامية أمريكية في اليمن إن نائب الاميرال تيموي كيتينج من البحرية الأمريكية، قائد القوات البحرية الأمريكية للقادة المركزية في الشرق الاوسط، وقائد الاسطول الخامس، يرافقه ادموند وزير السفير الأمريكي بصنعاء، قام الاثنين بزيارة معسكر ارب سعد لنزع الألغام بعدن.

وأوضح بيان أصدرته السفارة الأمريكية في صنعاء، وطلقت وكالة «قدس برس» نسخة منه أن الاميرال كيتينج انتهر الفرصة أثناء زيارته مدينة صنعاء ليعقد مناشات برنامج نزع الألغام في عدن، ووصف المشروع بالمتنوع بالتعاون الضمير بين اليمن والولايات المتحدة.

وقال «إن برنامج نزع الألغام في اليمن أصبح مثالا للتعاون المتميز بين الولايات المتحدة واليمن، وتعدرا



أكدت تمسكها «بحقها المشروع في مقاومة الاحتلال وملاحقته في كل مكان»

حماس توافق على الوثيقة الفلسطينية مع ابداء بعض الملاحظات والجهاد الإسلامي ترفض قيام دولة على اراضي 67 «فقط»

غزة - أ ف ب: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الثلاثاء موافقتها على الوثيقة التي أعدتها لجنة الصياغة في لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية مع ابدائها ملاحظات لإجراء بعض التعديلات.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال اسماعيل أبو شنب القيادي في حركة حماس أن «الحركة أرسلت ردها إلى سكرتارية لجنة المتابعة العليا رسالة خطية بموافقتها على الوثيقة مع ابداء بعض الملاحظات لإجراء بعض التعديلات على بعض البنود»، دون إيضاحات.

من جهته قال مروان كنفاني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أن «حماس قبلت في ردها الخطي مشروع برنامج العمل الوطني وتقدمت ببعض الاقتراحات والتعديلات التي سوف تجري مناقشتها مع القوى السياسية الأخرى».

وقال مصدر قريب من اللجنة أن الاجتماع قد يعقد اليوم الأربعاء.

وأشار كنفاني إلى أن «تقدما ملموسا قد تحقق خلال المرحلة السابقة وأن اللجنة مستمرة في عملها للتوصل إلى أرضية مشتركة للعمل الوطني، تحقيقاً للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني».

وحذر كنفاني وهو عضو في لجنة الصياغة من «غلبة نقل مداولات لجنة المتابعة العليا في ما يتعلق ببرامج العمل الوطني الموحد لوسائل الإعلام».

وكان مسؤول في الجهاد الإسلامي رأى أن تسريب الوثيقة إلى وسائل الإعلام «كان متسرعاً».

وتتألف الوثيقة التي أعدتها لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية (13 فصلاً) فلسطينياً بينهم حركة حماس والجهاد الإسلامي) من ثلاث نقاط رئيسية وهي تحديد استراتيجية النضال الفلسطيني وتحرير الأراضي التي احتلت عام 1967 وتشكيل قيادة وطنية موحدة للشعب الفلسطيني بعد المشروع بقرار يحدد آليات العمل ووسائل المقاومة وفقاً للجنة.

وكان أبو شنب قال لـ «فرانس برس» في وقت سابق أمس أن حماس «لن تقبل أي وثيقة تحرمها حقها في مقاومة الاحتلال وإنما وجد على أرض فلسطين المحتلة بما فيها العمليات الاستشهادية»، وتابع «أن حماس مستعدة بحقها المشروع في مقاومة الاحتلال وملاحقته في كل مكان».

وقد عرضت الوثيقة على جميع الفصائل في اجتماع سابق للفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد الإسلامي والتي أعطيت مهلة لدراستها وابداء الملاحظات عليها.

من جهتها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أمس الثلاثاء أنها ترفض قيام دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 67 فقط، وأكدت أنها ستقدم موقعها الرسمي لاحقاً بشأن الوثيقة الفلسطينية مقرراً لبعض الملاحظات حول البنود التي «لا تتسجم مع استراتيجية الحركة».

وقال خالد البطش ممثل الجهاد الإسلامي في لجنة المتابعة العليا أن «الحركة لديها بعض التحفظات تتعلق باستراتيجية بشأن بنود في الوثيقة لأن الحركة لا يمكن أن تقبل بقيام دولة فلسطينية إلا أن تم على كامل فلسطين التاريخية وترفض قيام الدولة فقط على الأراضي التي احتلت عام 1967، موضحاً أن «الحركة ستقدم ملاحظاتها في الاجتماع المقبل للجنة الصياغة».

وأضاف البطش أن «الحركة تعارض مبدأ دحر الاحتلال والمستوطنات من أراضي عام 67 فقط على اعتبار أن فلسطين هي أرض وقف إسلامي كما ورد في القرآن الكريم ولا يجوز التفرقة فيها».

وقال «نحن لا نعترف بشرعية الاحتلال لراضنا»، وتابع أن «القرارات الدولية بهذا الشأن ظلت ضعيفة الفلسطينية»، وأشار البطش إلى أن الوثيقة تنص على أن «الانتفاضة والمقاومة والنضال السياسي حق مشروع من أجل تحقيق



مسجونون فلسطينيون يضطرون لنقل سيدة مريضة على عربة عبر طرق وعرة في نابلس أمس، بسبب الحواجز الإسرائيلية التي تقطع اواصل الضفة وتحول دون وصول المرضى إلى المستشفيات (أ ف ب)



مروان البرغوثي

11 تموز (يوليو) ان محاكمة البرغوثي ستجري امام محكمة مدنية وليس عسكرية.

وشجب المدافعون عنه وكذلك زوجته عدة مرات سوء المعاملة التي يتعرض لها خلال الاستجواب.

القدس - أ ف ب: أعلن خضر شقيرات محامي مروان البرغوثي في امين سر حركة فتح في الضفة الغربية المعتقل لدى السلطات الإسرائيلية منذ 15 نيسان (أبريل) ان موكله سيحتمل اليوم الأربعاء امام محكمة في تل أبيب.

وأضاف شقيرات ان موكله الذي أوقفه الجيش الإسرائيلي في رام الله خلال عدوانه على الضفة الغربية منهم بقيادة منظمة مسؤولة عن هجمات ضد إسرائيليين.

وتابع المحامي ان مروان البرغوثي (43 عاماً) يرفض التعاون مع المحققين الإسرائيلييين ويطالب بوضع سجين سياسي يصفه عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان).

وتعتبر السلطات الإسرائيلية البرغوثي رئيساً لكثائب شهداء الأقصى التابعة لفتح والتي تبنت عدة هجمات ضد إسرائيل بينها عمليات استشهادية. وكانت كتائب شهداء الأقصى قدمت البرغوثي كرئيس لها في بيان للمرة الأولى في مطلع نيسان (أبريل).

وأعلن المستشار القانوني للحكومة ومدعي الدولة اليانكي روبنشتاين في

السلطة تؤكد مشاورات لعقد لقاء بين الفلسطينيين والإسرائيليين

رام الله - أ ف ب: أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات ان هناك مشاورات تجري مع الجانب الإسرائيلي لتحديد موعد لقاء قد يعقد اليوم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال صائب عريقات في تصريح صحافي لمرکز الإعلام الفلسطيني «أن مشاورات تجري بين الجانبين لعقد لقاء جديد مع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس والوزير بلا حقيب دان نافي».

وأوضح عريقات ان جدول أعمال اللقاء في حال حصوله سيضمّن الملف السياسي والاقتصادي والكراتة

وجهات نظر مختلفة أما الحجم الأكبر من الوثيقة فهناك عليه إجماع».

وأوضح الهندي ان حركته «ستعطي ردها خلال أيام قليلة بعدما تستكمل المشاورات داخل مؤسسات الحركة».

وقال أبو النجار على سؤال حول ما اذا بلغت حركة فتح اللجنة موافقتها على وقف العمليات داخل إسرائيل قال «نعم فتح مع هذا الموقف الجماعي اذا تم تبنيه وهي لا ترى مانعا من وقف العمليات ولكن شرطية ان يلتزم الطرف الآخر (إسرائيل)، وليس وقفاً مجانباً حتى تحفظ الحركة هيبتها في الساحة اذا توقفت إسرائيل وهذه القيام بعملية في الداخل بان تعلن انها تتبنى موقف عدم القيام بعملية في الداخل (إسرائيل) ولكن شرطية ان يلتزم الإسرائيليون بالتوقف عن عمليات القتل والتدمير والعمليات العسكرية في مناطق السلطة الفلسطينية».

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى القريبة من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات، الاثنين عن استعدادها لوقف «العمليات الاستشهادية» في إسرائيل بعدة شروط أهمها الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية.

المقاومة وتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في جميع انواع المقاومة وتحدث عن الإصلاح الداخلي وتحدثت عن حوار فلسطيني داخلي لصياغة برنامج مشترك يقوم على اساس «المقاومة».

ورأى الهندي انه كان «هناك تسرع في الإعلان عن الوثيقة لانه لم تكن هناك بلورة رأي من قبل حول هذه الوثيقة ونحن داخل مؤسسات الحركة ندرسها وستكون هناك لقاءات خلال الأيام القادمة بين القوى الفلسطينية».

وأكد ان «هناك مداولات تجري بين القوى الفلسطينية الآن ووفقها سيتم تحديد موعد نهائي للرد على هذه الوثيقة».

وأوضح الهندي «ان هناك إشارة الى تشكيل قيادة وحدة وطنية هي التي تدرس خيارات المقاومة وامكانها وتوقيتها وهذه المسألة ستكون مخصصة بقيادة الوحدة الوطنية عندما يتم تشكيلها في الوثيقة لم تكن هناك إشارة الى وقف العمليات داخل الأراضي المحتلة عام 1948».

وهناك عوامل مشتركة كثيرة في الوثيقة كما بين وبين الفصائل الأخرى، وقال الهندي «هناك أكثر من 70 في المئة من الوثيقة عوامل مشتركة والنقاط الباقية هي قليلة وتتضمن

الاهداف الفلسطينية ودحر الاحتلال»، موضحاً ان الوثيقة «لم تتحدث صراحة حول انحسار العمليات في اراضي 67 وإنما سرفض مثل هذا الموقف في حصر المقاومة في اراضي 67».

من جهة نكر نزار عزام القيادي البارز في الجهاد الإسلامي ان «الحركة تنتظر بشكل إيجابي الى هذه الوثيقة، ونحن نوافق ومستعدون أيضاً للتعاطي مع أي مشروع يهدف الى وحدة شعبنا ولكن لدينا بعض التحفظات على بعض البنود التي وردت في هذه الوثيقة».

وأكد انه «سيتم مناقشة الملاحظات والتحفظات التي ستقدمها حركة الجهاد والفصائل الأخرى في الاجتماع المقبل للجنة».

وأوضح محمد الهندي احد قادة الجهاد «انه ليس هناك أي تغيير في موقف حركة الجهاد تجاه المقاومة»، مؤكداً ان عمل المقاومة «مستمر وليس هناك أي تغيير بالنسبة لنا وحتى اذا أبو شنب «انه لا يوجد في هذه الوثيقة أي كلمة عن توقيف العمليات داخل إسرائيل، وهي تتحدث عن مشروعية

وفاة اسرائيلية متأثرة بجروحها

القدس - أ ف ب: توفيت صباحاً امس الشابة الإسرائيلية متأثرة بجروحها التي أصيبت بها في الانفجار الذي وقع في 31 تموز (يوليو) الماضي في الجامعة العبرية في القدس وفق ما أعلنت مصادر طبية إسرائيلية.

وأوضح المتحدث باسم مستشفى هاسا عين كارم ان رفيقatal براشي، 30 عاماً، وهي موظفة في الجامعة أصيبت أصابة خطيرة في الرأس عندما كان في مقصف الجامعة الذي استهدفه الانفجار، وقد توفيت صباح أمس متأثرة بجروحها.

وبسبب ارتفاع عدد قتلى التفجيرات التي تسعة قتلى وأكثر من سبعين جريحاً.

أسلوب جديد للمقاومة: قرع الطناجر لازعاج الجنود

«مجموعة نواة» النسوية وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية لتحدي الاحتلال، تم دعوة سكان مدينتي رام الله والبيرة للمشاركة في فعالية «قرع الطناجر» في تمام الساعة الثامنة مساءً كخطوة لاحتجاج على الاحتلال الإسرائيلي وسياسة منع التجول التي ينتهجها، وكذلك إزعاج الجنود الإسرائيليين أمام منازل المواطنين.

وهذه هي المرة الثانية التي تدعو فيها «نواة» لهذه الفعالية التي تريد أن تجعلها تقليداً في الشارع الفلسطيني لإعادة احياء تقاليد المقاومة الشعبية التي كانت متعبة في بيوتهم والتفرقت على سماع 1987، وقد لاقته هذه الفعالية استجابة شعبية واسعة حيث تفاعل المواطنون معها مساءً باقراص طناجرهم من شبابيك منازلهم والتفرقت على سماع ومرأى من جنود الاحتلال المتمركزين في شوارع رام الله والبيرة.

السلطة تتعهد بعدم السماح بدخول المبعدين الى قطاع غزة المحكمة العسكرية العليا تعلق ابعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة

القدس - أ ف ب: علقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الثلاثاء تنفيذ أمر الجيش بإبعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، بانتظار ان تقرر بشأن قانونية هذا الإجراء، كما افاد مصدر قضائي.

ومنعت المحكمة الجيش من ابعاد الفلسطينيين وباللته بتبرير قراره امامها خلال الأسبوعين القادمين.

وكانت المحكمة العسكرية المنعقدة في مستوطنة ومعسكر «بيت ايل» بالضفة الغربية أكدت الاثنين الامر بإبعاد كفاخ العجوري (28 عاماً) وشقيقه عمار العجوري (34 عاماً) من مخيم عسكر للاجئين قرب نابلس، وعبد الناصر عصيد (34 عاماً) من قرية تل بمطقة نابلس.

السلطة تتعهد بعدم السماح بدخول المبعدين الى قطاع غزة المحكمة العسكرية العليا تعلق ابعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة

القدس - أ ف ب: علقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الثلاثاء تنفيذ أمر الجيش بإبعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، بانتظار ان تقرر بشأن قانونية هذا الإجراء، كما افاد مصدر قضائي.

ومنعت المحكمة الجيش من ابعاد الفلسطينيين وباللته بتبرير قراره امامها خلال الأسبوعين القادمين.

وكانت المحكمة العسكرية المنعقدة في مستوطنة ومعسكر «بيت ايل» بالضفة الغربية أكدت الاثنين الامر بإبعاد كفاخ العجوري (28 عاماً) وشقيقه عمار العجوري (34 عاماً) من مخيم عسكر للاجئين قرب نابلس، وعبد الناصر عصيد (34 عاماً) من قرية تل بمطقة نابلس.

السلطة تتعهد بعدم السماح بدخول المبعدين الى قطاع غزة المحكمة العسكرية العليا تعلق ابعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة

القدس - أ ف ب: علقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الثلاثاء تنفيذ أمر الجيش بإبعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، بانتظار ان تقرر بشأن قانونية هذا الإجراء، كما افاد مصدر قضائي.

ومنعت المحكمة الجيش من ابعاد الفلسطينيين وباللته بتبرير قراره امامها خلال الأسبوعين القادمين.

وكانت المحكمة العسكرية المنعقدة في مستوطنة ومعسكر «بيت ايل» بالضفة الغربية أكدت الاثنين الامر بإبعاد كفاخ العجوري (28 عاماً) وشقيقه عمار العجوري (34 عاماً) من مخيم عسكر للاجئين قرب نابلس، وعبد الناصر عصيد (34 عاماً) من قرية تل بمطقة نابلس.

مبعد فلسطيني في بلجيكا يعاني من الوحدة والملل

الاحساد الاوروبي أنهى 39 يوماً من الحصار الإسرائيلي لكينيسة المهدي، ونقلت الصحيفة عن النواة كنيسة المهدي في بيت لحم في مقابلة صحافية انه يشعر بالوحدة والملل.

وقال خليل النوار (24 عاماً) لصحيفة «لو سوار» أمس «عيش مع فلسطينيين، لكنني لا اعرف احداً آخر، ولا عمل أقوم به».

وأضاف بلجيكا وإيرلندا وإيطاليا واليونان والبرتغال وإسبانيا وقبرص في أيار على استضافة 13 من الجنود الاحتلال المتمركزين في الشواطئ المستمرة والتي تنظمها

واصلت سياسة هدم المنازل وفرض العقوبات الجماعية اسرائيل تعتقل اقرباء ناشطين في الجبهة الشعبية

الاسرائيليون يأخذ متعلقاتهم او اخراج شيء من المنزل.

وتكرر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية زعت كميات كبيرة من المتفجرات داخل المنزل وفجرتة عن بعد مما حقق اضطراباً بالمنزل المجاورة. ووفق افراد اسرة مدير شاردين بعد نصف منزله.

واعترف الجيش الإسرائيلي بان قواته نسفت 21 منزلاً منذ الشهر الماضي بموجب السياسة الجديدة.

ويقول الفلسطينيون ان نصف بيوت النشطاء هو عقاب جماعي، وقال احمد عبد الرحمن وهو احد مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «معاقبة الاقارب... لن تحقق الامن للاسرائيليين» لكنها ستحرمهم من الامن والاستقرار وراحة البال.

واصلت سياسة هدم المنازل وفرض العقوبات الجماعية اسرائيل تعتقل اقرباء ناشطين في الجبهة الشعبية

الاسرائيليون يأخذ متعلقاتهم او اخراج شيء من المنزل.

وتكرر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية زعت كميات كبيرة من المتفجرات داخل المنزل وفجرتة عن بعد مما حقق اضطراباً بالمنزل المجاورة. ووفق افراد اسرة مدير شاردين بعد نصف منزله.

واعترف الجيش الإسرائيلي بان قواته نسفت 21 منزلاً منذ الشهر الماضي بموجب السياسة الجديدة.

ويقول الفلسطينيون ان نصف بيوت النشطاء هو عقاب جماعي، وقال احمد عبد الرحمن وهو احد مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «معاقبة الاقارب... لن تحقق الامن للاسرائيليين» لكنها ستحرمهم من الامن والاستقرار وراحة البال.

توثيق مجزرة جنين في كتاب بالاسبانية

ابو ظبي - «القدس العربي»

من جمال الجايدة:

قام مركز زايد للتيسيق والمتابعة بترجمة دراسة تاريخية حملت عنوان «مجزرة جنين» جريمة ضد الإنسانية» إلى اللغة الإسبانية.

ويأتي ذلك في سياق عمل المركز على ترجمة دراسته إلى اللغات العالمية. وقال المدير التنفيذي للمركز محمد خليفة المر أن اللغة الإسبانية من أكثر اللغات أهمية من حيث عدد المتحدثين بها والذين ينتشرون في أمريكا الجنوبية والجزيرة الأيبيرية، فإن مبادرة المركز جاءت لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الجمهور العالمي المهتم بالوضع الإنساني المأساوي الذي خلفته الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وقد أكد المركز أن الوصول إلى هذا الجمهور المتواجد في أوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة يتطلب خطأياً تحديداً من خلال اللغة الأكثر استعمالاً في هذه المناطق المهمة في العالم، مشيراً إلى أن إصداره حوال مجزرة جنين يكثف حقيقة الممارسات الإسرائيلية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في حق مدنيي أبرياء في الأراضي الفلسطينية. والجدير بالذكر أن دراسة مركز زايد حول جنين كانت قد صدرت باللغة

جيش الاحتلال يصادر اراضي زراعية شاسعة من اهالي طولكرم

غال» في حالة تلقيه معلومات عن مساعدتهم لهم.

من ناحية أخرى أصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي موشيه كابلينسكي مئات الاوامر العسكرية لاصداره الأراضي في منطقة طولكرم بهدف بناء الجدار الأمني يتم بناؤه في هذه الأيام لفصل إسرائيل عن الضفة الغربية.

وقالت المصادر العسكرية الإسرائيلية ان الجيش اعطى السكان المصددين مهلة اسبوع لتقديم استئناف على القرار الجديد امام لجنة عسكرية وانه اذا تم رفض هذه الاستئنافات فانه سيكون بإمكانهم التوجه الى المحكمة العليا في القدس، وذلك في وقت شرعت فيه القوات الإسرائيلية، منذ صباح امس الاول بعملية ترحيم ومسح داخل الأراضي الزراعية التي أعلنت الاستيلاء عليها لصالح إقامة الجدار

جيش الاحتلال يصادر اراضي زراعية شاسعة من اهالي طولكرم

غال» في حالة تلقيه معلومات عن مساعدتهم لهم.

من ناحية أخرى أصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي موشيه كابلينسكي مئات الاوامر العسكرية لاصداره الأراضي في منطقة طولكرم بهدف بناء الجدار الأمني يتم بناؤه في هذه الأيام لفصل إسرائيل عن الضفة الغربية.

وقالت المصادر العسكرية الإسرائيلية ان الجيش اعطى السكان المصددين مهلة اسبوع لتقديم استئناف على القرار الجديد امام لجنة عسكرية وانه اذا تم رفض هذه الاستئنافات فانه سيكون بإمكانهم التوجه الى المحكمة العليا في القدس، وذلك في وقت شرعت فيه القوات الإسرائيلية، منذ صباح امس الاول بعملية ترحيم ومسح داخل الأراضي الزراعية التي أعلنت الاستيلاء عليها لصالح إقامة الجدار

جيش الاحتلال يصادر اراضي زراعية شاسعة من اهالي طولكرم

غال» في حالة تلقيه معلومات عن مساعدتهم لهم.

من ناحية أخرى أصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي موشيه كابلينسكي مئات الاوامر العسكرية لاصداره الأراضي في منطقة طولكرم بهدف بناء الجدار الأمني يتم بناؤه في هذه الأيام لفصل إسرائيل عن الضفة الغربية.

وقالت المصادر العسكرية الإسرائيلية ان الجيش اعطى السكان المصددين مهلة اسبوع لتقديم استئناف على القرار الجديد امام لجنة عسكرية وانه اذا تم رفض هذه الاستئنافات فانه سيكون بإمكانهم التوجه الى المحكمة العليا في القدس، وذلك في وقت شرعت فيه القوات الإسرائيلية، منذ صباح امس الاول بعملية ترحيم ومسح داخل الأراضي الزراعية التي أعلنت الاستيلاء عليها لصالح إقامة الجدار

جيش الاحتلال يصادر اراضي زراعية شاسعة من اهالي طولكرم

غال» في حالة تلقيه معلومات عن مساعدتهم لهم.

من ناحية أخرى أصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي موشيه كابلينسكي مئات الاوامر العسكرية لاصداره الأراضي في منطقة طولكرم بهدف بناء الجدار الأمني يتم بناؤه في هذه الأيام لفصل إسرائيل عن الضفة الغربية.

وقالت المصادر العسكرية الإسرائيلية ان الجيش اعطى السكان المصددين مهلة اسبوع لتقديم استئناف على القرار الجديد امام لجنة عسكرية وانه اذا تم رفض هذه الاستئنافات فانه سيكون بإمكانهم التوجه الى المحكمة العليا في القدس، وذلك في وقت شرعت فيه القوات الإسرائيلية، منذ صباح امس الاول بعملية ترحيم ومسح داخل الأراضي الزراعية التي أعلنت الاستيلاء عليها لصالح إقامة الجدار

مقتل شخصين واصابة ثمانية في هجوم بالصواريخ لمتطرفين لبنانيين على موقع لحركة «فتح» واشتباكات مسلحة داخل مخيم عين الحلوة



شبان من فتح يطلقون النار على عناصر من مجموعة «الضنية» في عين الحلوة أمس (رويترز)

■ عين الحلوة (لبنان) - ا ف ب: وجه فلسطينيو مخيم عين الحلوة لاجئين في جنوب لبنان أمس الثلاثاء انذارا الى متطرفين لبنانيين يختبون في المخيم يتسلمهم أنفسهم بعد ان هاجموا انصار حركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقتل ناشط من فتح واسلامي لبناني يدعى احمد ابو ثابت من «مجموعة الضنية» المتطرفة فجرا خلال اشتباكات وقعت في عين الحلوة، اكبر مخيم فلسطيني في جنوب لبنان.

واصيب ستة مقاتلين آخرين من فتح بجروح حين اطلق متطرفون لبنانيون، غير مرغوب فيهم من قبل السكان ومسؤولي التنظيمات السياسية - العسكرية في المخيم، صواريخ مضادة للدبابات وفتحوا نيرانهم الرشاشة على حاجز لفتح على مدخل عين الحلوة قرب صيدا (45 كلم جنوب بيروت).

واصيب اثنان من المهاجمين بجروح ايضا حين قام عناصر فتح الذين يشكلون اكثر قوة في المخيم بالرصاص واتهم خالد عارف امين سر حركة فتح في منطقة صيدا في حديث لوكالة «فرانس برس» جماعة «الضنية» بالوقوف وراء الهجوم وحثهم على الاستسلام اذا كانوا يرغبون بعدم التعرض لهجوم.

في ذلك جاء في بيان لحركة فتح في لبنان «تؤكد قيادة حركة فتح على تسليم هذه الزمرة نفسها والا سنضطر جميعنا لاستخدام كافة السبل لاقتحامها ولن نتردد لحظة في استخدام القوة».

والهاجمون الاسلاميون هم اعضاء في «مجموعة الضنية» لجأوا الى المخيم بعد ان قضى الجيش اللبناني في كانون الثاني (يناير) عام 2000 على عصابات مسلحة قامت به مجموعة من المتطرفين كانت تتخذ من جرود الضنية في شمال لبنان مقعلا لها.

ويختبئ حوالي عشرة اسلاميين من المجموعة منذ ذلك الحين في عين الحلوة بحماية مجموعة اسلامية فلسطينية، «عصبة الانتصار»، المدرجة على لائحة «المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشطن بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) كما قال مصدر فلسطيني في المخيم.

وقال احد اعضاء «مجموعة الضنية» ابو رامز السمحران لصحافيين بلن اسلم نفسه ولن اغادر المخيم حتى لو وصل الدم الى الركب».

وفي هذا الوقت اعلن وجهاء ومسؤولو منظمة التحرير ومنظمات فلسطينية موالية لسورية مقالين في الجبهة الشعبية، «نحن مصمون على تسليم المهاجمين الذين ينتمون الى مجموعة الضنية الى العدالة الشرعية الرامية اللبنانية».

واضافت اللجنة «لا يكون بعد اليوم من متسع لجرم او لهارب من وجه العدالة الشرعية في مخيمنا».

وتابعت اللجنة «انهم يفتخرون مسلسلا اجراميا صهيونيا لحرق وكحة الصف الوطني والاسلامي».

الفلسطيني واللبناني ولجر المنطقة وفي قلبها الشقيقة سوريا الى معارك هامة لتتحقق افدح الضرر بالانتفاضة».

ويبدو ان «مجموعة الضنية» فقدت دعم «عصبة الانتصار» المجموعة التي تعتمد على اقل من مئة مقاتل والتي حكم القضاء اللبناني على زعيمها ابو محجن بالاعدام.

وصف الناطق باسم «عصبة الانتصار» ابو طارق عناصر الجموعة بانهم «شباب شاذون ونحن نعمل على حل دون ان نستخدم القوة».

وكانت لجنة امنية تضم التنظيمات العلمانية والاسلامية الفلسطينية تتفاوض أمس الثلاثاء على «سبل استسلام اسلاميين لبنانيين».

من جهتها تبنت مجموعة اسلامية مجهولة الهجوم على حاجز لفتح في مخيم عين الحلوة وكررت تهديدها بتحويله الى «بركة دم» اذا تم تسليم متطرفين لبنانيين موجودين فيه الى الجيش اللبناني.

وقالت جماعة «النور» في بيان «انطلقت فجر هذا اليوم المبارك صواريخ النور لتقتض مضاجع الخونة المرتدين - لكن يسمى الكفاح المسلح والجماعات الفاسقة الحزبية -

اجواء مكهربة في البرلمان اللبناني وسجلات حول الاجهزة والمعارضة

بيروت «القدس العربي» - من سعد الياس :

التحريض الطائفي المضاد، وهو لا يفتي ان الهوية السياسية لهاذين المحطتين هي هوية مسيحية مما يثير الشكوك حول الاهداف غير العنيفة ويحرك المشاعر في اتجاهات تصف الهجوم الذي يستهدف الاعلام حاليا بمثابة هجوم بري الى تدجين الاعلام المسيحي في لبنان»، واتهم احد «كبار العباقر» في الاجهزة الامنية على حد تعبيره بالاعلان صراحة في مجلس خاص قبل يومين ان قرار اعتقال ام تي بي ومحاسبتها بفعل رجعي اتخذ في قصر بعبدا، معتبرا «ان نفض هذا العبقرى يده من التهمة ليرسيها على الرئاسة وليوحي للرأي العام اللبناني كما لو ان سورية ضالعة في الامر، وهنا يمكن الخطر الناتج من مثل هذه العبقرية التي لم تتوقف عن تنظيم المعارك ثلو النظام السياسي اللبناني وعن نصب الافخاخ للرئاسة تارة في علاقتها مع حلفائها وتارة في علاقاتها مع خصومها».

وقد رد نائب زحلة نقولا فتوش على السبع منتقدا «من يأتي الى البرلمان ويغسل يديه من تحمل المسؤولية عن عمل الاجهزة» ، وسأل الحكومة «هل اصيحت الاجهزة شخصية

معنوية مستقلة بصار الى اتهامها؟».

اما السجل حول مواقف المعارضة فنشأ بعد اتهام نائب بيروت باسم بيوت «قيادات متطرفة» في ما يسمى المعارضة المسيحية داخل وخارج «لقاء قرنة شهبان» باستغلال الاوضاع الحالية اثر احداث 11 ايلول لضرب سورية في لبنان واخراجها منه بالقوة. وانتقد العماد النفي ميشال عون الذي «اطل علينا ليشرحنا بوجود خطة امريكية لطرده سورية من لبنان في سياق الحرب العالمية على الازهار وانه سيكون جزءا من هذه الخطة»، كما انتقد المؤتمر الماروني العالي في لوس انجلوس واحتفال المعارضة في انطلياس حيث «توالى الخطباء على نحر ما يتبقى من وحدة وطنية متجاهلين اسس العيش المشترك التي توافق عليها اللبنانيون في الطائف».

ورثت عضو «لقاء قرنة شهبان» النائبة نايبة ميعوض بشدة على زميلها، مربية عن اسفها لخلق مثل هذه الاجواء في البلد، «وتخطية ممارسات الحكومة»، ووضحت موقف «قرنة شهبان» من لوس انجلوس وانطلياس فقالت «ان اللقاء لم يوافق على بعض ما اتفق في لوس انجلوس لجهة

اساقفة امريكا يهنون عداءهم التاريخي لليهود ويعتبرون محاولات تنصيرهم مخالفة للدين

لندن - «القدس العربي» :

الميثاق الثوراتي بين اليهود والكاثوليك صحيح ولا حاجة والحالة هذه لمحاولة «انقاذ اليهود عبر رسالة المسيح»، وقال البيان «ان اعتراف الكاثوليك، بالعهود الابدي بين العرب والشعب اليهودي، والاعتراف بالهبة المقدسة التي اعطيت لليهود من اجل ان يكونوا شهودا على المؤمنين قادت الى تنجيهم من الحملة لاستهداف اليهود من اجل اجرامهم على اعتناق المسيحية لا يمكن ان تعتبر شرعية بحسب القانون الديني المسيحي»، وكما تقول الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر وتحمل عنوان «تاملات في العهد والرسالة»، ويمثل الاعلان الذي تم التعاون في اعداده مع عدد من المؤسسات اليهودية الارثوذكسية والاصلاحية العاملة في

امريكا تحولا دراماتيكي في التفكير المسيحي الكاثوليكي تجاه اليهود واليهودية.

ويعتبر البيان في العديد من جدياته تحليلا من الكنيسة عن حملة دور اليهود في سلب السيد المسيح من دور الكنيسة في الدفاع عن هتلر، ومن هنا يعترف الميثاق بالرسالة اليهودية وقد استقبل قبل وبعد المسيح.

ويعتقد الكثير من مثقلي اليهود في امريكا ان الميثاق هو بمثابة اعتراف باليهود والعهد والرسالة، ويمثل اليهودي على حد تعبيرهم مشيرين الى ان رفض اليهود لاعتناق المسيحية كان وراء اضطهادهم الدائم من قبل المجتمعات المسيحية، وتعرض اليهود لاضطهاد المجتمعات المسيحية في اوروبا في ما يعرف بحملة العداة المسيحية الا ان التفكير الكنسي حول فكرة «رفض الرب لليهود» بدأت بالتغير في الستينات بعد قرار المجمع الكنسي الثاني للفاتيكان انه يجب ان لا يتم عرض اليهود ضمن هذه الفكرة، ومنذ ذلك الوقت تراجع الكاثوليك عن محاولات لدفع اليهود لاعتناق المسيحية، واكروا في تعاليمهم الدينية على ان السيد المسيح ولد في مجتمع يهودي.

ويعتقد ان البيان الامريكي الجديد يعتبر اخر خطوة من خطوات تعزيز العلاقات اليهودية المسيحية، ولكن قرار الكنيسة الكاثوليكية سيؤدي لاعتراض

حملة ضد جمعية تدافع عن المهاجرين لتبنيها قضية معتقلين فلسطينيين في لندن

لندن - «القدس العربي» :

لأنها دافعت في السابق وما زالت تدافع عن السجينين الفلسطينيين سمر العلمي وجواد البلمة، ويقوم التحالف بالدفاع اساسا عن طالب اللجوء في بريطانيا والذين رفضت الحكومة طلباتهم حيث تقوم بتابعة طلبات الاستئناف لتعويض ترحيل هؤلاء، ويهتم التحالف الحكومة بمعاملة المهاجرين معاملة سيئة، كما تهتم ووزير الداخلية ديفيد بلاكنيت باستخدامه سياسة فاشية.

وتعتبر حالة كل من جواد البلمة وسمر العلمي والباكستاني شفيق الرحمن واحدة من 44 حالة يقوم التحالف بالدفاع عنها. وكانت محكمة بريطانية قد اصدرت على العلمي والبلمة حكما بالسجن عشرين عاما واتهمتهما بالتخطيط لتفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام 1994، اما شفيق الرحمن، فينتظر منذ اربعة اعوام قرارا لترحيله حيث تتهمه الحكومة بدعم منظمات اسلامية كشميرية. وساعدت الصحيفة ان دعم الائتلاف الوطني هذا لكل من العلمي والبلمة ورحمن يضع اسئلة كثيرة حول صلاحيتها

الحصول على دعم البانصبي الخيري، وتتخذ الحملة ضد الترحيل من مدينة بيرمنغهام مركزا لها، وانشئت عام 1995، وقدمت طلبا للحصول على الدعم المالي لحاجتها لوكالة حملتها الانسانية، ويقول الائتلاف انه كان ناجحا في تسعين بالمئة من الحالات التي دافع عنها، ولديها العديد من الناشطين والنظوة الذين يدافعون عن المهاجرين او طالب اللجوء السياسي، وقالت الصحيفة ان دفاع الائتلاف عن سجناء سياسيين مثل البلمة والعلمي سيجرح بالضرورة وزيرة الثقافة تيسا جويل التي تشر في وزارتها على توزيع دعم اللوثرى، وتوقعت الصحيفة ان تحدث مواجهة بين الوزيرة وديفيد بلاكنيت بسبب هذا الدعم، الا ان الوزيرة قالت ان دعم المنظمات الاجتماعية وطريقة انفاقه يعود لهذه المنظمات وان الحكومة ليست مسؤولة عن تعيين رؤساء او اعضاء في مجالس هذه الجمعيات، وقالت ان تحقيقا يجب ان يتم في استخدام اموال اللوثرى «البانصبي الخيري» في اغراض سياسية ، وفيما اذا وجدت اية ادلة عن قيام الجمعية بالحمل



حوالي 1200 فلسطيني ينتظرون عند معبر رفح الدخول الى غزة

■ رفح (مصر) - ا ف ب: قال مصدر امني مصري أمس الثلاثاء ان حوالي 1200 فلسطيني في الجانب المصري من مركز رفح الحدودي ينتظرون منذ الاثنى الاذن من اسرايل للدخول الى غزة. واضاف ان السلطات الاسرائيلية اقلقت المعبر عند الساعة الواحدة من ظهر أمس الاول بدلا من الرابعة كالعادة مما ادى الى تكديس العابرين واضطرار الذين لم يسمح لهم بالعبور الى قضاء ليلتهم

رئيس بلدية حيفا يقدم ترشيحه رسميا لرئاسة حزب العمل



عيرام ميتسنان

■ القدس - ا ف ب: قدم رئيس بلدية حيفا (شمال) الجنرال في الاحتياط عيرام ميتسنان أمس رسميا ترشيحه لرئاسة حزب العمل داعيا الى استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وقال ميتسنان خلال مؤتمر صحفي في حيفا بثته الاذاعة «اعلن رسميا ترشيحي وانني مقتنع بانني سأنتخب لكن ذلك لن يكون سوى جولة اولى في المعركة الحاسمة، ضد الوجود بزعامة رئيس الوزراء اربيل شارون. واعطى الاولية «لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل عاجل»، مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يملك «حلا معجزة» للزمة. وقال انه في حال فشل المفاوضات وتبين فقدان وجود شريك فعلي، فانه يؤيد «انفصال احادي الجانب» مع الفلسطينيين، عبر انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة والقسم الاكبر من اراضي الضفة الغربية. وميتسنان (57 عاما) الذي يعتبر من «الصمام» في حزب العمل اعلن في تصريحات عدة هذا الاسبوع تاييده لاتفاق سلام مع الفلسطينيين يقوم «على اسس خطة كلينتون» التي تعود الى كانون الاول (ديسمبر) 2000. واعلن انه يؤيد انسحاب اسرائيليا من حوالي 95 في المئة من الضفة الغربية وعن كل قطاع غزة فضلا عن تقاسم القدس الشرقية بين احياء يهودية وعربية. ودان الغارة الاسرائيلية في 23 تموز (يوليو) على غزة عندما اسفقت مفاعلة والرياضة العمالي الجنرال في الاحتياط ماتان فيلناتى اعلن هذا الاسبوع انه يتنازل عن الترشح لرئاسة الحزب لصالح ميتسنان. وبحسب استطلاعات الرأي الاخيرة، يتقدم ميتسنان على منافسيه، الرئيس الحزب وزير الدفاع بينيامين بن إليعزر ورئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية حاييم رامون المرشح هو ايضا لرئاسة الحزب. والانتخابات التشريعية كانت مقررة الاصل في 28 تشرين الاول (اكتوبر) 2003.

العشر: خطة عمل ستعرض على الرباعية لمناقشتها في نيويورك الشهر المقبل

■ عمان - ا ف ب: صرح وزير الخارجية الاردني مروان العفشار أمس الثلاثاء ان خطة عمل لاعادة اطلاق مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية ستعرض على اللجنة الرباعية لمناقشتها في ايلول (سبتمبر) المقبل في نيويورك.

وقال العفشار «من المؤمل ان يتم عرض مثل هذه الخطة ومناقشتها وقرارها خلال الاجتماع الثموي عقده في نيويورك (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة)» على هامش اجتماع الامم المتحدة.

وتابع «من المؤمل ان يتم ذلك خلال الاسبوع القليلة القادمة حتى تبارك (للاراضي الفلسطينية) ومفاوضات مع سورية ولبنان».

واكد العفشار ان الملك عبد الله الثاني «اصر على ضرورة بلورة هذه الخطة ووافق الرئيس الامريكي على ذلك».

واستطرد قائلا «والآن نأمل ان يتم بلورة مثل هذه الخطة وعرضها ومناقشتها على كافة الاطراف ملائمة».

وقال ان خطة العمل ستسمح بهدف ارساء السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية.

وبحسب العفشار فان هذه الاتهيات ستسمح بوضع «خطوط عملية تعرف المحطات الرئيسية على الطريق والتزامات الطرفين والاطر الزمنية لهذه الالتزامات وايضا تحدد الية الحكم على ما اذا كان الطرفين ملتزمين بتنفيذ هذه الالتزامات ام لا».

واستطرد «بدون ذلك، بدون تحديد هذه المحطات، يبقى الاطار العام مفرغا من محتواه وغير قابل ربما للتنفيذ».

وتصر رؤية العفشار على الاجتماع للسلام بابع مراحل: تشكيل قوة امن

الاجبار الطبية للمسيح لكل الناس بمن فيهم اليهود، ومنذ وصول حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون للحكم، والهجمات على امريكا عام 1996 عن عزمه لنقل «رسالة السيد المسيح لليهود»، واكد بيان الكنائس الجنوبية على رفض كل الجهود لاستهداف اليهود برسالة السيد المسيح.

ويطلق ايمان الكنيست البروتستانتية في نقل رسالة السيد المسيح لليهود على اساس ان رسالته في الطريق الصحيح وان اي طريق غير طريقه ستفشل بالوصول لليهود الابدي، ولم يتغير موقف الكنيسة هذا، مع انها ترفض الاتهام انها تستهدف اليهود وتقول انها «تركيزنا هو نقل

براع مهددة بفيضانات لم تشهدها منذ مئة عام .. وفيتنام تعاني من الجفاف

استمرار الطقس السيئ يؤدي بحياة العشرات ويثير الفوضى في مناطق بآسيا واوروبا



صورة جوية لمنطقة تغمرها الفيضانات بالنمسا (أفب)

فقد ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة امرت السلطات المحلية بتخزين الطمعة والماء لتخفيف مخنة نحو نصف مليون شخص يعانون من الجفاف في وسط البلاد، وتأثر 11 اقليما في وسط البلاد بطقس شديد الجفاف لاكثر من ثلاثة اشهر.

حالة الطوارئ واعلن طريق سريع عبر جبال الانب بسبب الفيضان، وتوقع مدينة باساو في بافاريا موجة فيضان يمكن ان ترفع مستوى نهر الدانوب الى اكثر من عشرة امتار وهو اعلى مستوى منذ عام 1954.

السلطات من ان نهر فلتافا سفيض على جانبيه عصر امس، وامضى اصحاب المتاجر الليلة قبل الماضية يحاولون نقل بضائعهم بينما شارك المشاة من الجنود والمنطويين في بناء سواتر لحماية منطقة مالا ستراتا التاريخية، وقاضت الانهار

الجنوبية ان اما وابتها البالغة من العمر عاما واحدا لقبحتا حثفهما الليلة قبل الماضية بعد انهار منزلهما تحت وطأة العاصفة، واصيب اربعة اشخاص آخرين بالمثل.



المانية تقطع الشارع سباحة

في العاصفة الرومانية بخوارست قالت السلطات ان ثلاثة اشخاص قتلوا في عاصفة عاتية يجنوب البلاد ليرتفع عدد ضحايا الطقس السيئ الى عشرة اشخاص على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية.

بالبلاذ منذ يوم الاثنين، وبين الضحايا ستة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين عام واحد الى 13 عاما قتلوا حين اجتاحت المياه منزلهم في بلدية سانتا كساليينا بجزيرة نجروس في وسط البلاد، وقال المتحدث باسم مكتب الارصاد ان الامطار الغزيرة التي بدأت تهطل على جزيرة لوزون الرئيسية ومناطق وسط البلاد امس الاول نتجت عن انخفاض استوائي اجتذب ريحا بسرعة 55 كيلومترا في الساعة.

وذكر مسؤولون ان بعض الاحياء المائية في مانيلا غمرت بمياه وصل ارتفاعها في بعض الاماكن الى ثلاثة امتار، وشملت احوال الطقس السيئة مناطق واسعة في اوروبا ايضا.

وفي النمسا غرق رجل اطفاء في شمال البلاد ليرتفع عدد القتلى الى اربعة بعد ان غرق في منطقة ادارية من مناطق وستا الطرقت وتعمل حركة القطارات، وافادت وسائل الاعلام المحلية ان رجل اطفاء البالغ من العمر 61 عاما غرق بعد ان انزلت سرعة امطاره الى حقل تقصره المياه، وذكر مسؤولو الارصاد الجوية ان سقوط الامطار وصل في بعض المناطق الى اشد معدلاته منذ اكثر من 100 سنة، وقالت نائبة المستشار النمساوي سوزان ريس باسرا ان الحكومة ستقر الاربعة مجموعة من اجراءات الطوارئ ا لاساعدة المتكويين في اكثر المناطق تضررا.

وفي العاصمة الرومانية بخوارست قالت السلطات ان ثلاثة اشخاص قتلوا في عاصفة عاتية يجنوب البلاد ليرتفع عدد ضحايا الطقس السيئ الى عشرة اشخاص على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية.

وذكرت الشرطة في منطقة ايلومينا مع حوالي 45 قرية على الاقل في اقليم جوستالان ان المياه اجتاحت العديد من الجسور وغمرت الالف الافنة من الاراضي الزراعية، وفي العاصمة الفلبينية مانيلا قال مسؤولون ان 17 شخصا على الاقل قتلوا بسبب الامطار الغزيرة التي تسببت في فيضانات في منطقة واسعة

احمد رجب يصفينف تعداد الشعب المصري الى 59 مليون مناقق منهم 17 مليون مطرب و12 مليون حرامي و30 مليون كذاب منهم 5 آلاف من كبار القوم!!

اسامة الباز يؤكد رفض مصر مرور السفن الامريكية المتجهة لضرب العراق عبر قناة السويس.. واستمرار الحملات ضد امريكا

فيلسوف مؤسسة الفكر العربي ان قال ان العالم لا يقرا لاحد في العالم العربي باستثناء واحد فقط، ويقرا له لانه يكتب عن الماضي والعالم المتحضر يهوى الاشياء القديمة، ورفض فيلسوف مؤسسة الفكر العربي ان يذكر اسم محمد حسين حتى لا يساهم في شهرته واعتبر ما يكتبه من الانتقادات والاثارا

فدفع فكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة امرت السلطات المحلية بتخزين الطمعة والماء لتخفيف مخنة نحو نصف مليون شخص يعانون من الجفاف في وسط البلاد، وتأثر 11 اقليما في وسط البلاد بطقس شديد الجفاف لاكثر من ثلاثة اشهر.

السلطات من ان نهر فلتافا سفيض على جانبيه عصر امس، وامضى اصحاب المتاجر الليلة قبل الماضية يحاولون نقل بضائعهم بينما شارك المشاة من الجنود والمنطويين في بناء سواتر لحماية منطقة مالا ستراتا التاريخية، وقاضت الانهار

الجنوبية ان اما وابتها البالغة من العمر عاما واحدا لقبحتا حثفهما الليلة قبل الماضية بعد انهار منزلهما تحت وطأة العاصفة، واصيب اربعة اشخاص آخرين بالمثل.



طلال الزمان، بقتل 4 من عائلة عبد الحليم مقابل كل قتيل منهم.

بالبلاذ منذ يوم الاثنين، وبين الضحايا ستة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين عام واحد الى 13 عاما قتلوا حين اجتاحت المياه منزلهم في بلدية سانتا كساليينا بجزيرة نجروس في وسط البلاد، وقال المتحدث باسم مكتب الارصاد ان الامطار الغزيرة التي بدأت تهطل على جزيرة لوزون الرئيسية ومناطق وسط البلاد امس الاول نتجت عن انخفاض استوائي اجتذب ريحا بسرعة 55 كيلومترا في الساعة.

القاهرة - القدس العربي

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن عودة موجة الحرب الشديدة، والفيض على عدد من افراد عائلة عبد الحليم بقرية علام الدين بقطاع 22 من عائلة الخناشات ومطاردة الباقين، واجتماع مجلس المحلفين برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد واتخاذ قرارات بالارادة الفورية للمسماكين التي بنيت حديثا تحت خطوط كهرباء التوتير العالي وعدم تعويض اصحابها، وبحث حالات المسماكين القديمة، وتبديل مساكن في مناطق اخرى مع عدم تعويض المالك، وهذه الاجراءات حاسمة بالفعل، ولكنها لا يمكن ان تتكفل الا بالفيض على كل السموولين الذين اعطوا تراخيص لبناء في هذه المناطق واحالتهم للمحاكم، في اطار عملية التطهير من الفساد المستشري في المحليات.

فدفع فكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة امرت السلطات المحلية بتخزين الطمعة والماء لتخفيف مخنة نحو نصف مليون شخص يعانون من الجفاف في وسط البلاد، وتأثر 11 اقليما في وسط البلاد بطقس شديد الجفاف لاكثر من ثلاثة اشهر.

السلطات من ان نهر فلتافا سفيض على جانبيه عصر امس، وامضى اصحاب المتاجر الليلة قبل الماضية يحاولون نقل بضائعهم بينما شارك المشاة من الجنود والمنطويين في بناء سواتر لحماية منطقة مالا ستراتا التاريخية، وقاضت الانهار

الجنوبية ان اما وابتها البالغة من العمر عاما واحدا لقبحتا حثفهما الليلة قبل الماضية بعد انهار منزلهما تحت وطأة العاصفة، واصيب اربعة اشخاص آخرين بالمثل.

في العاصفة الرومانية بخوارست قالت السلطات ان ثلاثة اشخاص قتلوا في عاصفة عاتية يجنوب البلاد ليرتفع عدد ضحايا الطقس السيئ الى عشرة اشخاص على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية.

بالبلاذ منذ يوم الاثنين، وبين الضحايا ستة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين عام واحد الى 13 عاما قتلوا حين اجتاحت المياه منزلهم في بلدية سانتا كساليينا بجزيرة نجروس في وسط البلاد، وقال المتحدث باسم مكتب الارصاد ان الامطار الغزيرة التي بدأت تهطل على جزيرة لوزون الرئيسية ومناطق وسط البلاد امس الاول نتجت عن انخفاض استوائي اجتذب ريحا بسرعة 55 كيلومترا في الساعة.

مجزرة بيت علام

ونبذة بالكارثة المروعة التي حدثت في قرية بيت علام مركز جرجا بمحافظة سوهاج بالصعيد، بقيام عدد من افراد عائلة عبد الحليم بقتل 22 من عائلة الخناشات، اثار قلق اجدهم، فعقد مجلس سبيل في اية البيومي - صباح الخير - بالاشبار، - وكانك هذه السطور واحد من ابناة العنيدة، احدي قرى محافظة اسيوط وهي دورها لا تختلف كثيرا عن محافظتي سوهاج، من حيث تقني عادات الاخذ والكره والبيعة، والاسنان هو الاخذ بالثأر، تلك العادة التي يفتخر بها سكانها 22 مواطنا من محافظة سوهاج، سوف تستمر وتتواصل، طالما استمر الاحساس السائد لدى بعض العائلات في الصعيد، بان تسمية الاسنان لا تسمى اكثر من خمسة قروش، ويوم تصيح للاسنان قيمة، ففي يوم الاحداث الناس سوا ترجاع عاده الاخذ بالثأر، والى الصعيد اخرج هو زميلنا احمد رفعت نائب رئيس تحرير جريدة «الجيل» الذي قال في عموده جرة قلم - اكثر من دلالة في حادث الثأر البشع بسوهاج الذي راح ضحيته خمسة وعشرون قتيلا اولها: ان استمرار حوادث الثأر العادية التي تحدث هناك - كل يوم نهارا جهرا وبسطة حاله من النزيف المستعمر لدماء ووجوه، وكاملة لامن الجنايات بعد التسليمات وهاجس الامن السياسي على النشاط الاجرة الامنية فيها هو كمين مكيص في عين الناس وفي وسط النهار من اشخاص مصليب والضححايا تجاؤوا العشرين ويهرب الجناة، والنتيجة: سد لاجرة الامن التي استطاعت التعرف على الضحايا! اما الدلالة الاربعة في الامم - من منظور وطني - فهي ما عرفه كعبر من القتل في حادث واحد وبين عائلتين مسلمتين تنتفيان ندين واحدهما ما يؤكد ان الاحداث الطائفة تنطلق هناك من حيث تنطلق حوادث الثأر، اثبات الذات العنادا المستبد، الدفاع عن النفس والكرامة والاعتبار، وسط بيئية لا ترحم وقيم صارمة تكاد تقلل اصحابها بل هي تقتلهم بالفعل!..

فدفع فكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة امرت السلطات المحلية بتخزين الطمعة والماء لتخفيف مخنة نحو نصف مليون شخص يعانون من الجفاف في وسط البلاد، وتأثر 11 اقليما في وسط البلاد بطقس شديد الجفاف لاكثر من ثلاثة اشهر.

السلطات من ان نهر فلتافا سفيض على جانبيه عصر امس، وامضى اصحاب المتاجر الليلة قبل الماضية يحاولون نقل بضائعهم بينما شارك المشاة من الجنود والمنطويين في بناء سواتر لحماية منطقة مالا ستراتا التاريخية، وقاضت الانهار

الجنوبية ان اما وابتها البالغة من العمر عاما واحدا لقبحتا حثفهما الليلة قبل الماضية بعد انهار منزلهما تحت وطأة العاصفة، واصيب اربعة اشخاص آخرين بالمثل.

في العاصفة الرومانية بخوارست قالت السلطات ان ثلاثة اشخاص قتلوا في عاصفة عاتية يجنوب البلاد ليرتفع عدد ضحايا الطقس السيئ الى عشرة اشخاص على مدى الاسبوع الثلاثة الماضية.

بالبلاذ منذ يوم الاثنين، وبين الضحايا ستة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين عام واحد الى 13 عاما قتلوا حين اجتاحت المياه منزلهم في بلدية سانتا كساليينا بجزيرة نجروس في وسط البلاد، وقال المتحدث باسم مكتب الارصاد ان الامطار الغزيرة التي بدأت تهطل على جزيرة لوزون الرئيسية ومناطق وسط البلاد امس الاول نتجت عن انخفاض استوائي اجتذب ريحا بسرعة 55 كيلومترا في الساعة.



الرئيس العراقي يقضي وقته على عمق 90 مترا تحت سطح الارض.. والقنبلة الأكثر اتقانا لن تتمكن من بلير وبوش

زيارة غالوي للعراق وفرت لصدام منبرا في بريطانيا من اجل دق اسفين بين بلير وبوش



الرئيس العراقي صدام حسين لدى اجتماعه مع جورج غالوي في بغداد

معاهدات مدن وتوأمة بين دودني مدينته الاسكتلندية وبين نابلس عاصمة الازراب الفلسطيني. وقد كان عضو البرلمان الاول الذي صاغ غاري ادامز زعيم الجيش الجمهوري الايرلندي في الثمانينيات عندما اتهم ادامز بالمسؤولية عن دماء الضحايا. كما ان غالوي تقود بتصريحات داعمة لعرفات ولقيديل كاسترو.

عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمل جورج غالوي المعروف بتأييده للعراق والعرب منذ سنوات طويلة، التقى في نهاية الاسبوع مع صدام حسين في مكتبته السري الموجود على مسافة ساعة سفر من بغداد.

غالوي اسكتلندي الأصل وذو لغة اذاعة ويقوم بهجومه اسرائيلي بشكل دائم وثابت، كما انه مؤيد قديم للمطرب الاكبر في العالم، حسب قوله. في السابق كان غالوي قد عارض حرب الخليج، وهو يخوض حملة جماهيرية منذ سنوات ضد العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وصدام يرى به صديقا ويصنعي لأرائه، وقد كان الاثنان قد التقيا قبل تسع سنوات في بغداد في وقت سابق.

غالوي احتفظ بعلاقة متواصلة مستمرة منذ ذلك مع ديوان الرئيس العراقي، وبهذه الطريقة تمكن من ترتيب اللقاء الحالي الذي كان مثابة اظهار للتعاطف من قبل عضو البرلمان البريطاني مع الشخص الأكثر تهديدا للسلام العالمي.

الاتصالات لتحديد اللقاء جرت في لقاءات وجها لوجه مع رجال اتصال. «الرئيس العراقي الموجود في حالة تهديد دائم على حياته، وهو لا يثق بالهواتف والاجهزة الالكترونية»، ويقول غالوي «علمت انهم قادمون لاصطحابي من الفندق».

غالوي نقل الى مخبأ صدام، الا انه لم يكن قادرا على معرفة الاتجاه اذ ان السيارة كانت مغطاة بالستار السميك حسب قوله، كما ان مرافقيه المسلحين توقفوا في الطريق خمس مرات، وفي كل مرة كانوا يتوقفون داخل بناية حيث يستبدلون السيارة ويواصلون. في البداية الاخيرة دخل الضيف البريطاني الى مصعد هبط بسرعة كبيرة في جوف الارض. «الخبأ موجود في عمق كبير في باطن الارض اذ السطح المسعد 20 ثانية اني ان توقف»، قال غالوي و اضاف «القنبلة الأكثر اتقانا لن تتمكن في هذه الحالة من المس به».

محدثت بلسان الخارجية البريطانية رد بالاسم على اللقاء وقال: جورج غالوي لم يحمل أية ابناء جديدة من بغداد، هذا تكتيك معروف يستخدمه صدام حسين لكسب الوقت وهو يستخدم الرسل الأكثر راحة لهما هذا العنوان. عليه ان يتوجه الى امين عام الامم المتحدة مباشرة وان يقترح اقتراحاته بصورة منظمة وليس من خلال تصريحات غير ملزمة.

مفتشون يستطيعون العودة وزير خارجية حكومة الظل المحافظة مايكل اكرم كان أكثر قسوة تجاه عضو البرلمان المؤيد للعراق: «غالوي هو من انتصار صدام منذ مدة طويلة، ولكنه افرط في هذه المرة في خدمة العناية العراقية. صدام ليس الزعيم اللطيف وصاحب النوايا الطيبة كما يصفه غالوي، وإنما هو شخص مدوي ارتكب المذابح الخيرة في بلاده واستخدام السلاح الكيماوي ضد الاكراد وتعامل مع سلاح الابادة الجماعية».

الصفحة البريطانية هي الاخرى تحفظت من زيارة المخاب السري. وحسب رأي اقلية هذه الصحف صدام استغل اللقاء من اجل اثارة الانقسامات بين بلير وبوش في كل ما يتعلق بالهجوم على العراق. وغالوي لم يسأل المسفاح العراقي أي سؤال صعب حول تصريحاته السابقة القاسية إذ تحدث عن «بريطانية الشيطانية». الصحف سخرت من تأثر وعجاب عضو البرلمان من عدة عبارات مؤدية تقوه بها صدام بالغة الانكليزية. ولكن الامر الأكثر اثارة لفظها كان ان غالوي اعطى للرئيس العراقي منبرا حرا للاقتباس عن تصريحاته الشخصية والبولوية البريطانية في فترة الحرب العالمية الثانية.

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

وإذا كان بلير يعتقد حقا اننا نتجج الصواريخ والسلاح الكيماوي فانا اعود لارسال وقد خبرناه من طرفه لزيارة العراق - سأسامح لهم بفحص كل مكان يشبهون به حتى يتأكد من خطئه».

ثانياً: «انا اعود واقترح على الامم المتحدة ان ترسل المفتشين حتى يفحصوا اذا كتنت انتج الصواريخ النووية ام لا، هذا سلاح يصعب اخفاؤه حيث تحلق الأقمار الصناعية في اجواء العراق. وخبرنا الامم المتحدة سيرفون بالضبط اذا ما حاولت خداعهم. انا اعد بان لا اعرف قيامهم بعملهم».

رغم قلقه من التهديدات بعيدة المدى من العراق وايران شارون يعطي أولوية للميزانية على التهديدات الاستراتيجية

يواصل شارون سياسة خصمه السياسي (ومتافسه على قيادة الليكود، بنيامين نتنياهو)، الذي أعطى أولوية وافوز ميزانيات تكري، وباراك، في ولايته القصيرة بينهما، اكتفى بالصداقة المبدئية على خط سلفه، ونقل قرارات هامة الى خلفه.

وفي مسأله استراتيجيه كهذه يفضل شارون اتخاذ القرارات في محفل واسع تمثل فيه الكتلتان السياسيستان. ففي بحث اجراه شارون الاثني عشر، شارك فيه العبارز وبيريس وشالوم - اثنتان من الليكود واثنتان من العمل.

وقبل التنسجة على سلم اولويات مقبولة لديه، رغم انه ينكر استثمارة في البنى التحتية التكنولوجية فيها عندما كان وزيراً للدفاع قبل عشرين سنة.

في الهيكل السلطي في اسرائيل فان الزواين شارون في مجرد توصيات للقيادة العسكرية. فقد اضطر رئيس الوزراء اسبارون احبسانا الى التسديل شخصيا في صرف مبالغ صغيرة من ميزانيات الرفاه، مثلما في أزمة الصم والمك، ولكنه لم يست لهيه أي صلاحيات في المصادقة على المشاريع كبرى التمويل التي تحمل طابع الجيش.

فانظمة الحالية لا تلزم برقع عهد الى طولة رئيس الوزراء او المجلس الوزاري- الاثني السياسي، حتى لو كان الحديث يدور حول المليارات من أموال الدولة على مدى السنين، ففي هذه المواضيع تنتهي سلسلة القرارات عند وزير الدفاع.

والجسالم الذي لرئيس الوزراء صلاحيات ومسؤوليات واضحة فيه، يتعلق بالمسائل الاستراتيجية. وهنا

رغم علم الليكود بسياسة بيبي الانانية واحتماره للمحيط شارون يمهّد طريق العودة لتنتياهو

مختلفا عن باراك بدرجة كبيرة وليس صدفة ايضا ان الاثني قد هزما واحد تلو الآخر بصورة ساحقة وكانا كالشهب الساقطة. لا شك ان بيبي قد سال نفسه في كل ليلة من ليالي السنوات الثلاث التي غادر فيها منصة الحكم، لماذا فشلت. كيف سقطت، ولا شك انه فكر بما كان عليه ان يفعل ولم يقدم عليه. في اللقاءات الخاصة يعترف بيبي بخطفه.

كندى ايضا ارتكب اخطاء في الشهره الاولى (غزو كوبا مثلا)، ورايين ايضا كان فشلا في فترة حكمه الاولى ولا عندما انتخب مجددا في 1992 كان قائما مثيرا للاندياع. هذا يعني اني اقول ان بيبي قد استفاد من العبرة. وانما هو يقول انه قد تعلم من اخطائه.

بيبي يعتبر رجل اليمين المتطرف ولكن في الوقت الذي ظهر فيه شارون كعضو في حزب الليكود ولكن في جلد ليكودي وتوقع الجميع ان يرتب الامور. نجد ان بيبي قد امداد خلال سنوات حكمه الثلاث للفلسطينيين مناطق تزيد على ما اعاده باراك وشارون مجتمعين. هذا لا يعني اني اقول ان هذا ما سعيده للحكم. ولكن هناك حقيقة وهي ان عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في عهد شارون «مستمر آمن» يفوق ما قتل في عهد كل رئيس وزراء آخر قبله.

فشل شارون في كل المسارات هو العنوان البارز على الجدار. اقلية الجمهور على قناعة انه لا يملك خطة سياسية وانه غير قادر على القضاء على الارهاب وانه لا يملك حلا اقتصاديا. شارون يدير حربه ضد الارهاب بأساليب الحرب السابقة عندما كان قائد كتبية. جيش الدفاع فقط يعامين آخرين من الحرب ضد الارهاب. الفتى الجاهل فقط سيصدق ان الاقتصاد سيسمده في ذلك. عديم الاقق سياسيا ومتقدم للافكار الخلاقة بصورة مزمنة وغير جاهز للقيام بأية باذرة حتى اخلاء مستوطنة واحدة. شارون اوصلنا الى فوهة البركان. هذا لا يعني اني اقول لا سمح الله ان بيبي يجب ان يعود. فمن الصعب نسيان أي رئيس وزراء كان، متمركزا حول ذاته محاطا بأشخاص مرييين يقود الامور بشكل أوج ويتعامل مع وزراء وكأتهم خدعم.

هذه قضية شخصية وطبع بالاساس. في نهجه الذي يقول اللهم نفسي وعلى الدنيا السلام واحتمار المحيط، لم يكن بيبي

هاتف مبارك قبل 11 عاما ولا يعرف الملك الاردني ولا علاقات مباشرة مع دول المغرب والخليج

القادة العرب يرغبون في بقاء صدام ضعيفا ومحاصرا ويعارضون الهجوم على العراق ولا يحاولون اخراجه من أزمته

الرئيس العراقي لم يخادر بلاده منذ 15 سنة على الأقل. وقد هاتف مبارك في المرة الاخيرة قبل 11 سنة وحاول بيعه فته تورية لانشاء سوق عربية مشتركة حسب نموذج السوق الأوروبية.

الملك عبد الله الثاني، ملك الاردن، لم يتلق من صدام أي اتصال هاتفي خلال سنوات حكمه الثلاث، كما ان السعودية ودول المغرب ودول الخليج ايضا لا تملك اي علاقات مباشرة مع مخابيه صدام حسين. فمن حين لآخر يصل وزير الخارجية العراقي ناجي صبري حاملا رسائل دبلوماسية ويقابل حسب البروتوكول.

ولكن رغم الانقطاع والحسابات الطويلة مع صدام حسين وتجليعه على وضي اللذين يرفغان استخدام الأثرع الارهابية الطويلة ضد القادة العرب، يلتمس ان العلاقات لا تسقط نظام صدام

ساحقة في كل العالم العربي وفي مقر الجامعة العربية في القاهرة. وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حرص على نشر بيان قاطع وحازم حول رفض المملكة العربية السعودية التعاون مع الهجمة الأمريكية على العراق. والملك الاردني هو الآخر حرص خلال زيارته الرسمية لواشنطن على التصريح امام الصحافة بان بلاده لا توتي السماح لأمريكيين بالعمل من اراضيها ضد العراق. وبنشار الاسد صرح من دمشق ان الهجمة ضد صدام حسين ليست فقط هجمة مصالح، ليوصلنا الى الازين، وانما هي هجمة يشارك الصهاينة في اسرائيل في التخطيط لها.

للمتحط العرب في مواجهة خطة اسقاط صدام ومعارضتهم الساقطة للخطوة يوجد سببان اثنان: السبب الاول هو التسوف من ان يواصل

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

الامريكيون إثر نجاحهم العسكري لتحقيق اهداف اخرى في العالم العربي مثل «سجلتهم الجديرة» للرئيس السوري بسبب علاقته مع ايران وحزب الله بعد تصفية الحساب مع «محور الشر» في بغداد. أو ان امريكا قد تقوم بخطوة محكمة تؤدي الى تغيير النظام وخلافة الملك في الرياض بسبب عدم رضا واشنطن عن الخوض ولي العهد السعودي المزدوج: فهو من جهة يطرح مبادرة سلمية ومن جهة اخرى يواصل ارسال الاموال لتمويل العمليات الارهابية.

السبب الثاني الخفي للمعارضة العربية لتصفية نظام صدام حسين هو: من الأسهل للعالم العربي التعامل مع حاكم ضعيف محاصر وبلاد خاضعة للعقوبات الاقتصادية ونظامه مفيد في المنطقة وبغداد والضواحي فقط، فاذا سقط صدام في الهجمة الأمريكية فان

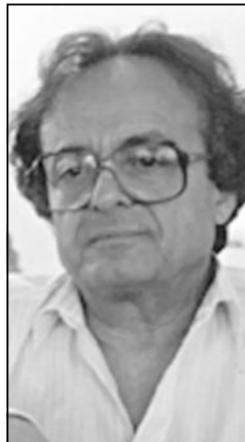
أدونيس والحداثة: نقد قراءة الغدامي [2.1]

تناقضات «نقده الثقافي» تستل أدونيس من عجيب الاتهام

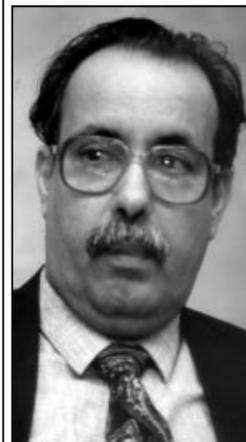
ناظم عودة*

يتجدد الشجار النقدي باستمرار حول احدي القضايا المركزية في الثقافة العربية، انها قضية الحداثة، بوصفها مجموعة من الافكار والفرضيات والممارسات التي اخترقت الثقافة العربية شأنها شأن اية ظاهرة اخرى سواء اكانت ثقافة او مادية، وشكلت حيزا كبيرا في اعادة الحديث عن مثلث التراث الثقافي في العقد الجديد، وعلى الرغم من ان هذه القضية لم تكن وليدة اختراق الحداثة لجسد الثقافة العربية الا ان مراجعة التراث العربي بعد سلسلة التطورات التي جرت على نظرية المعرفة منذ مطلع القرن العشرين تمنح المراجعة اهمية خاصة، بيد ان الكلام على الحداثة الشعرية غالبا ما ياتي كارتباط شرطي، بمحسنة الجدلانية، فيحضر أدونيس، وتحضر معه قصيدة النثر، وتحضر مع هذين الحضورين حضورات وريجات لا حصر لها. اريد من خلال هذه الدراسة تجلية بعض القضايا في عتبات ابرز من كتب عن أدونيس وعن حداثته، تعقبا لدراسة من قيمة أدونيس بوصفه شاعرا، وبوصفه منظرا، وايد ان احدث عن مفهوم الحداثة ودلالاته في الثقافة الغربية ومن ثم دلالاته في الثقافة العربية، وعن اصول هذا المفهوم ايضا. لا يمكن النظر الى ان كتبه الدكتور الغدامي عن أدونيس على انه دراسة تتعلق بشعره او بتجلياته حسب، وانما الامر ابعد من ذلك بكثير، فالرجل يتبنى مشروعاً جديداً لاياس الثقافي في مقام الاول، فهو يعيد قراءة الثقافة العربية كما يشي بذلك عنوان كتابه «النقد الثقافي: قراءة في الانساق الثقافية العربية» وان كان يقتصر على (النسق الشعري وحده دون غيره من الانساق) الاخرى، بيد ان الغدامي يرغب في قراءة اعماله الاخرى كلها معا، ليؤكد تحولاته النقدية، ويعزز فرضيته المركزية في النقد الثقافي بالعربية» ولكن علينا ان نتمن بعض نظراته في الوقت الذي نحدد بعض التباسات قراءته، كما نحدد مبادئه المنهجية والثقافية للآخرين التي تسربت بغلظة منه اليه، ولكن قبل ذلك اريد ان احدث عن دراسته «ما بعد الاونيسية، شهوة الاصل» المنشورة في اجواب المصدا التي اصدرته مجلة «صول» العدد الصادر في عام 1997 واطلاق عليه «الاتق الاونيسية»، واعد نشرها في كتابه «تأنيث القصيدة والقارئ المختلف» الصادر عن المركز الثقافي العربي في عام 1999. يقدم الدكتور الغدامي في هذه الدراسة وجهة نظر قائمة على فرضيتين: الاولى تتمتع (قارئ) أدونيس، والثانية تنطو أدونيس نفسه فتجعل منه ذاتا تالية فنية واحدة، والنشان الذي لا بد من اخذه بالحسبان انما هو تلك المسألة المنهجية التي تفصل أدونيس (الشاعر) عن أدونيس (النظري)، وبمقتضى ذلك سيتم تصنيف (قارئ) أدونيس الي: قارئ شعري يتماهى بتخييلات أدونيس في قارئ يعرض يبحث في الخطاب النظري الذي يصفوه أدونيس بصد الثقافة العربية عن معرفة فاعلة للعقل العربي المعاصر، وعن قدرته على التلاقي الثقافي مع الآخر، وانا ما ارضينا بذلك التصنيف فان هذا الاجراء سيسبب في ازالة اللبس المنهجي الذي طالما كان آفة الشائفة العربية. ان اهمية هذا التصنيف تقدينا في ان افق الانتظار القارئ الاول يختلف عن افق الانتظار القارئ الثاني، فنادا ما كان الاول يستحضر في ذهنه اثناء القراءة للوروث النوعي لجسد الشعر بكل ما يصاحبه من ظواهر فنية وجمالية، فضلا عن رغبة ذات القارئ الشعري في النقاذ الى العالم الوهمي للصوره والتخييل والتزيم والموسيقى، وفي هذا وظيفة كان قد اشار اليها قديما ارسطو (التطهير)، و اشار اليها حديثا فرويد (التماسي)، فان الثاني يستحضر في ذهنه الوروث الفكري والثقافي المتمثل في الحركات والنزعات ذات التوجه التجديدي. الاول

بمئات يحضور الذات بقوة، والثاني يمتاز بتجيب الذات ليستحضر المنطق، منطق الفرضية وقدرتها على التحلي بالموسوية وبانسجام منطق الخطاب، وفي ضوء هذا الفصل لا يمكن تسويق تساؤل الغدامي «ما جدوى التحديث اذا ما رفض المجتمع وعامة الناس هذا المشروع، واقتصرت الحداثة على نخوية اصطناعية، هزوا سؤالا لا يمكن ان يغيبا عن قارئ أدونيس (1)، فاذا ما كان التحديث (ومفهومه) يتعلق بالجانب المادي، فالامر لا مفهوم للحداثة، لكن المفهوم الذي يدرجها في عبارته بمعنى واحد، وقد قام جورج بلاندييه (*) بوضع فروق اساسية بين المفهومين) يتعلق بالجانب المادي، فالامر لا صلة له بأدونيس الشاعر البتة، فتمة منظومة كبرى تتكون من سلسلة من المشاكل والعقد الاجتماعية المتصلة ببعضها تماثلها في الصفات ناتها سلسلة سياسية واقتصادية وتكنولوجية، وما اذا كان التحديث يتعلق بالجانب الثقافي، فالفهم منسج مع جهة، وفرضية الغدامي تعيد الي حلبة الجدل الفكري المقولة الماركسية في (حتمية) التطور والتدهور بين البنى التحتية والبنى الفوقية من جهة اخرى، ولا اظن ان الامر يخدم فرضية الغدامي، لان ذلك سوف يستل أدونيس من عجب الاتهام، اما اذا كان المقصود بالتحديث عند الغدامي التحديث الشعري فلا يبقى ان الشعر يشغل حيزا محدودا في بنية الفكر الاجتماعي، ولم يكن عندنا مقياس اجتماعي في النظرية النقدية يقيم نجاح الاعمال الادبية او اخفها، فالمقياس الاجتماعي هو مقياس ثقافي وانطباعي، ولا اظن ان النوقسية والانطباعية تلتزم مع التوجهات النقدية الجديدة في النقد الثقافي، ففرضية الانتبعية يعني رجعية النقد الثقافي نفسه، وعند ذلك ستكون عندنا رجعتان: الاولى بتبنيها الغدامي الى أدونيس، والثانية بتبنيها لا شعوريا الى نقده الثقافي. ان المقياس النخوي الذي يتبنيها الغدامي بوصفه معيارا يقيم به مشروع أدونيس الشعري والحداثي فيقطنه بالمشروع الرجعي سوف لن يتسلف المقياس المضاد (المقياس الجمالي) لنزاع قبائلي يتلصق من تهمة الرجعية ايضا من لدن الغدامي، يقول: «وليس الاثنان معا، نزار وادونيس، والثانية ثقافيا نسقيا مضادا، وان بدا الامر على غير ذلك، وهذا يخرج الحكم من كونه حكما علميا الى حكم آخر ذي صفات اخرى. وباتي بالتناقض الاخر فاما كان يتبدد عليه الغدامي في فرضية الدائم التي ينبع من عقيدة القاعدة الجماهيرية لتلقي الادب حينما عد «الف ليلة وليلة» من الاسباب التي على الرغم من عدم اعتبارها (المؤسسة الثقافية) بذلك، كما يقول، فمقياس الرقي عنده هو التداول الشعبي الذي تتمتع به هذه الحكايات، ولم يكن ذلك المقياس طارئا في فرضيته فهو يرى ان النقد الادبي (اعلن خروجه من عالم النقاد وذلك في الثقافة في له في مؤسسة عبد الحميد شومان الناقد في الارن في نهايات 2001) ظل طوال العقود الماضية يعني بالاعمال التي تجيزها (المؤسسة الثقافية) غافلا الاعمال الاخرى الادبية وغير الادبية التي تتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة كالاغنية والدراما التلفزيونية والرياضة والنكتة والاشاعة، وهذه الاعمال هي المجال الطبيعي الجديد الذي يتوجه اليه (النقد الثقافي)، وانا ما علمنا ان هذه الاعمال الشعبية هي البديل الذي يقترحه اصحاب (ما بعد الحداثة) والمنظور لهذا الاتجاه ايضا (لسلي فيدلر وايهاب حسن) فان توقيضا ما سيصعب البتة ان الغدامي في اليات الاحصاء لا يبرز مقولاته بشأن أدونيس الحداثي، وبشأن رجعية الحداثة، فاذا ما كانت الحداثة التي تتمتع بنوع من العقلانية (كما يتبين من التصنيفات التي عملها ايهاب حسن (3) في جدول فروق بين الحداثة وما بعد الحداثة) تحظى بهذا الوصف الرجعي، فمادما سيكون وصف نزعة ما بعد الحداثة في تقييم



أدونيس (القدس العربي)



عبد الله الغدامي

الذائفة على نمط من البنى والافكار. ان أدونيس يفرق بين (الاصل) و(التقليد) فالاول عنده يتمثل بالشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث الشريف، ويمثل التقليد بالنتاج الذي استعادها في العصور اللاحقة بطريقة تمثيلية اجترارية، (9) وهذا التمييز لاعادة النظر في الاصول الفكرية التي توجه عمل المنهج في النقد بعامة، وانا ما اردنا ان نعرف ما يتخفي ثقافيا خلف اعلان الغدامي رجعية الحداثة العربية ورجعية أدونيس ونزار قبائلي وغيرهما من الشعراء ينبغي علينا ان نلم بالسيرة النقدية للغدامي وبالتحولات التي طرأت على كتابته النقدية منذ منتصف الثمانينات حتى مشروعه الاخير الذي اطلق عليه: النقد الثقافي، وتلك مسألة اخرى نناقشها لاحقا في اطار الحديث عن منهج الغدامي في النقد الثقافي. ان منهج الغدامي في النقد الثقافي يمكن اجمالها في اربع قضايا اساسية تنفرق الى قضايا اخرى. 1- رجعية الحداثة العربية، 2- الجمالي بوصفه تقاعا نسقيا، 3- نظفية الحداثة الاونيسية ورجعيتها النسقية، 4- شعرة الذات وشعرة القيم. * نقد وكلامي من العراق يقيم في الاردن

الشاعر جلال الكماوي:

القراءات الشعرية لا تستقطب جمهور المهرجانات!



الرباط - «القدس العربي»
- من محمد البقالي:

يتولى اتحاد كتاب المغرب مسؤولية الاشراف الكامل على الفعاليات الثقافية لمهرجان الرباط الدولي الذي تميزت دورته الشائفة التي اطلق عليها دورة فلسطين بحضور ثقافي كبير مكثف من مصر ولبنان وسورية والعراق والخليج وتونس والجزائر وفلسطين والاردن وتراوحت فعالياته بين القراءات الشعرية وقراءة الاصدارات الحديثة والنثوات. الشاعر المغربي جلال الكماوي عضو المكتب المركزي لاتحاد الكتاب كان المكلف بتتابع الفعل الثقافي لمهرجان الرباط وهذا حوالا معه: مهرجان الرباط بدأ فنيا غنائيا، تحول إلى مهرجان ثقافي أيضا.. ما هي الاهداف التي توخيتها وراء مشاركتكم في اتحاد كتاب المغرب في هذا المهرجان؟ يهدف اتحاد كتاب المغرب من المشاركة في هذا المهرجان إلى إدماج البعد الثقافي فيه، والتعريف بالادب المغربي المعاصر ثم الادب العربي وكذا المتوسطي. بالإضافة إلى ذلك تهدف هذه المشاركة إلى إخراج المهرجانات من طابعها الاحتفالي المجاني وإدخال العنصر الثقافي فيها.. أذكر في هذا الصدد اللقاء الثقافي الإسباني الذي سبب حيرة سبعة شعراء إسبان، في هذا اللقاء إشارة قوية من العلاقة الثقافية بين المغرب وإسبانيا قوية رغم توتر العلاقة السياسية وفيه أيضا إبراز لدور الثقافة في تقريب وجهات النظر فيما هو سياسي. المهرجان يضم فضاءات الموسيقى والسينما والمسرح بالإضافة إلى فضاءات الادب والثقافة. هل ثمة تقاطع بين مختلف هذه الفضاءات، أو بمعنى آخر هل هناك تنسيق في الاهداف المرجو تحقيقها؟ التقاطع الاساسي، هو تقريب الثقافة من المواطن الذي يكون محاصرا بثقافة الصنف الاستهلاكية.. أيضا نريد ان نخرج به إلى فضاءات رمزية تمكنه من التثقيف والترفيه في نفس الوقت.. الموضوعات التي اختارها نخوية إلى حد بعيد؟ من المواضيع المشارة تدخل في صلب الاهتمامات الشعبية، فضلا نود توثيق التراث المغربي الشعبي، أو الاصصية الامازيغية و نودة السرد والابداع الحساني.. ان هذه الانشطة تستحضر البعد الافريقي والبعد العربي والتصراوي.. أقصد طريقة التناول.. نحن عملنا على اختيار مواضيع تدخل في صلب الاهتمام الابداعي المغربي والعربي.. فضلا نودة الموسيقى التقليدية التي شارك فيها خبراء من المغرب والعراق وتونس، بحثت في الخطر الذي يهدد الموسيقى الشعبية، وأعلمي مثالا: فالشباب المغربي يجعل تماما الموسيقى الغربية الاصلية (العصيدة الطرب الاندلسي).. هذا نتيجة خطابات من قبيل «العالم قرية صغيرة»، والتي تريد الغاء كل الخصوصيات الحضارية والثقافية للشعوب الاخرى وحكمها بثقافة أحادية أمريكية هي ثقافة «الهامبرغر» أو الاستهلاك الثقافي.. يدور جدل حاليا حول تحول الاتحاد إلى ناد سياسي لغته ذات توجه سياسي واضح هو توجه الحزب الذي يتولى تسيير الحكومة.. هل فعلا يتعلق الامر بتغلب السياسي على الثقافي؟ اتحاد كتاب المغرب، ناد ثقافي وليس ناديا سياسيا، لكن هذا لا يمنع الكتاب الفلسطينية العربية!! كما ان حضور المغاربة من التوسنين مهدى إلى الثقافة الفلسطينية المقاومة!!! هذا لا ينفي اننا استدعينا مسيح الفاسم إلا أنه تعذر عليه الحضور بفعل ظروف الحصار.. الحضور الذي جاء لانشطتك كان ضعيفا بشكل عام؟



قدست...
عرشك الخيل عاصمة...
إلى أبد الدهارين.
ثلاث وسبعون شمسة،
وتبقى العرود على كتف الجبل الصلدا ربحاً،
وتبقى المراجيح في فجر ميلادك الموج عيدا...
وتبقى بلا صورة في الجنين.
* * *
وما كنت يوماً أنا المتنبئ،
لأطلب مملكة بالمديح،
وما كان والدي طابوس شعري،
فقد كان والدي الضخم،
في سجن عكا وعلتيت...
وأُمي في حبس الدار تنكي،
على سفح قلقيبا،
كي تعود البلاد إلى قمحها
في العجين.
* * *
ولم أمح العبد خوفاً وقرباً...
ولم ألبس الحرف للحرف،
لكنني أرفع اللغو عن شفة اللغو،
حتى يعود الكلام إلى السيف،
والدين والغاتحين.
* * *
ثلاث وسبعون موقدة،
من غصون يدك،
تقدمها للنشأة،
ليبقى شذى البرققال الحزين.

ثم يؤلد طفل على مهده،
وتأتيه بشرى الرعاة،
إذا ماروا نجمة في الحقول،
أو رأى الهارب الخاتم النبوي،
أو نجمة حارسه للأمين.
حصار حاضرة
بالصليب القديم،
وقرارة كتعنا ننا ليراز
وسورتنا في جنين.
* * *
لهم عتمة البطن في خافلات الجنود،
وظلمة «غيتو» الخرافات،
* * *
وخط انتحار التلال،
وكرة «غويم» كل الشعوب،
ونبح الطفولة والأمنين.
* * *
وهل سوف يبقى برامكة العصر،
في بهوك الربح؟!
لقد سرقوا القمة الفالكين...
وسدوا بوجه المغاوير باب العرين،
ومنك إلى الأرض
رغم بياض النعام
الأصابع والقلب،
برقا فتياً.
* * *
وتحدث أم الدائن،
زاهرة الأرض،
قندليل دولتنا،
أُمَّاً، عربضاً أرضنا،
خبزناً، درسناً،
والصلاة التي سوف تبقى،
ثم يؤلد طفل على مهده،
وتأتيه بشرى الرعاة،
إذا ماروا نجمة في الحقول،
أو رأى الهارب الخاتم النبوي،
أو نجمة حارسه للأمين.
حصار حاضرة
بالصليب القديم،
وقرارة كتعنا ننا ليراز
وسورتنا في جنين.
* * *
لهم عتمة البطن في خافلات الجنود،
وظلمة «غيتو» الخرافات،
* * *
وخط انتحار التلال،
وكرة «غويم» كل الشعوب،
ونبح الطفولة والأمنين.
* * *
وهل سوف يبقى برامكة العصر،
في بهوك الربح؟!
لقد سرقوا القمة الفالكين...
وسدوا بوجه المغاوير باب العرين،
ومنك إلى الأرض
رغم بياض النعام
الأصابع والقلب،
برقا فتياً.
* * *
وتحدث أم الدائن،
زاهرة الأرض،
قندليل دولتنا،
أُمَّاً، عربضاً أرضنا،
خبزناً، درسناً،
والصلاة التي سوف تبقى،

منزلة الياسمين

المشكول طه *

وفي ردهة الأرض الفحصار
يطال رهيب التوج بالزور
حتى، الذي نرفته على حاجز أمة...
ومنذ أن زفر الخاسر الأموي،
على أرض غرناطة الدمع،
ووصول الموابك في قمة الخاسرين.
حصار، ويعدت من أول الغرباء
الذين أتوا، مهنا،
قبل أن صاح ديك النساء،
وراح دم الطفل في خيمة اللاجئين.
حصار، وقد رقص الظل في فيه،
ثم باع الذي باع ددي عناة
لن «عاه» للجيل الذي صان مرتكزاً
للمذابح والبوق والعائدنين.
حصار يتوج كل الحصارات،
أو يكشف الستر
عن قيد من وضعوا أمة في زنازينها،
ثم جاءوا يبيعوننا مدعنا،
ولا يتكرون على من يموتون موتاً،
ولكنهم أنكروا دمنا الحر،
وما فتئوا يلبسون السواد
على جثة القاتنين.
حصار سيغيبني إلى السور ثانية،

ثلاث وسبعون شمسة،
وأناه زويت،
وبيارة للحنين.
له منبر الخلفاء البكاء،
ومنزلة الياسمين،
وروجه الشهيد،
ودمعة مذنقة فقدت أيتها،
أو فضاء السجين.
له قصبات الأمير الأخير،
وقصر المياه،
وسيف من العقل،
والشعراء إذا انشدوا صامتين.
يدرك، أن الحصار قديم
على باطن الأرض والعرض والطيبين،
ولا بد من أن يجيء إليه،
لأن البداوة لا تملك الحاسبات،
وأن الكواكب في خدمة الليل
غير النجوم التي اختزنت ضوءها للسجين،



«يا موجة غني» مسرحية للزبير بوشتي:

مزج بين الماضي والحاضر من خلال تقنية تشتغل على الذاكرة الشعبية

خالد سليكي*

(إذا كان مسرح الزبير بن بوشتي يتوجه إلى العين والعقل - وهذه حقيقة أكيدة - فإن هذا التوجه هو الذي جعله يمارس كتابة شاملة تقوم على تخريجات فنية هائلة توضع في خزانة الكتاب المبدعين الذين تعزتهم بهم وتنتظر منهم مزيدا من العطاء).

د. حسن المنيعي (مقدمة مسرحية القمص)

حين قرأت مسرحية «يا موجة غني» للكاتب المسرحي الزبير بن بوشتي، احسست أنني أشاهد العرض المسرحي، ولشدة ما عشت أحداث المسرحية وجددت نفسي أوزع الدور وأوثقت الفضاء لأنها فعلا كتيب للروح وليست للقراءة.

لكن بعد مضي ستة على قراءتي للمسرحية، شاهدت العرض على خشبة الذي قدمته فرقة مسرح ابيونوم بشففسان من اخراج اضرصور وتشخيصه الى جانب حميد البوكلي. وقد كان العرض رائعا الى درجة ان المسرحية كانت تجسد اسطورة مدينة واضيحتها ولغتها وعولها السرية من خلال حوار كان يتشغل على المحلي وقاموس جد دقيق ومحسوس بشكل «مطروز» استطاع من خلاله الكاتب ان يسمو باللغة ويعيد تأسيسها وتأنيثها ليسمو بها الى ما هو كونى.

على الانشاء والرمز بشكل اعطى للعرض خصوصية نادرا ما تصادفها لفراسح مسرحية عالم مسرحيون تلك السمات التي افتقدها المسرح الغربي، وكثفت على تلك الفضاءات، وتقتيد الحوار، كما ان الكاتب يكشف عن تمكته من تلك الفضاءات، بكل نضاضة مكنها نصيفيا يتكثب داخل النص المسرحي ككل، ويتشكل مكوها بنويها ينسجها بايداع عميقة.

الحكي والكينونة

ان القارئ لمسرحية «يا موجة غني» او المتفرج عليها على خشبة المسرح، لن يرى اي فسر في بؤف الفضائين، فالكاتب استطاع ان يوظف دربته وتجربته بشكل جيد، ان حاول ان يكتب العرض على صفحات الكتاب، ليعسر الطبع امام كاتبها على الخشبة.

وهكذا ان التقنية التي نستشفها، تنبى عن تصور محبوك مكن المبدع من ابداع عمل يمكن اعتباره من اهم ما كتب في الابداع المسرحي المغربي. ذلك ان المصمم واللغة والفضاء التي تم توظيفها، تشكل جميعها عناصر تساهم في خلق وتأنيث فضاء لعرض مسرحي ناجح. وهكذا جاءت المسرحية من حيث هي عرض والطريقة لتتجرب بين الماضي والحاضر من خلال لعبة وتقنية تعتمد على الذاكرة الشعبية الغنية التي تبدأ بالتحلية والاقليمية لتنتج على كل ثقافات العالم، بايداع اصراة وثرة. فلماضي هو هذا الوجه المشرق في التاريخ المغربي الذي يعلمه «حميدو

عنان - القدس العربي»:

في حوار مكثف استطاع ان يلعب على الانشاء والرمز بشكل اعطى للعرض خصوصية نادرا ما تصادفها لفراسح مسرحية عالم مسرحيون تلك السمات التي افتقدها المسرح الغربي، وكثفت على تلك الفضاءات، وتقتيد الحوار، كما ان الكاتب يكشف عن تمكته من تلك الفضاءات، بكل نضاضة مكنها نصيفيا يتكثب داخل النص المسرحي ككل، ويتشكل مكوها بنويها ينسجها بايداع عميقة.

في حوار مكثف استطاع ان يلعب على الانشاء والرمز بشكل اعطى للعرض خصوصية نادرا ما تصادفها لفراسح مسرحية عالم مسرحيون تلك السمات التي افتقدها المسرح الغربي، وكثفت على تلك الفضاءات، وتقتيد الحوار، كما ان الكاتب يكشف عن تمكته من تلك الفضاءات، بكل نضاضة مكنها نصيفيا يتكثب داخل النص المسرحي ككل، ويتشكل مكوها بنويها ينسجها بايداع عميقة.

في حوار مكثف استطاع ان يلعب على الانشاء والرمز بشكل اعطى للعرض خصوصية نادرا ما تصادفها لفراسح مسرحية عالم مسرحيون تلك السمات التي افتقدها المسرح الغربي، وكثفت على تلك الفضاءات، وتقتيد الحوار، كما ان الكاتب يكشف عن تمكته من تلك الفضاءات، بكل نضاضة مكنها نصيفيا يتكثب داخل النص المسرحي ككل، ويتشكل مكوها بنويها ينسجها بايداع عميقة.

مشهد من مسرحية «كيد الرجال» للمغربية



الوطن، الذي يسأجته وتلقائته كما يطالعهنا في الاضاءة التي تحمل عنوان «التشهير» (وبالاصطيف في الصفحة 47). يمثل رمزا للانسان المغربي القادر على تحمل كل الصعاب ومناهضة الواقع الذي قد يكون المستعمر التاريخي، او المستعمر الذي جاء في صورة جديدة ليلقي بكل خرايطه في كل وجه نظيف لم توله تجاميد الزمن الري، وكل رمز للنضال والدفاع عن العزة والكرامة.

والحالة هذه فان المسرحية من خلال الحوار الذي هو اشبه ما يكون بملولوج خارجي يتم تبادل بشكل شاعري ومتداخ بين شخصيوني «الزلط» و«الوناس» هو محاولة لتأسيس حاضر مغاير يسعى الى المزج بين كل الوان الزمن ويفض هذا الاستقرار الدائم لوجه غير ملعن عنه من الخيانية والنهب والتكوير والغياب لأي حسن لوطنية.

والمعنى ان يتم التجمع بين «الزلط» و«الوناس» على ظهر صحرة داخل البحر في فضاء غير هذا الفضاء، فطنجة البحر والير، واللغات والندس والطهارة، والبعاء واللذة والحب والكرامية، هي الليل والنهار، انها الزمن والمكان الذي تخطف فيه كل مناقضات الوجود لتفقس المجال امام كينونة مشرعة على هذه الال هائلها المسكونة بجوار سري بين كل المتناقضات.

ولعل الجمع بين هذه العناصر في مدينة يشكل التجاوزة التي تعرض لها العديد من الفرق المسرحية او كتب عنها العديد من الكتاب المسرحيين. فان الامر يخالف في مسرحية «يا موجة غني» التي تنم عن وعي صاحبها بان المعاني مطروحة على الطريق وان الامر يبقى في الطريقة التي تتم بها صياغة وتناول بل ومعالجة هذه القضية او تلك.

ان للزبير رهانا خاصا في فعل الكتابة، وله استراتيجية لا تجدها لدى باقي المسرحيين. وقد كان ناجحا بكل المقاييس في «يا موجة غني» التي استلمت فضاء البحر

وحين يعترف البدر انشؤده تقع المسرحية في سبع اضاءات ويهين عليها طوال الاضاءات الست

وحين يعترف البدر انشؤده تقع المسرحية في سبع اضاءات ويهين عليها طوال الاضاءات الست

وحين يعترف البدر انشؤده تقع المسرحية في سبع اضاءات ويهين عليها طوال الاضاءات الست

الانتفاضة، والفأس الثقافية المبصرة!

احمد زرزور*

استعداد، لدفع ثمن هذه الصخرة، كما يفعل الان اولاد وبنات رام الله والقدس والخليل وجنين؟ هل حانت لحظة قيام المثقف بمكاشفة الانظمة الحاكمة بعورائها كلها امام الجماهير، ليضع الجماهير امام حقيقة الخديعة التي تمارس عليها باسم الثورة والوحدة والإشترابية والعروبة والرسالة الخالدة، ذلك ان هذه المكاشفة الواجبة هي البداية لامتلاك زمام القدرة على مواجهة العدو، فكيف يمكنك مواجهة الشبان المتخفر امام بيته، بينما هناك ثعبان آخر في غرفة نومك؟ فهل جاء الوقت ليرفع المثقف العربي فأسه «المبصرة» بعد طول عمام؟

مرجعية ثقافة المقاومة في مقابل ثقافة المخادنة والمطالبة والتوسل، وهي المرجعية التي تجسدت عمليا في خطاب «حزب الله»، والتي تخفخت عن اول انتصار عربي اسلامي كامل ونقي، على الهجمة الصهيونية بخطابها الاستعماري الاورو امريكي، ولتصراخ ان المثقف العربي لم يقف لتأمل ثقافة حزب الله، ليكتشف مفرداتها التاجعة، واكتفى هذا المثقف، مع نظامه السياسي الحاكم، بمطالبة العالم المتحضر، بتغهم موقف الضحايا الفلسطينيين، وبالتمفضل، بالضغط على اسرائيل لتحد من استعمال «القوة المفرطة»، وبالتالي لتوسل لدى «بوش» وبطائنه المستكبرة للعمل على عودة المتحاربين الى مائئة الفاضوات، والسعي المحموم الى المراهنة على الرأي العام العالمي - خاصة في امريكا - ظنا من المثقف العربي ونظامه الحاكم ان الرأي العام مغيب وعمى ومبعد عن حقيقة الوضع الذي تجاوز الاربعة والخمسين عاما كاملة منذ النكبة الاولى عام 1948، وكان نشأة امريكا مخلقة عن نشأة الكيان اليهودي، الامر الذي يجعلنا نتساءل عن قيمة خطاب المناشدة الى من ليس معك بالضرورية، وهو - في تصوري - خلل في الادراك، لا نستطيع ان نبره ثقافيا، فيما هو مفحوش سياسيا، والسؤال الآن هو: هل ان أوان التنادي معرفيا لدراسة حالة الماهية الثقافية التي تأسس عليها نجاح حزب الله، فيما اخفق الآخرون، هل حانت لحظة التجرع من اصوليات «الاستعلاء الثقافي» ايديولوجيا ومدهدنيا عند المثقف العربي، ليتوابع كثيرا، فيتعلم من تجربة المقاومة اللبنانية الجيدة، ليصوغ لنا خطابا جديدا يعيدنا الى البدايات الطافرة، بعد ان «مسختنا» الحكمة، وحرقتنا» ضرورات المنطق والتعقل وضبط النفس وحفاظ الامر الواقع على الارض؟!

مرجعية ثقافة الوحدة في مواجهة ثقافة التجربة.. وهي ما تستطلب الاحلاح الى الاشارة الى «واحدة» الخطر الاستعماري الذي يهددنا جميعا، ومن ثم حتمية «واحدة» الصف لمواجهة، وازاء قضية تتجاوز البعد القومي، الى البعد الحضاري، فان الصف هنا يصبح قويا واسلاميا، بل وعالميا ثالثيا كلما أمكن ذلك، وهذا يتطلب اشاعة ثقافة مد الجسور مع تلك الثقافات الشريكة، وتهئية الجماهير للتعاظم والتفاعل معها، وكله هو مخزن ان يطالع المرء كتابات «ثقافية» لا تقل توطأ عن انظمتها الحاكمة في: العزيم واللمز والتشكيك في خطاب جارة هامة كإيران، تطرح نفسها كحليف استراتيجي نضالي، وتمتلك مصداقيتها الحية في ذلك الطرح، وما انتصار المقاومة اللبنانية الا شاهد على ذلك «التشارك» الكفاحي، وللتوضيح فان ما ندعو اليه من وحدة صف، لا تعني سحق التمايزات القبطية او القومية، وانما استلهم عناصر القوة، من هذا التراث التعدادي، وضماها: لمواجهة القوة الاخرى المرتكزة ايضا على عناصر قوة مضادة متضادة.

هكذا يجب ان يكتب المثقف وان يدعو، وهو ان فعل ذلك، فقد شارك في الانتفاضة بما لا يقل اثار عن النديقية والكانتويشا، وساعتها لن نطالبه باكثر من ذلك فهو - حينها يكون قد مهد الارض تماما لحمية الحرية، حرية الأمة العربية والاسلامية، وحرية فلسطين في قلبها. وفي ذات اللحظة.

مرجعية المثقف الناقد في مواجهة المثقف «الساقد»، وهي ما جعلتنا نزع - يقينا - ان غياب الدور النقدي عند المثقف العربي ليجمل التعاليم المجتمعية العربية: سياسية، ثقافية، فكرية، مسؤول بدرجة كبيرة عنما آلت اليه وصعية الامة بحجزها الراهن، ولعلنا لم ننس - بعد - ذلك التهليل الثقافي العربي الذي صقق وأيد التسارع النظامي العربي الحاكم لموازنة جريمة اشغال الحرب المريبة ضد التشعبين الجارين: العراقي والايراني، ثم ضد الشعبين الشقيقتين: العراقي والكريتي في غضون عقد واحد فقط، في مأساة لاتزال يتسند عليها، وقد اطمانوا تماما الى عزج النظام العربي بيسياسيه ومثقفيه، ذلك النظام الذي اهدر رصيده من المقاتلين والعتاد في حروب مجانية، بعيدا عن القضية المركزية - الاساسية: فلسطين، فهل ان أوان نهوض المثقف العربي من «سجده» لأوثان النخب الحاكمة هنا وهناك، ليولي وجهه شطر الحقيقة،

اعتقد ان القضية الجوهرية الان هي: ما الذي يكتبه المثقف العربي تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية؟ فمن الواضح جليا ان هناك غيايا فاجعا: لبداية الحقيقة، هذه البدايات التي افتقدها غالبية المثقفين العرب، طوال المراحل الدراماتيكية التي مرت بها الأمة، ويتأسس هذا الغياب على اكتفاء المثقف العربي بما يرد اليه من «السياسي»، سواء كان نظاما حاكما، او نظاما ايديولوجيا عقائديا مذهبيا داخل القطر العربي او خارجه، دونما فعل تأملي نقدي مستقل يمارسه هذا المثقف الذي، تخلي طواعية او - بغيوبة فكرية - عن دوره «الارشادي» الاثني بالحقيقة، تلك الرؤية المتجزئة غير القابلة للتصميم او الانحراف، وكم من بيانات ومقالات ديجتها جماعة المثقفين العرب تفوح منها روائح شتي، الازاحة البدهاة، وهل هناك «بدهاة» اكثر سطوعا من دماء الاطفال في فلسطين وجنوب لبنان وبحر البعمر، تلك البدهاة التي كان يجب احترامها، وذلك بالانصات الى مرجعياتها الاساسية:

مرجعية تحرير الارض كاملة في مقابل جريمة الاحتلال الكلي لها، بما يضعنا امام بدهاة جوهرية تتمثل في: حتمية الاستعداد الدائم لتطهير فلسطين التاريخية من المحتل، واستعدادتها من النهر الى البحر، ذلك هو الخيار الوحيد، الذي يجب الالتزام به، في مقابل «خيار السلام الخايع» الذي تنتمنق به الانظمة العربية الحاكمة وتابعوها من المثقفين التبريريين داخل هذه الانظمة وخارجها.

مرجعية الوجود العربي الحضاري في مقابل «الانغراس الصهيوني الاوروامريكي» بمرجعيته الحضارية المناقضة، وذلك انطلاقا من فلسطين باعتبارها «المهاد الحضاري والروحي العربي»، بما يعني اننا امام صراع شامل يتجاوز «خطوات القدم الهمجية» التي دبت على ارضنا مع وعد بلفور المشؤوم، ولا بد من ان نتصاحح او لا كفضائل ثقافية عربية مختلفة المشارب: اننا نواجه «الموت المدني» باكثر من «الموت الفيزيقي»، ان الموت الحضاري يهددنا، ليس - فقط - على يد شارون وعصابته، وانما من منظمة الابهاء الوجيهين للممانيا الكبيرة، الواقعة خلفه: باعتبارها العرب الذي يرعى الصهيونية المسيحية، او المسيحية الصهيونية لا فرق، ومن ثم فان «بدهاة الخصوصية» تغرض ماهيتها في مقابل «طغوت» السحق الحضاري، الذي يذرت اشواكه الاولى مع نشوء الكيان الاسرائيلي، فهل ينطلق خطف المثقف العربي من هذه البدهاة الحضارية بخصوصيتها واشتركااتها الفكرية الابداعية، قبل ان يتمكن من القيام بدوره ك: مرشد موجة نشيياسي، وك: قائد معرفي «ادراكي» لجماهيره الشعبية الواقعة بين مطرقة الانظمة الحاكمة «وسندان» الامية والغقر؟

مرجعية المثقف الناقد في مواجهة المثقف «الساقد»، وهي ما جعلتنا نزع - يقينا - ان غياب الدور النقدي عند المثقف العربي ليجمل التعاليم المجتمعية العربية: سياسية، ثقافية، فكرية، مسؤول بدرجة كبيرة عنما آلت اليه وصعية الامة بحجزها الراهن، ولعلنا لم ننس - بعد - ذلك التهليل الثقافي العربي الذي صقق وأيد التسارع النظامي العربي الحاكم لموازنة جريمة اشغال الحرب المريبة ضد التشعبين الجارين: العراقي والايراني، ثم ضد الشعبين الشقيقتين: العراقي والكريتي في غضون عقد واحد فقط، في مأساة لاتزال يتسند عليها، وقد اطمانوا تماما الى عزج النظام العربي بيسياسيه ومثقفيه، ذلك النظام الذي اهدر رصيده من المقاتلين والعتاد في حروب مجانية، بعيدا عن القضية المركزية - الاساسية: فلسطين، فهل ان أوان نهوض المثقف العربي من «سجده» لأوثان النخب الحاكمة هنا وهناك، ليولي وجهه شطر الحقيقة،

مرجعية المثقف الناقد في مواجهة المثقف «الساقد»، وهي ما جعلتنا نزع - يقينا - ان غياب الدور النقدي عند المثقف العربي ليجمل التعاليم المجتمعية العربية: سياسية، ثقافية، فكرية، مسؤول بدرجة كبيرة عنما آلت اليه وصعية الامة بحجزها الراهن، ولعلنا لم ننس - بعد - ذلك التهليل الثقافي العربي الذي صقق وأيد التسارع النظامي العربي الحاكم لموازنة جريمة اشغال الحرب المريبة ضد التشعبين الجارين: العراقي والايراني، ثم ضد الشعبين الشقيقتين: العراقي والكريتي في غضون عقد واحد فقط، في مأساة لاتزال يتسند عليها، وقد اطمانوا تماما الى عزج النظام العربي بيسياسيه ومثقفيه، ذلك النظام الذي اهدر رصيده من المقاتلين والعتاد في حروب مجانية، بعيدا عن القضية المركزية - الاساسية: فلسطين، فهل ان أوان نهوض المثقف العربي من «سجده» لأوثان النخب الحاكمة هنا وهناك، ليولي وجهه شطر الحقيقة،

مونولوج داخلي ظل يراوح بين كل الذات المتمكة وكل ابعاد الواقع بكل تعدداته، ليكشف عن اغنية تسري في كل الحسبات والبحار وتثقل كل الازمنة بكلمة انثي ما زالت تحبل بها مشاهد «موجة»، التي لقت بنفسها في البحر كي تظل أكثر اقترابا من كل الذين يحلمون!؟

من اجل اغنية متجددة

هذا ما يمكن ان يفتح لنا باب الحدأة في الكتابة المسرحية العربية، ان نجد الزبير قد تمكن من كتابة نص له سمات الابداعية التي تمتع من فضاء متعدد وازمنة متعددة ايضا، ومتصارعة، لتكتب لنا مشاهد جد موحية ومنفتحة بشرافة على كل الدلالات والاحتمالات المتمكة، وهو ما يدفعنا الى التأكيد ان المسرح المغربي في حاجة الى الميدع الحقيقي سواء على خشبة المسرح او على اغناء اليريتوار بالنصوص الابداعية، وليس في حاجة الى المصطلحات الخشبية والتخفيزات او استيراد النظريات النقدية الغربية التي تظل حبيسة كتب لا يقرأها الا اصحابها الذين يجهلون في البحث عن نظريات في المسرح وهم لا يفقهون في الابداع المسرحي ممارسة وتطبيقا وادبا في اي شيء؟

بقلم: احمد زرزور

بقلم: احمد زرزور

بقلم: احمد زرزور

بقلم: احمد زرزور

حتى الصور ما عادت تحدث داخلها إحساسا بالتمعة. والموسيقى المنبعثة ما عادت تخرجها من المؤلف حولها. الكنتبة، الكنتبة، المكتبة، صوت الموسيقى، الصور ملء الحواطم، السناثر المسئلة، الضوء الخافت، فنجان القهوة... كل الأشياء تحاصرنا، وترسم ضحكة عريضة في عينينا، كيف فجرت الألم بداخلي؟ جلست ترتقب الساعات والتليفون كله يعطها رنة. ويأتي صوته، فيقول لها: كل عام وأنت بخير حبيبتي...

كل عام وأنت بخير

قصص

صفاء عبد المنعم*

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير

كل عام وأنت بخير



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الإرشاف)

اتحاد الكرة الانكليزي يتخذ قرارا بشأن كين قريبا

لندن - رويترز: قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الثلاثاء الانتظار قبل اتخاذ اي جزاءات ضد روي كين كابتن فريق مانشستر يونايتد الذي اعترف بانته ارتكب عن عمد خطأ في حق اللاعب الف انجي هالاند في نيسان (ابريل) من العام الماضي. وقال كين في سيرته الذاتية التي تنشرها الصحف تباعا انه ارتكب عمدا خطأ ضد المدافع الترويحي لاعب مانشستر سيتي انتقاما منه لانه ارتكب خطأ ضده قبل ثلاث سنوات مما ادّى الى ابتعاد اللاعب الايرلندي الدولي عن الملاعب معظم فترات موسم 1997-1998 الكروي. وقال بيان للاتحاد انه لا يشعر باى عجلة لاستصدار اي جزاءات ضد كين.

وقال البيان «جاءت هذه التصريحات في مقالات صحفية مسلسلة ضمن السيرة الذاتية لروي كين». وأضاف البيان «بعد قراءة التصريحات فإنا نود ان نتطلع على الكتاب بكامل نضه قبل اتخاذ اي قرار».

ومنذ هذه الواقعة التي طرد كين بعدها اصيب هالاند بتمزق في اربطة الركبة ولم يلعب سوى عدد قليل من المباريات لمانشستر سيتي. ورفض هالاند البالغ من العمر 29 عاما التصريح بما اذا كان يعجز عن اللعب في مانشستر (انكلترا) قال اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ان روي فرديناند نجم دفاع الفريق سيغيب عن صفوفه مباريتين فقط بسبب اصابته بالتواء في الكاحل.

وكان فرديناند قد خرج وهو يعرج اثناء مباراة

مدينة مانشستر يونايتد امام فريق بوكا جونيورز الارجنتيني يوم السبت الماضي في اعقاب التحام مع مارسيلو ديلجادو في الدقيقة 27 وتارت مخاوف من انه قد يغيب عن الفريق شهرا.

وقال فيرغسون «الانباء السارة ان اصابته ليست سيئة بالدرجة التي كانت تخشى في البداية».

ويبدو مؤكدا ان فرديناند الذي انتقل الى مانشستر يونايتد بعقد قيمته 30 مليون جنيه استرليني (45.92 مليون دولار) سيتخلف عن المباراة امام فريق زالجيرش المجري في تصفيات دوري الابطال الاوروبي اليوم الاربعاء والمباراة الافتتاحية لمانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي الممتاز امام وست برومويتش اليوم السبت.

وقال فيرغسون «ما زالت اعتقد انه سيتخلف عن مباراة اليوم امام الفريق المجري وعن مباراة وست برومويتش امل بان يستعيد لياقته في الاسبوع القادم».

ومن المنتظر ان يضطر فيرغسون الى اشراك المدافع غير المخضرم جون اوشيا محل فرديناند في المباراة امام الفريق المجري. (الدولار يساوي 0.6533 استرليني).

وفي ليدز (انكلترا) اكمل اللاعب الاسترالي الدولي بول اوكون انتقاله الى ليدز يونايتد بعد اجتياز الاختبارات الطبية.

وكان ميدلزبره الذي ينافس ليدز في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم استغنى عن اللاعب البالغ من العمر 30 عاما.

المنافسة حامية على المقعدين الآسيويين لعضوية الفيفا وانسحاب الدبل

وطايجيستان لا يحق لهما ذلك، ويتوجب على الفائز الحصول على الأغلبية المطلقة أي 21 صوتا في الجولة الأولى واللا حرج جولة ثانية لتحديد ه.

واوضح «شهد الاجتماع محاولة لتقليص عدد الاتحادات الوطنية العربية المرشحة لعضوية المكتب التنفيذي كي لا تؤثر سلبا على حظوظ العرب والمحافظة على اكبر وجود لهم في الانتخابات المقررة غدا ايضا، وحاول المجتمعون اقتناع العراق او سلطنة عمان و لبنان بالانسحاب لكن ايا من هذه الدول لم يبد رغبة بذلك، لكن المجتمعين خرجوا بتوصية متفقين على دعم كل مرشح عربي في الانتخابات اليوم.

واوضح المصدر: «تبدو دول السعودية وعمان وايران وكومبوديا واوزبكستان والهند ضامنة الدخول عضوية المكتب التنفيذي، في حين ستكون المنافسة قوية على المقاعد الثلاثة الاخيرة بين العراق ولبنان واليابان ونيبال واندونيسيا».

واكد المصدر ان المعركة على مناصب الاربعة لثواب الرئيس

السياق مقابل توجه بالمحافظة على السعودية كاحد الاعضاء التسعة في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي».

واضاف المصدر «يبدو مأكودي واقفا من الفوز ليس فقط لعدم العرب له بل لما يتمتع به من رصيد لدى مختلف المناطق الجغرافية الاخرى في اسيا».

واكد المصدر ذاته «المعركة ستكون حامية الوطيس على المقعد الثاني وستنحصر بين السركال واوكورا» من دون ان يستبعد ان يكون الفارق ضئيلا جدا بين الاثنتين.

ويعترف المصدر بان «تصويت مجموعة اسيا (10 دول) ودول جنوب اسيا (الهند وبنغلادش وغيرها) سيكون حاسما، فاذا ما التزمت هذه الدول بالاتفاق الذي تم مع الدول العربية في المحادثات التي حصلت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية، فان حظوظ السركال ستكون مرتفعة، اما في حال حصول اختراق فيجب معرفة نسبته».

ويشارك في التصويت 41 دولة علما بان بوتان

نيقوسيا - ا ب: يؤكد مصدر آسيوي موثوق ان المنافسة على المقعدين الآسيويين لعضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ستكون حامية في الانتخابات المقررة اليوم الاربعاء في ماليزيا على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي يحضرها الرئيس الحالي للفيفا السويسري جوزيف بلاتر والسابق البرازيلي جواو هافيلانغ وعدد من رؤساء الاتحادات القارية الاخرى. ميرزا ان السعودي عبدالله الدبل أعلن انسحابه رسميا من السباق بعد ان شغل هذا المركز طوال 16 عاما.

وانحصرت المنافسة بالتالي بين ثلاثة اشخاص وهم الياباني جونجي اوكونا والاماراتي يوسف السركال والتايلاندي اراوي مأكودي علما بان الاخير هو عضو حالي في اللجنة التنفيذية للفيفا.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس»: «اجتمعت المجموعة العربية امس الثلاثاء وقد تم الاتفاق على انسحاب الدبل من

استرادم - رويترز: قال نادي ايندهوفن ان مدرب كرة القدم الهولندي جوس هيدينك الذي قاد مسيرة كوريا الجنوبية التاريخية في كأس العالم ابلغ الشرطة انه تلقى عدة تهديدات.

واضاف النادي الذي يديره هيدينك حاليا في بيان بموقعه على الانترنت ان التهديدات صدرت الاسبوع الماضي لكن لم يعط اي تفاصيل.

ورفضت الشرطة الكشف عن طبيعة التهديدات. واصبح هيدينك (55 عاما) يطاف في كوريا الجنوبية بعد ان قاد منتخبها الوطني للدور نصف النهائي في بطولة كأس العالم وهو انجاز لم يحققه فريق آسيوي في البطولة من قبل.

وفي تموز (يوليو) عاد هيدينك لتدريب ايندهوفن الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الهولندي حيث كان بدأ عمله في مجال التدريب كمساعد للمدرب عام 1983.

مدرب كرة القدم الهولندي هيدينك تلقى تهديدات

استرادم - رويترز: قال نادي ايندهوفن ان مدرب كرة القدم الهولندي جوس هيدينك الذي قاد مسيرة كوريا الجنوبية التاريخية في كأس العالم ابلغ الشرطة انه تلقى عدة تهديدات.

واضاف النادي الذي يديره هيدينك حاليا في بيان بموقعه على الانترنت ان التهديدات صدرت الاسبوع الماضي لكن لم يعط اي تفاصيل.

ورفضت الشرطة الكشف عن طبيعة التهديدات. واصبح هيدينك (55 عاما) يطاف في كوريا الجنوبية بعد ان قاد منتخبها الوطني للدور نصف النهائي في بطولة كأس العالم وهو انجاز لم يحققه فريق آسيوي في البطولة من قبل.

وفي تموز (يوليو) عاد هيدينك لتدريب ايندهوفن الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الهولندي حيث كان بدأ عمله في مجال التدريب كمساعد للمدرب عام 1983.

بوريميروف يعتزل اللقاءات الدولية

سوفيا - رويترز: قرر البلغاري دانييل بوريميروف لاعب خط وسط نادي ميونخ الألماني اعتزال كرة القدم الدولية لمنتخب بلغاريا كي يتفرغ لشؤون أسرته.

وقال بوريميروف البالغ من العمر 32 عاما في مقابلة مع التلفزيون المحلي لليلة الماضية، بذكر اطفاله وهم بحاجة الى اب ايضا».

ولم يلعب بوريميروف اي لقاء مع المنتخب القومي البلغاري منذ عامين كما لم يتد اخيرا ضمن التشكيل الذي سيخوض لقاء وديا امام ألمانيا في 21 اب/أغسطس الجاري. ولعب بوريميروف 54 مباراة دولية لمنتخب بلاده وسجل خمسة اهداف ولعب في نهائيات كأس العالم عام 1994 عندما احتلت بلغاريا المركز الرابع.

مولدوفان مدربا جديدا لدينامو بوخارست

بوخارست - رويترز: وقع اختيار فريق دينامو بوخارست بطل الدوري الروماني لكرة القدم على ايون مولدوفان مدربا جديدا للفريق خلفا لكونريل دينو الذي تم الاستغناء عنه الاسبوع الماضي. ومولدوفان الذي اختير هو رابع مدرب لفريق دينامو بوخارست خلال اثني عشر شهرا. وتم الاستغناء عن دينو يوم الجمعة الماضي بعد ان اضي في مهمته شهرا واحدا فقط. وكان دينو يتولى تدريب النادي خلفا لفلورين مارين الذي استمر يدير النادي 29 يوما فقط واستقال لاسباب شخصية.

وقال النادي الروماني في بيان لليلة الماضية «قرر مجلس ادارة دينامو بوخارست تعيين ايون مولدوفان مدربا جديدا للفريق في تعاقب مدته عام واحد على ان يسري مفعول القرار فوراً».

وقال النادي انه يجوز تمديد التعاقب لعام واحد وفقا لاتفاق الطرفين. وهزم دينامو صفر/1 امام كلوب بروجس البلجيكي الاسبوع الماضي في الدور الثاني لتصفيات بطولة كأس الاندية الأوروبية الابطال وتم الاستغناء عن دينو بعد الهزيمة بيومين. وتولى مولدوفان البالغ من العمر 46 عاما خلال الاعوام الثلاثة الماضية مدربا لمنتخب رومانيا تحت 21 سنة وساعد هذا المنتخب للوصول الى نهائيات بطولة أوروبا تحت 21 سنة عام 2000. وينطلق الدوري الروماني في 17 اب (أغسطس) الجاري.

كوريا الشمالية قد يسمح لها برفع علمها في دورة الالعاب الآسيوية بكوريا الجنوبية

البلدين. ومن يلتقي المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم مع نظيره الشمالي للمرة الأولى منذ عام 1990 في مباراة ودية في مدينة سيونغ في 14 ايلول/سبتمبر المقبل على استاد سانغ ام في 7 منه».

وسيتوجه وفد من 4 اشخاص الى كوريا الشمالية للزميد من المفاوضات بخصوص هذه المباراة. وكانت كوريا الشمالية رفضت استضافة احدى مباريات كأس العالم الاخيرة باقتراح من نظيرتها الكورية الجنوبية.

وكانت كوريا الشمالية اعطت موافقتها المبدئية على بحث تعديها الى

الذين سترسلهم الى الالعاب الآسيوية لكن كوريا الجنوبية بدأت بالفعل في اعداد مكان اقامة يستوعب أكثر من 300 شخص.

وقال مسؤول بوزارة الوحدة «من المرجح ان نتخذ قرارا في هذا المسألة قبل السابع عشر من الشهر الحالي». وبدأت الكوريات محادثات على مستوى وزاري امس الاثنين لتتنشط مشروعات متعشرة بين البلدين.

واستؤنفت المحادثات امس ومن المتوقع ان تركز على مشروع لتنشيط مشروع لتنشأ خط للسكك الحديدية بين

الذين سترسلهم الى الالعاب الآسيوية لكن كوريا الجنوبية بدأت بالفعل في اعداد مكان اقامة يستوعب أكثر من 300 شخص.

وقال مسؤول بوزارة الوحدة «من المرجح ان نتخذ قرارا في هذا المسألة قبل السابع عشر من الشهر الحالي». وبدأت الكوريات محادثات على مستوى وزاري امس الاثنين لتتنشط مشروعات متعشرة بين البلدين.

واستؤنفت المحادثات امس ومن المتوقع ان تركز على مشروع لتنشيط مشروع لتنشأ خط للسكك الحديدية بين

الذين سترسلهم الى الالعاب الآسيوية لكن كوريا الجنوبية بدأت بالفعل في اعداد مكان اقامة يستوعب أكثر من 300 شخص.

وقال مسؤول بوزارة الوحدة «من المرجح ان نتخذ قرارا في هذا المسألة قبل السابع عشر من الشهر الحالي». وبدأت الكوريات محادثات على مستوى وزاري امس الاثنين لتتنشط مشروعات متعشرة بين البلدين.

واستؤنفت المحادثات امس ومن المتوقع ان تركز على مشروع لتنشيط مشروع لتنشأ خط للسكك الحديدية بين

متفرقات من الملاعب العالمية

الارجنطيني فيديريكو لوسينهوف في صفوف مايوركا الاسباني تعرض لكسر في ساقه خلال المباراة الودية التي خاضها فريقه امام جاره بيتش.

وجاءت اصابة لوسينهوف الذي اعاره تينيريقي الى مايوركا مطلع الشهر الحالي في الدقيقة 35 من اللقاء وسيتبعد على اثرها اللاعب عن صفوف الفريق 4 اشهر على الأقل. وكان لوسينهوف أعلن قبل اسبوع «انه شرف كبير لي بان ابقي في صفوف الدرجة الأولى بعد هبوط تينيريقي الى الدرجة الثانية».

ويملك مايوركا فرصة شراء لوسينهوف في نهاية حزيران/يونيو المقبل لقاء 4.8 مليون يورو.

الارجنطيني فيديريكو لوسينهوف في صفوف مايوركا الاسباني تعرض لكسر في ساقه خلال المباراة الودية التي خاضها فريقه امام جاره بيتش.

وجاءت اصابة لوسينهوف الذي اعاره تينيريقي الى مايوركا مطلع الشهر الحالي في الدقيقة 35 من اللقاء وسيتبعد على اثرها اللاعب عن صفوف الفريق 4 اشهر على الأقل. وكان لوسينهوف أعلن قبل اسبوع «انه شرف كبير لي بان ابقي في صفوف الدرجة الأولى بعد هبوط تينيريقي الى الدرجة الثانية».

ويملك مايوركا فرصة شراء لوسينهوف في نهاية حزيران/يونيو المقبل لقاء 4.8 مليون يورو.

الارجنطيني فيديريكو لوسينهوف في صفوف مايوركا الاسباني تعرض لكسر في ساقه خلال المباراة الودية التي خاضها فريقه امام جاره بيتش.

وجاءت اصابة لوسينهوف الذي اعاره تينيريقي الى مايوركا مطلع الشهر الحالي في الدقيقة 35 من اللقاء وسيتبعد على اثرها اللاعب عن صفوف الفريق 4 اشهر على الأقل. وكان لوسينهوف أعلن قبل اسبوع «انه شرف كبير لي بان ابقي في صفوف الدرجة الأولى بعد هبوط تينيريقي الى الدرجة الثانية».

ويملك مايوركا فرصة شراء لوسينهوف في نهاية حزيران/يونيو المقبل لقاء 4.8 مليون يورو.

الارجنطيني فيديريكو لوسينهوف في صفوف مايوركا الاسباني تعرض لكسر في ساقه خلال المباراة الودية التي خاضها فريقه امام جاره بيتش.

وجاءت اصابة لوسينهوف الذي اعاره تينيريقي الى مايوركا مطلع الشهر الحالي في الدقيقة 35 من اللقاء وسيتبعد على اثرها اللاعب عن صفوف الفريق 4 اشهر على الأقل. وكان لوسينهوف أعلن قبل اسبوع «انه شرف كبير لي بان ابقي في صفوف الدرجة الأولى بعد هبوط تينيريقي الى الدرجة الثانية».

ويملك مايوركا فرصة شراء لوسينهوف في نهاية حزيران/يونيو المقبل لقاء 4.8 مليون يورو.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

www.alfquds.co.uk

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

تجارة الحلي التقليدية للهوند الأحمر تجذب فلسطيني امريكا لنيومكسيكو

ويفضل العارضات الجميلات ومساندة المجتمع الذي ادرك القيمة الاقتصادية لمنتجات الحلي وعلاقات الصداقة التي تربطهم بجزائريهم على مدى ثلاثة عقود توقفت الاهانات العنصرية وانتعشت التجارة. في اوائل العام الحالي أصبح الغيروز والحلي الهندية أحدث صرعة في عالم الزينة بعد ان ابرزته العديد من مجلات الموضة في اعدادها الصادرة في مطلع العام مما ساعد على انتعاش السوق. وقال خلالي «السر في التسويق العالمي. اكتسبت السوق دفعة في كانون الثاني وراجت تجارة الغيروز. ولا نستطيع الا بمشقة الوفاء بالطلب». وقال عبد الجواد وخلاي ان سكان غالوب اصبحوا اكثر تقبلا للجالية الفلسطينية من ذي قبل بعد احداث 11 ايلول. وقال عبد الجواد ان سكان المنطقة «يعتنون بطبقات ويتصلون هاتفيا ويقدمون المساندة». وأضاف عبد الجواد «العامل الاقتصادي هو الاهم. لكننا جلبنا ثقافة جديدة واسلوبا جديدا لرؤية الامور وتبديد الخرافات». وبدأ الفلسطينيون الوصول للمنطقة الحدودية في نيومكسيكو في اوائل السبعينيات وعملوا بتجارة

حلي الهوند الامريكيتين. وبسرعة كبيرة بدأ عشرات من افراد اسرهم واصدقائهم ومعظمهم من رام الله بالضفة الغربية في التدفق على المدينة بحدوهم الامل في تحقيق الثراء من بيع المنتجات الهندية. وجاء عبد الجواد من رام الله قبل 22 عاما ويعيش في غالوب مع زوجته واطفاله الاربعة وقد انضم اليه اشقاؤه الثلاثة ووالده ويساعده في تجارته. وجاء خلالي في عام 1973 وبعته أسرته بعد فترة قصيرة. وتقول سالي نوي وهي مؤرخة محلية ومؤلفة كتاب «غالوب.. نيومكسيكو.. الولايات المتحدة الامريكيتين». قصتنا ان غالوب تأسست في 1881 كمحطة للسكك الحديدية وسرعان ما أصبحت منطقة يهاجر اليها اناس من مختلف الثقافات. وقالت نوي ان المنطقة اكتسبت شهرة كمركز للحرف اليدوية الهندية لوقوعها بالقرب من محميتي زوني ونافاجو للهوند الامريكيتين وهي الاكبر منتج للحرف اليدوية الهندية.

وقال اد جونغبولت المدير التنفيذي لمكتب المؤتمرات والزائرين في غالوب ان هناك اكثر من مئة متجر لبيع الحلي الهندي في غالوب وحولها واغلبها يديرها او

غالب (نيو مكسيكو) - من زيلي بولون:

يعيش جمال عبد الجواد ونحو 300 مهاجر فلسطيني في بلدة غالوب على الحدود الغربية لولاية نيومكسيكو الامريكيتين مع اريزوننا في منطقة منعزلة في وسط براري الغرب ويرتزق عدد كبير منهم من بيع حلي الهوند الامريكيتين وتذكارات للسائحين. وتركز حلم عبد الجواد وغيره من الفلسطينيين في المدينة في اكشاك بيع التذكارات والتجارة في حلي الهوند الامريكيتين. الا ان احداث 11 ايلول (سبتمبر) كادت تطيح بأحلامهم. فعقب الهجمات مباشرة عانى الفلسطينيون في غالوب من رد الفعل الغاضب ضد العرب المقيمين في الولايات المتحدة الى جانب التراجع السريع للاقتصاد الامريكيتين. وقد تدهورت الاعمال التجارية فيما وجهت لكثيرين اهانات عنصرية. وقال ناش خلالي وهو مهاجر فلسطيني يمتلك شركة ازيوتى لتجارة الحلي (الفترة من ايلول حتى كانون الاول (ديسمبر) كانت أشبه بالكابوس». وتابع ان مبيعات الحلي في اسواق الجملة والتجزئة سجلت ادنى مستوياتها حتى كانون الثاني (يناير).

شركة يابانية تفوز بمناقصة مصرية لبناء جرافة بحرية لتعميق غاطس قناة السويس

الاسماعيلية- رويترز: قال مسؤول كبير بهيئة قناة السويس المصرية امس الثلاثاء ان شركة يابانية فازت بالمناقصة العالمية التي كانت الهيئة قد اعلنتها لبناء كراكة (جرافة بحرية) عملاقة لتعميق غاطس القناة حتى عمق 72 قدما وهو اقصى غاطس تستهدف الهيئة الوصول اليه بحلول عام 2010. وقال عبد الفتاح الليغاتي مدير ادارة الكراكات بهيئة قناة السويس لرويترز «الشركة اليابانية ام.اتش.اي. هي التي فازت بعقد بناء الكراكة بعد ان انحصرت المنافسة بينها وبين شركة هولندية اخرى» الا انه لم يوضح في اسم الشركة الهولندية. وأوضح الليغاتي ان الفريق احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس سيوقع في نهاية آب (أغسطس) الجاري مع الشركة اليابانية عقد بناء الكراكة التي رفض الافصاح عن قيمته. وتابع ان قدرة الكراكة تصل الى 30 الف حصان وسعتها 10 الاف متر مكعب، مشيرا الى انه من المنتظر ان تستغرق عمليات بناء الكراكة نحو عامين. وقال ايضا ان الكراكة ستستخدم في اعمال تعميق بوغاز بورسعيد وميناء شرق التفريعة على البحر المتوسط كما ستقوم بعملها للوصول بغاطس قناة السويس الى 72 قدما مروراً بمراحل التطوير التي ستستهدف الوصول بعمق القناة الى 66 قدما بحلول عام 2005.

الغاء علاوة العرب على الحاويات المتجهة لمصر

الاسكندرية- رويترز: قال مسؤول مصري امس الثلاثاء ان شركات التأمين واعادة التأمين العالمية ألغت علاوة مخاطر الحرب التي فرضتها على الحاويات القادمة الى مصر بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال حاتم القاضي رئيس غرفة الملاحة المركزية لرويترز «أبلغتنا شركات التأمين والملاحة بالغاء علاوة مخاطر الحرب». وأوضح ان العلاوة كانت تبلغ عند فرضها 250 دولارا على كل حاوية ثم انخفضت بعد ذلك تدريجيا حتى وصلت الى 50 دولارا الى ان الغيت. وأضاف ان الغرفة كانت تقدر ان تصل خسائر الشركات المصرية الى 200 مليون دولار خلال عام بدءا من ايلول الماضي بسبب هذه الرسوم خاصة ان نحو 27 في المئة من البضائع الواردة الى مصر تأتي في حاويات. واستفيد مصر من هذا القرار الذي يشمل أيضا الخطوط الملاحية التي موالية حوض البحر المتوسط واوربيا والشرق الاقصى. وقالت صحيفة (الاهرام) اليومية ان شركات التأمين ألغت كذلك العلاوة المفروضة على الزور عبر قناة السويس وكانت تبلغ عشرة دولارات زيادة على الرسم المقرر.

رئيس البنك التجاري المصري يستقيل لأسباب صحية

القاهرة- رويترز: أعلن البنك التجاري الدولي اكبر بنوك القطاع الخاص في مصر امس الثلاثاء ان رئيس مجلس ادارته والعضو المنتدب محمود ياسين استقال لأسباب صحية. وذكر البنك ان محمود هلال نائب رئيس مجلس الادارة سيتولى مهام رئيس البنك طبقا لللائحة الداخلية الى ان يتحدث باسم البنك اجمع عن الغرض في التناضيل.

منى ياسين نائباً لرئيس بنك القاهرة

القاهرة- رويترز: قال احمد البردي رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة امس الثلاثاء ان عاطف عبد رئيس الوزراء اصدر قرارا بتعيين منى ياسين نائباً لرئيس البنك. وكانت منى ياسين تشغل قبل ذلك منصب نائب رئيس سيتي بنك فرع مصر المسؤول عن ادارة المخاطر بالبنك. ونائب رئيس بنك القاهرة الجديدة هي اول سيدة مصرية تتولى هذا المنصب داخل بنوك القطاع العام الحكومي. ومنى ياسين حاصلة على بكالوريوس ادارة الاعمال من الجامعة الامريكيتين بالقاهرة وعقب تخرجها التحقت بسيتي بنك وترتحت على مدى 25 عاما بين عدة وظائف حتى وصلت الى منصب نائب رئيس البنك.

خطة جزائرية لتشجيع التدفق السياحي الاجنبي

الجزائر- رويترز: قال مسؤول كبير امس الثلاثاء ان الحكومة الجزائرية اعدت خطة لتطوير القطاع السياحي بالبلاد تتوقع بموجبها ارتفاع عدد السياح الاجانب الى نحو 1,2 مليون بحلول عام 2010 مقابل حوالي 200 الف سائح حاليا. وصرح المسؤول بوزارة السياحة لرويترز ان «استراتيجية اعادة الاعتبار للسياحة» ستتيح تحقيق ايرادات العمل الصعبة تصل الى 1,6 مليار دولار سنويا ابتداء من نهاية العقد الحالي. وقال ان الخطة تشمل رفع الطاقة الفندقية من 60 الف سرير الى 115 الف سرير عبر تشجيع الاستثمار الوطني الخاص والاجنبي. وتابع انه يجري الاعداد لهيئة 20 منطقة توسع سياحي بمساحة اجمالية قدرها الف هكتار لمواجهة العجز في الهياكل الفندقية من الطراز العالي المتمركزة الآن بالعاصمة وايقاص الساحل التي يبلغ طولها 1200 كيلومتر.

وسجل التدفق السياحي الاجنبي اعلى الارقام في الجزائر عام 1990 عندما وصل عدد السياح الى 685 الفاً قبل ان تتدهور الاوضاع لينزل العدد الى 196229 سائحا العام الماضي.

انخفاض ايرادات السياحة بالمغرب 31%

الرباط- رويترز: قالت الهيئة المشرفة على التجارة الخارجية في المغرب امس الثلاثاء ان ايرادات البلاد من السياحة انخفضت بنسبة 31 في المئة الى 8,9 مليار درهم (830 مليون دولار) في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وقالت الهيئة ان ايرادات السياحة في النصف الاول من العام الماضي بلغت نحو 13 مليار درهم. وتعد السياحة مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في المغرب الذي استقبل 2,5 مليون سائح في العام الماضي ويتطلع لزيادة العدد بحلول عام 2010 الى عشرة ملايين اقلهم من فرنسا والمانيا وبريطانيا. ويقول مسؤولون حكوميون ان صناعة السياحة مزالت تعاني من آثار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة. لكن الهيئة قالت انه بالمقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية زادت ايرادات السياحة بنسبة 9,9 في المئة في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري. الدولار يساوي 10,717 درهم.

ارباح المخازن العمومية الكويتية تففز الى 15,2 مليون دولار بنصف عام

الكويت- رويترز: فزت ارباح الصافية لشركة المخازن العمومية الكويتية خلال النصف الاول من العام الحالي الى 4,6 مليون دينار كويتي (15,2 مليون دولار) مقارنة مع 2,971 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وذكرت البورصة الكويتية في بيان امس الثلاثاء ان ربع السهم الواحد خلال تلك الفترة ارتفع الى 14,6 فلس مقارنة مع 9,4 فلس في نفس الفترة من العام الماضي الا انها لم تذكر تفاصيل. وتعمل الشركة في بناء المخازن وادارتها وتاجيرها كما انها تقوم باستثمار الفوائض المالية في محافظ استثمارية. الدولار يساوي 0,3020 دينار.

لندن - من بيرنارد وارثر:

كان النصف الاول من عام 2002 فترة هدوء مريب لخبراء الكمبيوتر الذين يراقبون ديدان وفيروسات الكمبيوتر مما اتاح للبعض التفاخر بفعاليته في مواجهتها رغم ما اتضح من انه كانت هناك مبالغفة في التوقعات بتفاقم المشكلة. وليس لدى أحد تفسير قاطع للظاهرة. لكن النظريات تتنوع: من استخدام برامج متقدمة لمكافحة الفيروسات، الى فرض قوانين اكثر صرامة ضد القرصنة والتطليلين في اجهزة الكمبيوتر، او توخي المستخدمين قدرا اكبر من الحذر. وفي العام الماضي قدر خبراء تأمين الانترنت ان ديدان كودرد ونيمدا وسكيرام تسببت في خسائر بمليارات الدولارات واثرت لتوقف شبكات الكمبيوتر لعدة ايام واجبرت الشركات على اتخاذ اجراءات وقائية لمنع تكرار الهجمات. ومن ناحية اخرى سلطت هذه الهجمات الاضواء على الشركات المسؤولة عن مكافحةها والتي طلبت

تراجع هجمات فيروسات الكمبيوتر يشكل معضلة جديدة لقطاع تأمين الانترنت

لم تصدر اي تحذير هذا العام. وتواصلت الشركات تحصين شبكات الكمبيوتر الخاصة بها ضد الغزاة غير المرثيين والا فقدت وقتا وموارد ثمينة نتيجة تعطل شبكاتهما او فقد بعض الملفات. وقال خبراء مكافحة الفيروسات ان المشكلة ستتفاقم في عام 2002 بالنسبة للشركات التي لم تستعد لمواجهة الوضع الا انه لم يحدث ما يثير القلق باستثناء تكرار ظهور الدودة كليز في البريد الالكتروني في وقت سابق من هذا الصيف. وقال ميكو هيبونين مدير ابحاث مكافحة الفيروسات في شركة اف سيكور الفنلندية ان «كليز هي اكبر مشاكل هذا العام. انها مفاجأة كبيرة لنا وللجميع في مجال مكافحة الفيروسات». وفي العام الماضي حذر هيبونين من ان الفيروسات ستتمتد لاجهزة الكمبيوتر المحمولة بما في ذلك كمبيوتر الجيب وما يسمى بالتليفونات الذكية وهو ما لم يحدث. وفي عام 2001 اصدرت اف سيكور تسعة تحذيرات من فيروسات تحسبا لغزو دمدم. وقال هيبونين ان الشركة

لم تصدر اي تحذير هذا العام. وتواصلت الشركات الاخرى لمكافحة الفيروسات الاخرى لنفس النتائج. وقال كرام كلوني أحد كبار المستشارين الفنيين في شركة سوفوس انتي فيروس في بريطانيا ان شركته رصدت ما بين 600 و700 نوع جديد من الفيروسات كل شهر وهو نصف الرقم تقريبا مقارنة بالعام الماضي. واوردت شركة سنترال كومانديج اوهايو ان هناك انخفاضا في عدد الفيروسات في تموز (يوليو) مقارنة بالشهر السابق. وتقول شركات اخرى ان عدد الفيروسات الموجودة ثابت مقارنة بالعام الماضي الا ان نسبة الاصابة بها تراجعت مما ثبتت فعالية الاجراءات الوقائية وبرايمج الكمبيوتر الجديدة لمكافحة الفيروسات. ولفت الهدوء في عمليات التطفل الفيروسات وكتابة برامج الفيروسات انظار مسؤولي الامن الحكوميين الامريكيتين. وصرح ماركوس ساكس المتحدث باسم لجنة تأمين الانترنت الامريكيتين لرويترز في مؤتمر قرصنة

تراجع عجز الميزانية اللبنانية باول سبعة اشهر

بيروت- رويترز: أعلنت وزارة المالية اللبنانية في بيان امس الثلاثاء ان العجز في الميزانية اللبنانية تقلص الى ما نسبته 38,9 في المئة من قيمة الانفاق العام في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي من 45 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي. واوضحت الوزارة ان قيمة الإيرادات العامة في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تموز (يوليو) الماضي بلغت 3,177 تريليون ليرة (2,11 مليار دولار) فيما بلغت قيمة النفقات العامة 4,56 تريليون ليرة مقارنة مع ايرادات قيمتها 2,41 تريليون ليرة ونفقات عامة قيمتها 4,19 تريليون ليرة في الفترة المقابلة من عام 2001.

وشكلت خدمة الديون 2,55 تريليون ليرة من النفقات العامة في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع 2,32 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي. ويستهدف لبنان الوصول بنسبة عجز الميزانية الى حوالي 40 في المئة من الانفاق هذا العام مقارنة مع 48 في المئة في العام الماضي للمساعدة في السيطرة على دين عام قيمته 28,8 مليار دولار ومن المتوقع ان يصل الى ما يعادل 178 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام الحالي. ويعول لبنان على حصيلة ضريبة القيمة المضافة التي فرضت في شباط (فبراير) وايضا بيع اصول مملوكة للدولة بما في ذلك حقوق تشغيل قطاع الهاتف المحمولة مع تقليص الانفاق على مشروعات الدولة.

شركات يابانية تسعى لاجتذاب المستثمرين بنشر نتائجها الفصلية رغم انها غير ملزمة

انتقادات من المستثمرين الاجانب لكونها مبهمة وغامضة ويقول محللون كثيرون انه لايزال امامها شوط طويل لتقلع. وفي حزيران (يونيو) طلبت بورصة طوكيو للاوراق المالية من الشركات المسجلة لديها تقديم تقارير اساسية للارباح على اساس ربع سنوي بدءا من ربع نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) عام 2003. وتعتمد بورصة طوكيو اتباع منهج من خطوتين فهي ستلزم الشركات اولا بكشف معلومات مالية موجزة عسى اساس ربع نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) الثاني لعام 2004.

اجتذاب المستثمرين الافراد الذين يميلون الى ان يكونوا حملة اسهم لاجل طويل، في الوقت الذي تقوم فيها الشركات بتصفية ما لديها من اسهم الشركات الاخرى، وهي ممارسة تقليدية كانت الشركات تحتفظ بعضها باسمهم في بعض لتوطيد روابط الاعمال فيما بينها. وتعلن الآن فان معظم الشركات اليابانية عام. ولا تعلن كل ثلاثة اشهر سوى الشركات التي لها اسهم مسجلة في بورصات امريكيتين مثل سوني كورب. وبدءا من العام المقبل سيكون ازاما على كل الشركات الاعلان عن نتائج اعمالها على اساس فصلي كل ربع عام مع تحرك

مع انحسار الثقة في حسابات الشركات الى مستويات متدنية جديدة على الصعيد العالمي بدأ عدد مستزاي من الشركات اليابانية الاعلان عن نتائج اعمالها على اساس فصلي كل ثلاثة اشهر املا باستعادة الثقة واجتذاب صفار المستثمرين. وبدأت شركات كبيرة مثل تويوتا موتور كورب وهيئات لصناعة الالكترونيات الاعلان عن احصاءات فصلية خلال الثلاثين يوما الماضية قبل عام من الموعد المقرر في محاولة ترمي في جانب منها الى تحقيق استقرار سجلات اسهمها. وتسعى الشركات اليابانية جاهدة

الصعوبات التي تواجهها يو اس ايروايز تظهر مدى عمق ازمة النقل الجوي بامريكا



عدد من طائرات امريكان ايرلاينز التي يخشى ان تضطر الى طلب الحماية من دائيتها

جدا بالمقارنة معها وقد وجدت نفسها اكثر فاقتر تقوم بدور ناقل اقليمي اكثر منه عالمي. وكانت الشركة عرضت نفسها على يونايتد ايرلاينز الاولى امريكيا في حينه لكي تشتريها مطلع العام 2001 وقيل ان تشتري امريكان ايرلاينز شركة تي دبليو ايه الا ان اعتراض السلطات المختصة بالمناقسة التجارية اجهض الفكرة. لكن قرار يو اس ايروايز التي تتخذ من اريزنغتون، ولاية فيرجينيا، مقرا لها لا يعني ان مصيرها بات محسوما بالرغم من ان خسائرها للعام المنصرم بلغت ملياري دولار.

وقال جسون أش من غلوبال افيايشن اسوشيتيس «اعتقد ان يو اس ايروايز في وضع يبعث على التفاؤل» وكانت الشركة توصلت الى تسوية مع المانحين في وقت سابق من الشهر الماضي على خفض وائتهم. وقد اعطت الحكومة الامريكية قبل شهر الضوء الاخضر لضمان قرض بقيمة 900 مليون دولار معتبرة ان «طلب يو اس ايروايز يركز على فرضيات مالية معقولة تتضمن خفضا مهما لكلفة نشاطاتها». وأكدت الشركة انها ستستفيد من الضمان الذي لن تستخدمه الا بعد عملية اعادة هيكلة ناجحة وبعد خروجها من الفصل الحادي عشر للحصول على قرض بقيمة مليار دولار. وأضاف أش لوكالة فرانس برس «لهم هو ان الموظفين ايدوا استعدادا لاعطاء الادارة مرونة كبيرة وقدموا الخبير من التنازلات اعتقد بانهم سيكون باعانا الشركة المضي قدما

واشنطن - من ديفيد وليامز:

يؤكد قرار شركة يو اس ايروايز للطيران وضع نفسها تحت حماية قانون الإفلاس الأحد الماضي الصعوبات التي يواجهها قطاع الطيران في الولايات المتحدة منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. وتعتبر يونايتد ايرلاينز وهي ثاني اكبر شركة طيران في البلاد في طليعة الشركات الثالثة التي قد تلجأ الى تدبير مماثل من اجل حماية نفسها من الدائنين. وقالت بربرا بيبير رئيسة شركة افمارك الاستشارية في مجال النقل الجوي «اعتقد بان ذلك صار اكثر احتمالا ففهم لم يحققوا الكثير من التقدم في محادثاتهم مع النقابات واعتقد بانهم باتوا في وضع هش للغاية».

وشركة يو اس ايروايز، السابعة امريكا والخامسة عشرة عالميا، اعتبرت ان قرارها اللجوء الى الفصل الحادي عشر من قانون الإفلاس هو افضل وسيلة لاعادة هيكليتها بعيدا عن الدائنين مشيرة الى ان بإمكانها ان تعود الى العمل بشكل طبيعي بحلول الفصل الاول من سنة 2003. وتلتف الشركات الجوية الامريكية النتائج الخوية لاعتمادات 11 ايلول من شلل تام لعدة ايام وانخفاض عدد الركاب لاشهر عدة الى اغلاق مطار ريغان ناشونال في واشنطن لفترة ثلاثة اسابيع وهو اللحظة الرئيسية لشركة يو اس ايروايز. وأضاف باير ان «يو اس ايروايز في وضع صعب لان منافسيها كبار



بوش: الاقتصاد الأمريكي يسير في الاتجاه السليم لكن هناك الكثير مما يجب عمله

لكن بعض المتقدين يعتبرونه حدثاً اعلامياً من قبيل العلاقات العامة ينحاز نحو مؤيدي سياسات بوش ويستهدف اساساً تصوير بوش على انه رئيس مشغول بقضايا الاقتصاد وقبيل انتخبات الكونغرس في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر). وقال سكوت ماكليان المتحدث باسم البيت الابيض «نحن على الطريق نحو نمو اقتصادي مطرد».

التقديزيين وعضء النقابات وصغار المستثمرين وكبار المسؤولين والطبقة والباحثين حيث يتناولون قضايا توفير فرص عمل وانهاء الاقتصاد بالإضافة الى التجارة والرعاية الصحية. ويقول مسؤولون في البيت الابيض انه لا يتنظر ان يسفر الاجتماع عن اي سياسات جديدة وذلك على المدى القصير على الأقل.

نصف يوم ثنائي طاولات مستديرة، ويشترك فيه نائب الرئيس ديك تشيني ونصف أعضاء الحكومة إضافة الى أكثر من 200 شخصية تمثل قطاعات الأنشطة الكبرى في البلاد. ويسعى هذا المنتدى الى تنشيط النمو الأمريكي وإعادة الثقة الى الأمريكيين.

واعتبر اونيال ان خفض الضرائب الذي يطبق منذ 2001 ساعد على تحقيق النهوض الاقتصادي فضلاً عن الحوافز الاقتصادية التي تم تبنيها هذا العام كخفض الضرائب على الشركات لتشجيعها على الاستثمار مؤكداً ان هذه المبادرات ستسفر عن قيمة الرواتب الحقيقية والانتاجية ومعدلات الفائدة وفوائد الشركات والسكان، كلها منيعة».

وقال وزير الخزانة الأمريكي ان من العوامل المشجعة على النهوض الاقتصادي «عدم وجود ركود تقريبا» فضلاً عن قوة مبيعات السيارات وقطاع الإسكان. وقال اونيال ان «المؤشرات الاقتصادية الرئيسية مثل الركود وقيمة الرواتب الحقيقية والانتاجية ومعدلات الفائدة وفوائد الشركات والسكان، كلها منيعة».

اشطن - رويترز: أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الثلاثاء خلال منتدى اقتصادي في واكو (تكساس، جنوب) ان الاقتصاد الأمريكي يسير في الاتجاه السليم لكن لا يزال الكثير يتوجب انجاز.

وقال بوش خلال واحدة من الحلقات المستديرة الثماني التي تنظم في اطار هذا المنتدى «لقد عانينا خلال ثلاثة فصول من الركود والنمو السليبي اعقبها ثلاثة فصول من النمو الاجابي، الوضع يسير في الاتجاه السليم ومن المهم ان يدرك الأمريكيون ذلك لكن لا يزال هناك الكثير يتوجب انجاز».

وقال بوش المشارك في المباحثات حول انعاش الاقتصاد وايجاد فرص عمل انه «مفتائل الى حد كبير بشأن مستقبل الولايات المتحدة، لانني اعرف ان القوة الحقيقية لبلادنا تكمن في شعبنا». و اضاف «لدينا افضل انتاجية في العالم، افضل مزارعين ومرمي ماشية، افضل عمال في العالم وافضل نظام ضريبي».

وعا بوش الى مزيد من الشفافية فيما يتعلق بآداء الشركات مناشداً القطاع الخاص ترتيب اوضاعه لضمان ثقة الجمهور، وقال «هناك حاجة الى مزيد من الشفافية في آداء الشركات لضمان ثقة الناس وثبات

الادارة الامريكية والبنك المركزي يحاولان تهدئة المخاوف بشأن الاقتصاد

ويراقب رئيس المجلس الان غريغسيان مؤشرات ثقة المستهلكين لكن من غير الواضح الى اي حد يساوره اللقلق بشأنها. ففي شباط (فبراير) الماضي اثنى على انتعاشه اقتصادي ترجع في جانب منها الى ثقة المستهلكين التي زعم ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) لم تدمرها.

وبعد بداية قوية اوائل العام الحالي اظهرت بيانات في الاونة الاخيرة ان الانتعاش من حالة الركود في عام 2001 فقد قوة دفع مهمة في ربيع وصيف هذا العام. وهبط معدل اداء الاقتصاد الذي يحسب على اساس بنواي الى 1.1 في المئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) الماضيين بعدما كان المعدل خمسة في المئة في الربع الاول من العام.

سيكشف عنه واضعو السياسة في بيانهم المكتضب الذي يصدر عادة بعد الاجتماع. ويعتقد البعض ان المجلس سيغير تقييمه للمخاطر التي يواجهها الاقتصاد من تقييم محايد الى تحذير من ضعف محتمل في مسعى ابلاغ رسالة مفادها انه يراقب الوضع ويقت على اهبة الاستعداد للتحرك.

اشطن - من جوناثان نيكولسون: المرجح ان يحاول مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الاسبوع تهدئة الاعصاب دون تقويم المشرعوام الصغيرة وثقة المستهلكين وذلك في مواجهة انتعاش اقتصادي متعثره ومخاوف متزايدة من عودة الاقتصاد للركود مرة اخرى.

اشطن - من جوناثان نيكولسون: المرجح ان يحاول مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الاسبوع تهدئة الاعصاب دون تقويم المشرعوام الصغيرة وثقة المستهلكين وذلك في مواجهة انتعاش اقتصادي متعثره ومخاوف متزايدة من عودة الاقتصاد للركود مرة اخرى.

اشطن - من جوناثان نيكولسون: المرجح ان يحاول مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الاسبوع تهدئة الاعصاب دون تقويم المشرعوام الصغيرة وثقة المستهلكين وذلك في مواجهة انتعاش اقتصادي متعثره ومخاوف متزايدة من عودة الاقتصاد للركود مرة اخرى.

اشطن - من جوناثان نيكولسون: المرجح ان يحاول مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الاسبوع تهدئة الاعصاب دون تقويم المشرعوام الصغيرة وثقة المستهلكين وذلك في مواجهة انتعاش اقتصادي متعثره ومخاوف متزايدة من عودة الاقتصاد للركود مرة اخرى.

ترجع اسعار النفط مع تركيز الاهتمام على العراق

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

اشطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط أمس الثلاثاء ان واصل المتعاملون متابعتهم الوثيقة لتطورات الموقف بشأن العراق ليروا اول ستمسح تلك الدولة النفطية الكبيرة للاقتصاد العالمي بالنمو والهدوء الهيا.

دراسة: اكسون موبيل الامريكية للنفط اكبر اقتصادا من باكستان وفيليب موريس للتبغ تنتج أكثر من تونس

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

اشطن - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين باسم الثلاثاء انها سجلت خسائر بلغت 8.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري باقارنته مع 3.2 دولار خسائر حققها في نفس الفترة قبل عام.

دراسة: عملية تدمير الغابات المطيرة تسير بأبطأ مما كان معتقدا ولكن سرعتها مفرغة

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

اشطن - رويترز: قالت مجلة علمية ان دراسة اوروبية خلصت الى ان تدمير الغابات المطيرة الاستوائية يتم بمعدل ابطأ مما كان متوقفا بالرغم من ان معدل التدمير لا يزال مفرغا.

رئيس البنك المركزي الياباني يستبعد تعرض الدولار لخسائر أكبر

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

اشطن - رويترز: قال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هاياما امس الثلاثاء ان يستبعد ان يتعرض الدولار لمزيد من الهبوط امام العملات الرئيسية الاخرى.

هبوط ارباح بنك البحرين الدولي 67%

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.

اشطن - رويترز: أعلن بنك البحرين الدولي انخفاض صافي ارباحه بنسبة 67 بالمئة في النصف الاول من عام 2002 الى 2.2 مليون دولار مقارنة مع 6.75 مليون قبل عام.



السعودية ومأزق معتقلي القاعدة

ربما لا يعترف بالحكومة الإيرانية أنها بتسليمها ستة عشر سعودياً متهمين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة بقيادة الشيخ أسامة بن لادن ورطت الحكومة السعودية، ووضعتها في مأزق كبير.

السعوديون المتهمون لجأوا إلى إيران باعتبارها دولة إسلامية معادية لأمريكا، واحتلت مكانة بارزة في «محور الشر» الذي تحدث عنه الرئيس جورج بوش، ورأى فيه مصدر تهديد لبلاده، وقد افترض هؤلاء الأمان، لأن من واجب المسلم حماية أخيه المسلم وفق اعتقادهم، ولكن الحكومة الإيرانية فضلت التخلص من هذا العبء، والقائه على عاتق حليفها الجديدة المملكة العربية السعودية، وإيصال رسالة مباشرة إلى واشنطن تفيد بانها تتعاون مع الحملة ضد الإرهاب، والأرهاب هنا إسلامي، ومصدره تنظيم القاعدة.

ولابد من الاعتراف بأن العلاقات بين إيران وتنظيم القاعدة لم تكن ودية على الإطلاق، بل كانت أقرب إلى الصدام والمواجهة، فالشيخ أسامة بن لادن وانصاره كانوا من أبرز حلفاء حركة طالبان الأصولية المتشددة، وبينما وقعت إيران دائماً في صف تحالف الشمال، وكان صعباً بالنسبة إليها أن تكون غير ذلك، خاصة بعد اقدام حركة طالبان على قتل اثني عشر من دبلوماسيين في مدينة مزار شريف، عندما نجحت في استعادتها قبل عام على الأقل من أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، وبدء القصف السجادي الأمريكي لافغانستان.

كان باستطاعة إيران أن تسلم هؤلاء العرب، سواء السعوديين منهم أو الكويتيين أو اليمنيين، إلى الولايات المتحدة مباشرة، ولكنها لم ترد أن تظهر بمظهر المتعاون مع الشيطان الأكبر بشكل مباشر، وقررت تصدير هذا «الصدام» إلى السعودية والدول الأخرى، وهي خطوة ذكية بكل المقاييس تحسب للدبلوماسية الإيرانية ومخططها.

الأمريكيون قطعاً يريدون استجواب هؤلاء، وربما نقلهم إلى



www.mahjoob.com

بغداد ما بين مطرقة أمريكا والمعارضة العراقية

عصمان فارس *

■ ان عملية تكريس التجزئة جارية في المنطقة العربية وهذا ما عبر عنه هنري كيسنجر في مقال نشرته مجلة (نيوزويك) ابان الغزو الأمريكي للخليج، واعتبار منطقة الخليج منطقة صراعات وحروب وكينانات لا تقوم بينها وابط الامة الواحدة، وهذا ما نشهده اليوم في العراق ومحاولة تجزئته وهذا دليل ساطع على طبيعة هذه الاهداف.

وفرض هيمنة القطب الواحد على الجميع دون اعتراض اي قطر او زعيم عربي والحرب هي الوسيلة الابرز وترويض بعض القادة العرب وذلك لضمان امن الكيان الصهيوني ووجوب صيرورته كقوة اقليمية وحيدة في المنطقة وعلى الولايات المتحدة الأمريكية واجب اخلاقي وان تكون حريصة على حماية امن الكيان الصهيوني.

والاهداف المرسومة تجاه وطننا العربي والعراقي في اطار الاستراتيجية الامريكية صاحبة المبادرة الاساسية في وقائع العمل السياسي الاستراتيجي موضع نشوء اي قوة عربية فاعلة وتدميرها وهذا

ما يفسر الاسباب الكامنة وراء الحرب النفسية والعمليات العسكرية ضد العراق وخلق المناطق الهيمية من مناطق الحظر الجوي واطلاق تسمية محور الشر على العراق والذي يعتبر احد العوامل الكامنة في المشرية والشغب والقتل، وهكذا بفرقة رسم معالم العراق المقبل وتهميته والغربة الوائبة وخلق مقدماتها النفسية والاعلامية بالرغم من الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حملة ابادته وقتل جماعي وحصار على ايدي الصهاينة ودون اي مناصرة من العالم ومن قوى المعارضة العراقية والتي وضعت كل اوراقها في السلة الامريكية - البريطانية، والتبعت في المعايير الوطنية والقومية في اتخاذ مواقفها السياسية في اللحظة التاريخية الراهنة.

اما بخصوص بلدي العراق اود ان اشير الى المشروع الامريكي - البريطاني والصهيوني المرسوم للمنطقة العربية الذي يرمي الى النسخ في التناقضات الطائفية وتغذية صراعاتها ويهدف الى اقامة كيانات خاصة على الشكاملة البيوغرافية، ومخطط تقويت العراق وتقسيمه الى شبيعة وسنة واكراد وهذا هو الاطار الذي يتحركون في ضوءه وفق التفكير الاستراتيجي الامريكي والصهيوني. ان مخطط تقويت العراق يترتب عليه ترتيب اوضاع المنطقة لكي لا يصيب امن الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني مهددا والسيطرة على مصادر القوة والنفط، وتجميع دور العراق عسكريا لكي يبقى التفوق العسكري المطلق في المنطقة للكيان الصهيوني، والتأثير في سلوك دولة راديكالية كالعراق ومنعه من امتلاك وسائل الدفاع عن الوطن والامة الغناء ببرنامجه العلمي، وما يسمى بالمعارضة العراقية والمصاحبة بمقعدة الغزاة، صدام حسين ومحاربة النظام فهي تفرط بالوطن وتقاله بمستقبل العراق، وهذا ما يكشف وقائع المعارضة على المستوي الذاتي ومدى تخلفها وانها اي المعارضة العراقية لا تمتلك اي رد سوى الشعور بامتنان تجاه الجانب الذي يدينها، واستنكارها للعدوان الامريكي الاطلسي بحق العراق من ناحية وحتى انها لا تبدي اي تعاطف مع الشعب العراقي والذي يعاني ابناءؤه من ضروب الحصار الجائر، والذي لم يشهد العالم له مثيلا، اي معارضة عراقية سعت لحماية واشنطن ولندن، ان العراق الامريكي والصهيوني هو تكريس الاستعمار الجديد وخلق كيانات انفصالية مبنية على مشكلة الاقليات القومية والزراعات الطائفية كوسيلة لتنفيذ استراتيجيتها وخلق الفتنة والقتال واجراء حرب دموية وعرقية.

وضعت العراق على جدول الاعمال بغية تنفيذ مخطط التفكيك والتقسيم، ولكن هياتها ان يهتز جبل العراق المتين بوحدة شعبه واصراه على مقاومة الغزاة، وبارادة الجماهير وعزيمتها المستخدمة من حديها وايمانها بالوطن.

* كاتب ومرسلي من العراق مقيم في السويد

خاتمي في كابول: اعادة رسم خريطة التوازنات الاقليمية

د. سعيد الشاهي *

(سواء) من بقايا تنظيم القاعدة ما مجموعه جديدة (أخرى) تعارض ذلك الوجود وتخطط لاعمال اريابية ضد الولايات المتحدة، وتكثر بذلك مشاهد العنف والعنف المضاد.

وكما كان بقاء تنظيم القاعدة في العراق ومنع قيام اجتياح عراقي آخر للدول المجاورة احد عوامل التوتر في المنطقة، فإن بقاء القوات الامريكية في افغانستان بعد ان احتلت المهمة التي جاء من اجلها بحجة مطاردة فلول طالبان وعناصر القاعدة، فقد يكون ذلك سببا لتعمق الشعور ضد الوجود الامريكي سواء في افغانستان ام الدول المجاورة خصوصا بافغانستان. صحيح ان الهيمنة السياسية والعسكرية الامريكية تبدو شاملة في وسط اسيا، لكن ذلك لا يعني ذرية واشنطن على منع قيام مجموعات مناصرة على غرار تنظيم القاعدة، فالوجود العسكري الاجنبي في اية منطقة يعتبر استفزازا لاهلها وسببا لتوتر العلاقات بين الاطراف المعنية، وبالتالي فمن مصلحة الولايات المتحدة ان تجادر الى الانسحاب من افغانستان وخضف قواتها بمنطقة الخليج والتعاطف مع الشأن العراقي من خلال آليات الامم المتحدة.

الرئيس الايراني الذي يقوم بزيارة الى كابول، هي الاولى لتلك العاصمة منذ عقود، وتكسب في الوقت نفسه الرغبة الايرانية في اظهار حسن النوايا تجاه افغانستان وتأكيد الوثائق بين البلدين اللذين يشتركان في الموقع الجغرافي والالتزام السياسي. والترايب السياسي التاريخي والتراث الثقافي. وتجدر الاشارة الى ان الفارسية هي اللغة الرسمية في تلك العرلة، وفي الخارج فبمسب، بل حتى داخل الحكومة نفسها، فهو اكثر نجاحا في صنع الاعداء من كسب الاعداء، حسب ما يقول عنه البعض. فتصريحاته الاستفزازية ازعجت الفلسطينيين والاردنيين والسعوديين على حد السواء، وساعدت موقفه في بلورة موقف الماني معارض للحرب ضد العراق، ودخل في صراع مكثوف مع الصين سابقا. وحتى تصريحات الزوار البريطانيين اصبح محرجا بسبب تصريحات رامسفيلد، ودخل في صراع مكثوف حتى في واشنطن، ففسى لحدادة قرارات وزارة الخارجية، وايزعج بعض اعضاء الكونغرس حتى اصبحوا يعارضون مشروع الحرب ضد العراق. واصبح على خلاف مع عدد غير قليل من الجنرالات وزرته، فالعالم يعتقد ان الحرب ضد العراق قد تكون سهلة لانها تقتضي الاعداد لحرب شوارع وقد

تؤدي الى وقوع ضحايا امريكيين كثيرين، بينما استمر في قروح طويل الحرب بدون توقف، ومشكلة الرئيس الامريكي انه لا يستطيع انهاء من منصبه في الوقت الحاضر لان ذلك يعتبر انتصارا لصدام حسين، ولا يستبعد البعض ان تكون له يد في بلورة فكرة «محور الشر» التي كشفت خلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها، وتشعر طهران، من جانبها، ان استمرار واشنطن في سياساتها الحالية، التي تضعها في الصلور بزعامة رامسفيلد، تحمل في طياتها القدرة على التدمير الذاتي.

وبعيدا عن التصريحات الرسمية، يسود في ايران شعور عام بالقلق ازاء حقيقة النوايا الامريكية في المنطقة، صحيح ان حكومة افغانستان ليست معادية لانها، ولكن الوجود الامريكي يمثل عاملا قلق غير قليل لطهران، ولا تحتاج القيادة الايرانية المزيد من التفكير او التفتيح لادراك خطورة قيام نظام في العراق يعتمد في وجوده على الدعم الامريكي، فحينئذ تكون كعنا الكاشفة لا تطبقا على ايران بشكل شبه كامل، العامل الذي يصب لصالح ايران انتهازها سياسات معتدلة وعاقلة، والقيام بمبادرات مسؤولة تمنع بها ردود الفعل السلبية تجاهها، ومن المؤكد ان بعض هذه المبادرات منير للجدل حتى في ايران نفسها، ومن ذلك تسليم 16 شخصا من تنظيم القاعدة للسلطات الامريكية قبل شهرين. وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، أكد ذلك في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرتها في 20-أيار، وجاء الكشف عن عملية التسليم بعد ان اتم مسؤولون امريكيون في الشهر التي تلت أحداث 11 سبتمبر ايران بانها تزوي عناصر تابعة لتنظيم القاعدة وحركة طالبان فرقت الى الحدود الايرانية عقب بدء الحملة العسكرية في أفغانستان، وجاء التسليم بعد قيام مجموعة من المسؤولين السعوديين يرأسها مسؤول كبير في الاستخبارات السعودية بزيارة الى طهران في مايو الماضي لاستجواب المعتقلين الـ16. وقال الفيصل ان «إيران لم تتعاون فقط في مسألة ملاحقة تنظيم القاعدة وانما تعاونت بشكل موسع مع الولايات المتحدة»، ويفسر البعض هذه الخطوة بانها تأتي في اطار تحسين العلاقات مع السعودية، وانها فوجئت بانها حديتو الامريكية ضدنا، وكان علينا ان نتردد الخظر عن نفسها فقامت بتسليم المتهمين في حكومة طهران وليس الى الحكومة الامريكية، وهي الردة الاولى التي تسلم ايران فيها للاجئين الى اراضيها، وتعكس تأثير التهديدات الامريكية المباشرة على حكومات المنطقة، وقد وصف نرجي نديف آبادي،

رئيس محكمة العدالة الادارية وزير الامن السابق، الظروف التي تمر بها طهران حاليا بانها «غير عادية» ودعا خلال حديثه امام جمع من الفضاة كعائلة للعمليات السياسية الى «التكاتف والابتعاد عما يسبب الغرقة في هذه الظروف غير العادية التي تثير مشاعر القلق لدى كبار المسؤولين في البلاد»، واعتبر «محور الشر» التي حشدت قوة عسكرية كبيرة في ايران تعد. العدة لابتلاع النظام، مشيرا الى تكرار الرئيس بوش وصف ايران بانها جزء من «محور الشر».

وبرغم الاختلافات الفكرية والسياسية بين اطراف الحكم في طهران، فهناك شبه اتفاق عام على القضايا المتعلقة بالامن الوطني، ومنها قضية اعضاء تنظيم القاعدة الذين لجأوا الى ايران، وتحسين العلاقات مع دول الجوار وتبريد بؤر التوتر في المنطقة التي تؤثر في موضع اهتمام جبل الشباب والمثقفين.

ولوحظ ميل الرئيس خاتمي الى تحقيق قدر من التوازن في خطابه الفكري والثقافي فهو يدعو الى عدم تقيد الحريات العامة باسم الدين، ويرد على «اولئك الذين يعتقدون ان الاسلام يحظر الحريات العامة يهدد الدين وان السبيل للمحافظة على موقع الاسلام في المجتمع هو حث الحريات وقمع المواطنين»، وفي الوقت نفسه يطرح ضرورة الحفاظ على الانتماء للإسلام ويوجه اللوم الى من «يجردون الدعوة الى الاسلام من مبادئها ويعتبرون انه لا بد من اقصاء الدين عن الحياة لكي ترسخ الديمقراطية الحقيقية»، ويصف اية محاولة لتثنية الاسلام او سيادة الشعب في نفسه من حياة المجتمع انما تعني الابتعاد عن الاهداف الحقيقية للثورة الاسلامية»، هذه المحاولة لطرح اساس مشروعه الاصلاحية لا تعجب الادارة الامريكية التي ترفض المواقف الغررات الاستقلالية للدول، وتخطط لضرب الانظمة التي تعارض مشروعا السياسي في الشرق الاوسط الداعم للكيان الاسرائيلي.

الواجهة السياسية العدوانية الامريكية تتبنى حكومة الرئيس خاتمي سياسة تمنع العلاقات الخارجية مع الدول العربية والاسلامية بقدر من البرورة، وبهذه السياسة استطاعت ايران عكس العزلة السياسية التي فرضتها واشنطن عليها بعد قيام الثورة، واصبحت الحكومة الامريكية نفسها تعاني من عزلة كبيرة اخذت في الاتساع، وسوف تتوسع هذه العزلة اذا قدمت ادارة بوش على ضرب الامريكية، واضرت على التواجد العسكري في افغانستان والخليج، وواصلت سياسة التصرف خارج الاطر الدولية واليات الامم المتحدة.

* كاتب وصحافي بحريني مقيم في لندن

الجدل الدائر حول الاخوان المسلمين في سورية

د. سلطان ايازيد *

يطول النقاش حولها، ومادام يستغرب بعض الحلفاء بل والاقربون مجرد مشاركتهم التوقيع ببناء لدعم الانتفاضة واستنكار الجرائم الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني.

لقد اعتدلت بتاريخ 6/28/2002 عن حضور هذا اللقاء التحضيري لاسباب تجاوز رغبتنا كما بينت في اعترافي لهم، والتزاما مسبقا ومشوعا بقرار التجمع الذي تبليغناه عن طريق الاعلام فيما بعد، والذي يحذر من مغبة المجازفة والحضور ومصرات كاتبات الحوار في الداخل.

لست من دعاة جهيات معارضة جديدة، لكن الحوار والانتقال من دورنا الحديثو الاعتراف بالآخر الى ممارسته على ارض الواقع، يندرج كما ارى في اساس (الموقف الديمقراطي)، وتطور، ويجب ان نتعلم محاوره الآخر والدفاع عن حقه بالاختلاف، حيث اننا حديثو العهد بهذا التقليد، وحيث مكان الآخر في تاريخنا السياسي هو السجى والشفق ابيض من ذلك بكثير والنظام السائد لا زال يحافظ على هذا التقليد العريق لدينا محافظته على بؤبؤ الصل.

لا يستطيع احد من الصائغ المعارضة (الليبرالية) الراهنة في سورية المزايدة على حركة الاخوان وميثاق شرفهم ديمقراطيا، الا بما مارسه تاريخيا متقلبا ذرة افضل منهم، وهذا ما ندر، وبيد ماضيها جمعيا في الهوى سواء -

دفاعهم المبدئي عن رياض الترك كرمز وطني وعن بقية معتقلي

الفصل، بالحياة السياسية السورية وعلى قدم المساواة مع الجميع، حق (أشبار البسه الناطق الرسمي باسم التجمع) بل وضرورة اذنه بحضاب

شريحة واسعة من مجتمعنا على غير، وبدونه لا يمكن التحدث بالفعل وجديا عن المصالحة أو الوحدة الوطنية، كونه الطرف الأول المعنى بطل هذه المصالحة، في حالة تجاوز النظام عقليته الصواب المطلق واحتكار السلطة والسياسة والنظام والاصرار على تغييب التجمع والحق الآخر، وسعى في اتجاه رد المظالم لأصحابها، وتبقي حركة الاخوان في سورية بعد هذه التغييرات الصحيحة جزءا لا يتجزأ من من الطيف الوطني المعارض والساعي لحل الأزمة العامة في سورية، من خلال من المنكر والمصيب ومحاولة تجاوزه وعدم السكوت عما نعلم، كما ولن يتوقف فكفة التآزم وحله عليهم وحدهم، ولا ناتي بجديد ندر في ملعب آخر.

رغم تقديري لأهمية اللقاء التحضيري، كخطوة لمناقشة الأزمة الشاملة التي تعيشها سورية في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة وربما التعرض بشكليات انهيار السدود وانقطاع الماء والكهرباء، حتى وان كان العنوان (ميثاق الشرف) الخاص بحركة الاخوان، فإن قناعتي من أن الطرف لم تتضح بعد في صفوف نواة المعارضة الليبرالية في سورية للتحجوب الأكثر ايجابية مع مثل هذه الخطوة الهامة، باعتبارات متعددة،

■ في موضوع الجدل الدائر حول دعوة الاخوان الى لقاء تحضيري في 23 من 25 من هذا الشهر والاعتراف والالتزام الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي، الأخ حسن عبدالعظيم عن الحضور وتأييده التزام فرع التجمع في الخارج في هذه الروية، يطيب لي ابداء بعض الملاحظات حول هذه الدعوة والوقف منها بغض النظر عن سيوليتها او يعتدز عنها الاسباب مبدئية أو غيرها.

في البدء يجب عدم وضع التيار الإسلامي في سلة واحدة وخاصة الاخوان المسلمين في سورية، والحكم عليه بالمطلق كتيار العود للمساواة دون أخذ ظروف الحكم بالحسبان، كما هو الامر لدى بعض تيارات اليسار (العلماني). كما نجد بنا ان تلاخظ التطور التسليم الذي حظيت به حركة الاخوان في سورية وقمة ما وصلت اليه حتى الآن يمشاق الشرف لتمام للمناقشة في اللقاء المشار اليه آنفا، والذي استقبلته فضاء المعارضة السورية في حينه بإيجابية وافتتاح. ان تغار فضائل المعارضة السورية موروثها الشمولي السابق والاستتمثال المتداول، ان كان يشوعا او قوميا او اسلاميا، خطوة الى امام، يجب العناية بها ودفعتها خطوات واسعة وهادئة الى الامام، بعيدا عن التفسيرات المحتملة لهذا الموقف العنفي اوزاد بالبعد من القرب من النظام، فالنظام الشمولي في سورية لم يغير بتعامله مع حركة الاخوان في سورية حتى الآن القانون 49-سبيئ التكر- والقاضي باعدام كل من انتسب اليها، ثم تمترسه خلف خطوط ائمة الحمراء التي تجاوزت كل ما هو معقول، وبالمقابل طرح الاخوان وثيقة شرف هامة وانتجوها بدعوة الفضائل والشخصيات السياسية السورية وغيرها، كخطوة حضارية يقصد مشاركتهم النقاش حولها دون الالتزام بتشكيل جهيات معارضة جديدة، ناهيك عن أن مشاركة هذا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8908 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف: فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AI-Quds Al-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published In London
 by AI Quds Al- Arabi
 Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208-741 8908 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف: فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك
 وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:
 اشترالك السنوي 450 جنيتها استراليا في
 عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن
 العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
 البريد.

التسول...

رشاد أبوشارون

مرة واحدة شاهدت امرأة ترتكز بظهرها إلى الجدار، وتحتمي موارية وجهها، مادة يدها بشكل يكاد لا يلمح، حتى لنحسب ان المرأة ترتاح من تبع دمهيا حتى اعقدها، هي التي تبدو قادمة من إحدى القرى القريبة من رام الله...
مرة واحدة شاهدت متسولة في المدن، والقرى، والمخيمات الفلسطينية؛

قلت في نفسي، وكنت في (زيارة) إلى وطني بعد عقود من الغياب والتغيب؛
هذه أول مرة أرى فيها أحداً من أبناء شعبي يتسول في وطنه؛ لم يدهشني الأمر، وقد عرفت في بحر من الأفكار، وتداعت إلى ذاكرتي مدن، ومخيمات، ومجاعات، ووجوه شرهة، وهراوات، وسجون، وحدود، وطفولة شقية، وطوابير تصطف أمام مراكز توزيع المعونات التي يتفصل بها العالم علينا، وملامح رجال حاربوا ذوداً عن قراهم، ومدنهم، وسعدوا الجبال، وأرضين حكم وتحكم الإنكليز، وقد غشيبها حزن، وشعور بالانكسار، فليس أفتيح من أن يحتاج الكريم لد اليد عن صغار، هو الأبى النفس...

لم احتف برؤية تلك المتسولة، كما فعل كاتب صهيوني، ابتهج حتى لم الدنيا لم تسعه عندما علم بالقضيب على لخص (يهودي) بعد إعلان (الدولة) التي قامت على قتل وطرد مئات الوف الفلسطينيين، داعياً لمباركة ذلك اللص لأنه يبرهن على أن (اليهود) صاروا مجتمعاً طبيعياً، ملتهم مثل باقي البشر، وما يبرهن على ذلك هو تدشين ذلك اللص، وقسه للشرطي الذي يعلن أن (مجتمعا) جديداً قد ولد في أرض اللين والعسل!

مرة، من قبل، وبسنوات كثيرة، وفي بوابة الصالحية بدمشق، مطلع الحسينيات، رأيت رجلاً مربع القامة، على رأسه قبضية كليك - يرتدي معطفاً ثقيلًا، يمشي ببطء، يتقدم بين وقت وآخر، من أحد المارة، يفتح أمامه غلبه خشبية، ويريه ما في داخلها دون أن يتكلم... ذلك الرجل كانت إحدى يديه مبتورة، وهو متقدم في العمر، ولعله كان يعاني من أمراض تثقل جسده...

قادتني الغضول للاقتراب منه، فخرايت ما أصابني بالكتابة؛ رأيت صورته مع البنديقي، وهو فتي اللامح، فعرفت أنه كان مجاهداً أيام فلسطين، وأن يده بترت، وأنه عاطل عن العمل، وأن أحداً لا يساعده، ولا يمنحه تقاعداً، وأن الشهداء راحوا، والجرحى ليس لهم من معين ولا سنداً... تماماً كما نحن في هذه الأيام، حيث أن المناضلين لم يقبضوا رواتبهم منذ اشهر، في حين يتنقل شخص ما.. بطائرة يستأجرها في رحلة خاصة، له وحده. معه سكرتيرة، أو ماشابه ذلك. بحجة أنه يريد الوصول إلى لندن بسرعة، ليتوجه من هناك إلى الولايات المتحدة الأمريكية... يسرعاً، في حين تجوع أرامل الشهداء، وأبناءؤهم، وبناتهم، ويتجهدل عيشة المناضلين في المنافي لأنهم من بقايا منظمة التحرير...!

ظلت صورة المجاهد القديم عالقة في ذاكرتي، لا تغيب عن بالي، وداثماً تمنيت من الله أن لا أرى فلسطينياً، مجاهداً، أو مناضلاً، أو زوجة شهيد، أو ابن شهيد. حدث أن رأيت ابن شهيد يتسول ونحن في مخيم الدهيشة، ولقد هزني خبيث جديني الجرمعة فاطمة، وهي تعد متأثر والد ذلك الطفل المتسول، الشهيد البطل الذي دوخ الإنكليز، واستشهد وهو يقاتل العصابات الصهيونية... أسف أن أنكر اسمه - أو أزمة شهيد...

ومع ذلك، ورغم دعواتي فقد رأيت الأبطال وقد تم التحلي عنهم، وتسوا في المنافي، وتحولوا بعد كل ما أظوا إلى باعة (باله) - ملايس قديمة - وخضار، هم قادة القواعد في الجنوب، وسفوح جبل الشيخ، وأبطال بيروت، وعمليات الاقتحام...

في نابلس مجاعة، نابلس القديمة العريقة، نابلس مدينة إبراهيم طوقان، وفدوى طوقان، مدينة الشعر، والحمامات العريقة، ومصانع الصابون، والياسمين، مدينة الجبلين الشامخين، اللذين تتدفق من سفوحهما بيوت النابلسيين العريقين...

في نابلس، في المدينة القديمة، التي يدمرها جيش العدو وفقاً لخطة، حقدنا منه على عراققتها، ونارها التي لا تنطفىء، وعناهما مكاناً وبشرًا... ثمة من يجوع، ويأبى أن يعد يده، رغم اشتداد الحاجة، فحتى الزيت والزعتر ما عادا متوفرين، والزيت والزعتر من أساسيات حياتنا والإفطار والشعاع عند الفلسطينيين، أثيراً وفقراء... وطبعاً عند غيرهم، سوى أن الغزازة يضيفون (الدقة) بدلاً من الزعتر...

أحد الذين تجوع أسرهم بائع فلافل، متواضع الحال، لكن الحصار حرمه من مواصلة حياته المتواضعة، المستورة، ولذا فأسرته تجوع إلى حد أن وجوه أولاده باتت صفراء، وملامحهم ذابلة... ولكنهم بحسب أحد جيرانهم لا يمدون أيديهم، ويرفضون قبول مساعدة الجيران، لأنهم يرون في هذا مهانة، وتسولاً، وهو ما يحط من قدرهم، مع أن الناس جميعاً يعانون من ظروف استثنائية...

بالقائل، قرأت عن أساليب تسول تنسجم مع المجتمع الذي احتفل بأول لخص بعد تأسيس (الدولة) التي ولدت بيدي القابلية. بريطانيا، وعمدت بمعونة العربية أمريكا، وما زالت تعيش بما تصخه لها في جبل السرة من حلب، ودولارات، وديبايات، وصوراين... مراسل (ديبوعات أحرورت) جال في شوارع تل أبيب، بعد أن لغقت انتباهه لمعات تسول مكتوب عليها: أيها اليهود الأتراء... قلت أرى واخي في أوقات (التحارية)، وتعمل أنا واختي لاعتناءه بثلاثة أخوة صغار... أوضاعاً صعبة جداً...

مراسل (ديبوعات أحرورت) تجسول في شارع (بياليك).. وسأل متسولاً عن اسمه، فاجابه: إيلي كوهين- يا للمصادفات... إنه نفس اسم الجاسوس الشهير الذي أعدم في سورية بعد القبض عليه- وقد أثير مراسل الصحفية أن أمه وأخاه قد قتل في عملية (الخضيرة)، وله ثلاثة أشقاء صفراء، وأن أوضاعهم المعيشية صعبة!

مراسل الصحفية اكتشفت أن التسولين يكذبون، وأن أحداً لم يمت من أقرابهم، وأنهم يستغيرون الاموات من بعضهم، ليتسولوا بها، وقد كتبت عليها عبارات تستدر الشفقة... أحدهم أخير المراسل بأن صديقاً له أعاره لافتة، ونصحه أن يضعها ويجلس بجوارها، وأن الأمور ستسير سيراً حسناً... وهذا ما حصل!

بعد أن سرقوا أرض الفلسطينيين، وطردوهم من ديارهم، احتفوا بأول لخص، فالدولة اللصبة استستخست مجتمعاً يتكون من سلالة لصوص، يباهي بهم، لأنهم يهدأ بتجاوزون عقدة الشعور بالذنب تجاه من سرقوا أرضهم...

والآن، ها هم يتسولون بدماء الفلسطينيين، فالدولة اللصبة تتسول الطائرات، والصواريخ، والديبايات، والدولارات، والمواقف السياسية، وهي تتسول بالبحا، دون أن يظفر لها جفن، فشارون يدمر البيوت وهو يبكي على مصير (الدولة) (ومواطنيها)، ويبرس بتجسول في العالم وعلى وجهه قناع يؤدي به مشاهد ميلودرامية تجرم الفلسطيني المحتلة أرضه، المهودم بيته، المقلعة أشجاره...

إنهم يكذبون لافتة ويجلسون بجوارها، ويسألون المارة في شوارع العالم أن يساعدهم... لتجوع الفلسطينيين، الذين لا يمدون أيديهم للتسول رغم جوعهم، ولا يرفعون أيديهم للتسول... رغم أنهم وحدهم في الميدان... اللذان الحاط بديبايات، وجرافات، وطائرات التسولين في شارع بياليك في تل أبيب... ونيويورك...

عجول مستنسخة تنتج اجساما لمعالجة الجدري والالتهاب الكبدي

■ واشنطن -رويترز: قال باحثون ان قطيعا من العجول المستنسخة ربما يمكنه انتاج مجموعة من الاجسام المضادة البشري لمعالجة امراض تتراوح من عدوى الاذن لدى الاطفال الى الجدري والالتهاب الكبدي.
واقاد فريق في شركة هيماتيك ذات الملكية الخاصة ان العجول المستنسخة والمنتجة بالهندسة الوراثية لا تحمّل مجرد جن بشري واحد لكن مجموعة مسن الجينات تتحكم في انتاج الكثير من الاجسام

فأرة معدلة وراثيا تأكل كل ما تشتهي ولا تسمن

■ واشنطن - اف ب: تمكن باحثون من عزل مورثة (جينة) لدى الفأرة ادى وقف عملها الى تمكن حيوان المختبر الصغير من تناول اطعمة غنية بالدهون دون ان تسمن او تصاب بالسكري.
ويعزز البحث الذي نشرت نتائجه مجلة حوليات اكااديمية العلوم الوطنية الامريكية (بروسيدنغس اوف ذي ناشونال اكاديمي اوف ساينسيز) امس الثلاثاء الامل في الوقاية من السمنة والسكري، ويقول معد الدراسة جيمس نتامبي، استاذ الكيمياء الحيوية وعلوم التغذية في جامعة وستكنون ان كل محاولاتهم فشلت في تسمن الفئران التي تم وقف عمل مورثة «اس سي دي-1» لديها.
قال «اردنا ان نسنمها، لكن الفئران المعدلة لم تزد وزنا رغم تناولها طعاما

الانفلونزا تقتل 374 في مدغشقر

■ جنيف -رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء ان عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالانفلونزا في مدغشقر ارتفع الى 374 وفقا لاصحادات السلطات المحلية. ونكرت المنظمة التأخرية للامم المتحدة ان من المقرر ان يصل فريق من الخبراء الدوليين الى الجزيرة اليوم بعد ان اعلن في الاسبوع الماضي انه سيساعد في جهود مواجهة الوباء، واعلنت محدثة باسم المنظمة في لقاء صحافي بجنيف استنادا الى احصاءات من وزارة الصحة بمدغشقر ان نحو 5117 شخصا اصيبوا بالانفلونزا من النوع (أ) منذ بدء تفشي المرض قبل نحو شهرين مما اسفر عن وفاة 374 حتى الان. ويسبب المرض العدوي صداعا شديدا تعقبه الام في العنق والصدر الى جانب سعال جاف، واغلب التوفيق لم يتمكنوا من الوصول للمستشفى او مركز صحي او كانوا يعتمدون على وسائل علاج تقليدية. ومعظم ضحايا الانفلونزا من الفقراء ويعانون من سوء تغذية مما يجعلهم اكثر عرضة للاصابة.

مبيعات الفيس بريسل في ذكراه تزيد على مئة مليون اليوم

■ لوس انجليس -رويترز: يقف عشاق الفيس بريسل (ملك الروك الراحل دقيقة حداد في ذكرى وفاته الخامسة والعشرين هذا الاسبوع لكن الارياح الهائلة التي تحققت في هذه المناسبة قد تغطي على الحدث نفسه. وفي اثبات على ان قدرة (الملك على الاستحواذ على السوق لم تمت معه بل اصبحت اقوى من ذي قبل حيث اعلنت الرابطة الامريكية لصناعة التسجيل ان حجم مبيعات (ملك الروك اند رول) الاخير وكان 80 مليون اليوم، ووضع الالحصاء الجديد بريسل خلف فرقة البيتلز البريطانية التي باعت 166 مليون وحدة في الولايات المتحدة ونجم الروك ليد زيلين ونجم موسيقى الريف جارت بروسن وياع كل منهما 105 ملايين وحدة، وقبل ايام معدودة من حلول ذكرى وفاة بريسل يوم 16 اب (اغسطس) وصل «الهاوس بافيس» في الاسواق الى ذروته في الوقت الذي يستعد عشاقه لحضور الحفلات قائم على مدار الاسبوع قرب منزله في

المضادة المختلفة.
وقال جيم روبل وهو باحث ساعد في تاسيس هيماتيك ومقرها ساوث داكوتا انه يعتقد انها اكبر مجموعة من الجينات على الاطلاق تنقل من نوع لاخر دفعة واحدة، وازداد في مقابله هاتفية «الشيء الذي اثار حماسنا اننا حصلنا على عجل منها».
وتنتج العجول حتى الان مستويات منخفضة من الاجسام المضادة البشرية لكن روبل يعتقد ان بإمكانه التوصل لطرق لمنع انظمتها المناعية

فأرة معدلة وراثيا تأكل كل ما تشتهي ولا تسمن

■ واشنطن - اف ب: تمكن باحثون من عزل مورثة (جينة) لدى الفأرة ادى وقف عملها الى تمكن حيوان المختبر الصغير من تناول اطعمة غنية بالدهون دون ان تسمن او تصاب بالسكري.
ويعزز البحث الذي نشرت نتائجه مجلة حوليات اكااديمية العلوم الوطنية الامريكية (بروسيدنغس اوف ذي ناشونال اكاديمي اوف ساينسيز) امس الثلاثاء الامل في الوقاية من السمنة والسكري، ويقول معد الدراسة جيمس نتامبي، استاذ الكيمياء الحيوية وعلوم التغذية في جامعة وستكنون ان كل محاولاتهم فشلت في تسمن الفئران التي تم وقف عمل مورثة «اس سي دي-1» لديها.
قال «اردنا ان نسنمها، لكن الفئران المعدلة لم تزد وزنا رغم تناولها طعاما

الانفلونزا تقتل 374 في مدغشقر

■ جنيف -رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء ان عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالانفلونزا في مدغشقر ارتفع الى 374 وفقا لاصحادات السلطات المحلية. ونكرت المنظمة التأخرية للامم المتحدة ان من المقرر ان يصل فريق من الخبراء الدوليين الى الجزيرة اليوم بعد ان اعلن في الاسبوع الماضي انه سيساعد في جهود مواجهة الوباء، واعلنت محدثة باسم المنظمة في لقاء صحافي بجنيف استنادا الى احصاءات من وزارة الصحة بمدغشقر ان نحو 5117 شخصا اصيبوا بالانفلونزا من النوع (أ) منذ بدء تفشي المرض قبل نحو شهرين مما اسفر عن وفاة 374 حتى الان. ويسبب المرض العدوي صداعا شديدا تعقبه الام في العنق والصدر الى جانب سعال جاف، واغلب التوفيق لم يتمكنوا من الوصول للمستشفى او مركز صحي او كانوا يعتمدون على وسائل علاج تقليدية. ومعظم ضحايا الانفلونزا من الفقراء ويعانون من سوء تغذية مما يجعلهم اكثر عرضة للاصابة.

مبيعات الفيس بريسل في ذكراه تزيد على مئة مليون اليوم

■ لوس انجليس -رويترز: يقف عشاق الفيس بريسل (ملك الروك الراحل دقيقة حداد في ذكرى وفاته الخامسة والعشرين هذا الاسبوع لكن الارياح الهائلة التي تحققت في هذه المناسبة قد تغطي على الحدث نفسه. وفي اثبات على ان قدرة (الملك على الاستحواذ على السوق لم تمت معه بل اصبحت اقوى من ذي قبل حيث اعلنت الرابطة الامريكية لصناعة التسجيل ان حجم مبيعات (ملك الروك اند رول) الاخير وكان 80 مليون اليوم، ووضع الالحصاء الجديد بريسل خلف فرقة البيتلز البريطانية التي باعت 166 مليون وحدة في الولايات المتحدة ونجم الروك ليد زيلين ونجم موسيقى الريف جارت بروسن وياع كل منهما 105 ملايين وحدة، وقبل ايام معدودة من حلول ذكرى وفاة بريسل يوم 16 اب (اغسطس) وصل «الهاوس بافيس» في الاسواق الى ذروته في الوقت الذي يستعد عشاقه لحضور الحفلات قائم على مدار الاسبوع قرب منزله في

عجول مستنسخة تنتج اجساما لمعالجة الجدري والالتهاب الكبدي

■ واشنطن -رويترز: قال باحثون ان قطيعا من العجول المستنسخة التي يمكنها انتاج الاجسام المضادة البشرية في دمائها، وقال الباحث ان الامل في نهاية الامر انتاج قطيع من الماشية يمكن ان تنقل له العدوى بمجموعة مسن الفيروسات والبكتريا المضادة، وقسموها بعنث الى شرائح ووضعوها داخل خلايا جلدية اخذت من ماشية ثم استنسخوا العجول من تلك الخلايا المعدلة وراثيا.
واقاد روبل ان لديهم 20 ذكرا وانثى بحالة



اميرة السويد تعترف بان لديها مشكلة في التعلم

■ ستوكهولم -رويترز: قالت الصحف السويدية امس الثلاثاء ان ولية عهد السويد الاميرة فيكتوريا اعترفت علانية لأول مرة ان عندها مشكلة في تعلم القراءة والكتابة مثل والدها الملك كارل جوستاف السادس عشر.
والقت الاميرة (25 عاما) كلمة طويلة عن مشاكلها في سنوات الدراسة خلال مؤتمر عقد بجامعة اوريبرو بوسط السويد عن مشاكل الضعف على الاطفال اثناء سنوات الدراسة الاولى. ونقلت صحيفة اكسبريسين عن فيكتوريا قولها «كنت اظن اني غبية وبليئة».
ويقول خبراء ان نحو خمسة في المئة من السكان يعانون من هذه المشكلة وانه من المعتاد ان يربتها الطفل من احد والديه.

واحضرت لها الاسرة معلما خاصا. وقالت فيكتوريا «كنت استمتع بوقتي في المدرسة لكنني كنت اشعر احيانا بالقسوة وانهم يطلبون مني الكثير. حين يواجه المرء صعوبة في القراءة والكتابة يمكن ان يكون الامر صعبا عليه في بعض الاحيان. تبدو وكأنها مشكلة بسيطة لكنها ليست كذلك. انا اعرف ذلك تماما».
ومضت قائلة «لا اخرج من الحديث عن الامر علانية. هناك كثيرون لم يحصلوا على الدعم الذي حصلت عليه».
ويقول خبراء ان نحو خمسة في المئة من السكان يعانون من هذه المشكلة وانه من المعتاد ان يربتها الطفل من احد والديه.

سيبيل الاعارة لمدة موسم واحد مقابل 75 الف دولار كمقدم عقد و 2500 دولار راتبيا شهريا.

● قال احمد البرادعي رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة امس الثلاثاء ان عاتق عبيد رئيس الوزراء اصدر قرارا بتعيين فنى ياسين نائباً لرئيس البنك، وكانت تشغل قبل ذلك منصب نائب رئيس سيتي بنك فرع مصر المسؤول عن ادارة المخاطر بالبنك.
وهي اول سيدة مصرية تتولى هذا المنصب داخل بنوك القطاع العام الحكومي.

● نفت الفنانة ليلي علوي الاخبار التي ترددت في بعض الصحف والمجلات عن نيتها بيع كمية من ملابسها وملابس الافلام والمسلسلات التي قامت ببطولتها في المراه العلي.

● قرت مغنية البوب الامريكية بريتنى سبيرز الانتقال من بيتها الذي تقيم فيه في هوليوود بولاية كاليفورنيا.. للاقامة في مدينة نيويورك.

● تقدم الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب المصري بسؤال الى وزير الثقافة فاروق حسني حول اسباب موافقة هيئة الرقابة على المصنعات الفنية التابعة للوزارة على اطلاق اغنية لبلبل فيلم «اللمبي» محمد سعد.. تسخر من اغنية ام كلثوم «حب ابي»!
الخامس عشر قبل الميلاد).

احوال الناس

● تشهد بغداد في الاول من الشهر المقبل عقد الدورة الطائرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي لبحث موضوع تهديدات الادارة الامريكية ضد العراق.
وكان الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي قد تسلم امس رسالة من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي يعلمه فيها بان رئاسة الاتحاد وامانة العامة قد اجرت اتصالات مع جميع البرلمانات الاعضاء في الاتحاد اسفرت عن موافقة الاغلبية على عقد الدورة لمناقشة موضوع مواجهة تهديدات الادارة الامريكية يشن عدوان على العراق.
● فاز حسن حمدي نائب رئيس النادي الاهلي لكرة القدم برئاسة النادي بالتركية. وافلق باب الترشيح للانتخابات في الخامسة من مساء امس الثلاثاء ولم يتقدم احد للترشيح للمنافسة على المنصب خلفا لصالح سليم الذي توفي قبل اربعة اشهر. وتجرى الانتخابات يوم 20 ايلول (سبتمبر) القادم على مقعد نائب الرئيس وامين الصندوق.
ويتنافس ابراهيم المعلم امين الصندوق السابق وسفير نور عضو مجلس الادارة السابق على مقعد نائب الرئيس بينما يتنافس على مقعد امين الصندوق محمود الخطيب عضو مجلس الادارة السابق ومحمود رشدي لاعب النادي السابق.
● يستعد الفنان العراقي محمد فني حكمة لهيئة تخطيطاته التي

<p>قاروم بشجاعة التعب والارهاق. لا تكن محببا فالانور تسير في خطها الطبيعي.</p>	<p>راجح حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل لئلا تقع في عجز. الصداقة كنز كبير حافظ عليها.</p>	<p>صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.</p>	<p>اذا تملكك الشعور بالوحدة اتصل باصدقاك لك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.</p>
<p>تكون عابسا وغير مرح، مما يبعد اصدقاءك عنه تسأل اذا كان الامر يستاهل حقا.</p>	<p>تمر عليك غمامة سوداء في عملك والعباب الحظ كن حذرا، لا تجعل عملك حساب افكارك.</p>	<p>تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاك المتبقية في شكل دقيق، الايام جميلة فحافظ عليها.</p>	<p>شكلك يساعد في اتمام عمل معهم، الوجه المتبسّم هو الواجهة في اللقاء مع الآخرين.</p>
<p>الباحثون عن عمل يجدون ضالتهم وثمة عاملون يواجهون مآزقا، خذ وقتك في اعطاء الرأي.</p>	<p>كن مندفعاً وغير متهور، الوقت عامل مهم في ايضاح الرؤية لا تتجاوزده.</p>	<p>لديك افكار جديدة خلاقه تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعذ عن مصاحبة اطفالك.</p>	<p>يتوافر الحظ للباحثين عن عمل، ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.</p>

كلام النجوم

جمال: لا اريد ان يسأل
شور: انجسبت 20 يوليو
الجزيرة: 13 ايلول، 12 ايلول